
بازرسی شد
بازدید شد
۱۳۸۲
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب شرح صمدیه
مؤلف
موضوع
شمارهٔ قفسه ۷۲۲۶
۲۸۸۴
شماره ثبت کتاب
۷۴۴۰۹
۵۷۳۴
۳۴۰۵
خطی ـ فهرست شده
۲۸۸۴

شرح صمدیه

٣

وهو على ثلثة اقسام اى العلم على ثلثة اقسام اسم ولقب
وكنية وانما انحصر العلم فى هذه الانواع الثلثة لان العلم
ان كان فى اوله اى فى اول ذلك العلم اب او ام فهو كنية
كابى عمرو وام كلثوم والا اى وان لم يكن فى اوله اب
او ام فان دل ذلك العلم على مدح كشمس الدين وفخر الدين
او ذم كقفة وبطة وهو لقب لقفة الشجرة اليابسة
البالية لقب بها رجل لضعفه ونحافته والبطة الاناء
اى المدهن لقب بها رجل لعظم بطنه والا اى وان لم يدل
ذلك العلم على مدح او ذم فهو اسم كزيد وعمرو قوله المعرب
ما يختلف آخره باختلاف العوامل اى ومن اصناف الاسم
المعرب وحده ما ذكر فقوله ما يختلف آخره شامل لمن

لمن في قولك اخذت من زيد واخذت من الحسن واخذت
من ابنك فقوله باختلاف العوامل يخرج منه مثل ذلك
فانه وان كان يختلف اخره لكنه ليس باختلاف العوامل
وانما قال ما يختلف اخره اشارة الى ان اختلاف غير الاخر
كاختلاف الراء في نحو جاءني امرؤ ورايت امرأ ومررت
بامرء لا يكون باختلاف العوامل قوله وهو على ضربين والمعرب
على نوعين احدهما منصرف وهو ما يدخله الرفع والنصب
والجر والتنوين نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت
بزيد والثاني غير منصرف وهو الذي منع الجر والتنوين
عنه لمشابهة الفعل من وجهين لان في الفعل فرعيتين كما
في كل اسم غير منصرف علتان كل علة منها فرع لشيء آخر

واحدى

واحدى فرعيتي الفعل انه مشتق من الاسم والاخرى انه
في الافادة يحتاج الى الاسم والاسم لا يحتاج اليه في
الافادة فلما شابه الفعل ما منع عن الفعل وهو الجر والتنوين ويفتح غير المنصرف
في موضع الجر نحو مررت باحمد فيقال جاءني احمد
ومررت باحمد قوله الا استثناء من قوله منع الجر
اي غير المنصرف هو الذي منع الجر عنه الا اذا اضيف
غير المنصرف الى غيره نحو مررت باحمدكم او عرف
غير المنصرف باللام نحو مررت بالاحمر فانه لا يمنع
عنه ويكسر في موضع الجر لانه لما دخل عليه ما هو
من خواص الاسم اعني اللام والاضافة اخرجه عن مشابهة
الفعل فيكسر في موضع الجر قوله الاعراب اختلاف اخر الكلم

باختلاف العوامل وهو الضمة والفتحة والكسرة او ما يقوم
مقامها وهو الواو والالف والياء قوله واختلاف
الاخر اما بالحركات آه اعلم ان الاعراب بالتقسيم العقلي
ينقسم على ثمانية اقسام الاول ان يكون الاعراب بتمام
الحركات اللفظية والثاني ان يكون ببعض الحركات
اللفظية والثالث ان يكون بتمام الحركات اللفظية
والرابع ان يكون ببعض الحروف اللفظية والخامس
ان يكون بتمام الحركات التقديرية والسادس
ان يكون ببعض الحركات التقديرية والسابع ان يكون
بتمام الحروف التقديرية والثامن ان يكون ببعض
الحروف التقديرية ولم يجي في كلام العرب من هذه

الاقسام

الاقسام الثمانية الا ستة اقسام واما القسم السابع
والثامن فليسا فيه وفيما ذكره ابن الحاجب رحمة الله
عليه من نحو مسلمي رفعا نظر لان الياء الاولى فيه عوض عن
الواو وكل ما كان عوضا مذكورا يكون لفظا لا تقديرا
لان العوض كالمعوض عنه ويدل على ما ذكرناه عدم
التفات صاحب المفصل الى ذكره قوله واختلاف الآخر اما
بالحركات اشارة الى القسم الاول اي اما بتمام الحركات
اللفظية وذلك في المفرد المنصرف نحو جاءني زيد ورأيت
زيدا ومررت بزيد وفي الجمع المكسر المنصرف نحو جاءني
رجال ورأيت رجالا ومررت برجال والجمع المكسر هو الذي
يتكسر فيه بناء الواحد كما يجي بخلاف المصحح وهو السالم ايضا

واما القسم الثاني وهو ان يكون الاعراب ببعض الحركات اللفظية
ففي غير المنصرف كما اشار اليه المصنف بقوله ويفتح في موضع
الجر وفي الجمع المونث السالم كما ستخبر اليه   واما بالحرف
اشارة الى القسم الثالث اي واختلاف الآخر اما بتمام الحروف اللفظية
وهو ان يكون بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء جرا وذلك
في الاسماء الستة بثلث شرايط الاول ان يكون مضافة لانها
لو كانت غير مضافة كان اعرابها بتمام الحركات اللفظية نحو جاني
اب ورايت ابا ومررت باب والثاني ان يكون مضافا الى غير
ياء المتكلم لانها لو كانت مضافة الى ياء المتكلم كان اعرابها بتمام
الحركات التقديرية نحو جاني ابي ورايت ابي ومررت بابي
ان تكون مكبرة لانها لو كانت مصغرة كان اعرابها
والثالث بتمام الحركات اللفظية نحو جاني ابيك ورايت ابيك ومررت

بابيك واما علم هذا الشرط الثالث عن ذكرها مكبرة وهي ابوه
وحموها واخوه وهنوه وفوه وذو مال تقول جاني ابوه ورايت
اباه ومررت بابيه وكذلك البواقي نحو هذا فوه ورايت فاه ومررت
بفيه وحمو المرأة ذوو قرابة زوجها مثل الاب والاخ وهنوه اي شيئه
وقال الجوهري في الصحاح هن على وزن اخ كلمة كناية ومعناه
شيء واصله هنو وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية
فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوه اي ولا تقولوا له بالكناية
لفظ ايور جرفر بالباء بانه مضاف اليه لهن
بل قولوا له بصريح اعضض باير ابيك   وفي كلا اشارة
الى القسم الرابع وهو عطف على قوله الاسماء الستة اي واختلاف
الآخر اما ببعض الحروف اللفظية وذلك في كلا مضافا الى مضمر بالالف
اي حال كونه مضافا
رفعا وبالياء نصبا وجرا نحو جاني كلاهما ورايت كليهما ومررت

كلا اسم مفرد اللفظ مثنى المعنى
مرفوع تقديرا وهو بالالف
بانه فاعل جاني
لان الالف منقلبة من الواو واصله كلو فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار كلا

بكليهما وانما قيّد كلا بقوله مضافا الى مضمر لانه لم يستعمل غير مضاف
اسم مفرد اللفظ مثنى المعنى مجرور لفظا جره بالباء ١٢
ولو كان مضافا الى مظهر نحو جاءني كلا الرجلين وكلا الرجلين رايت
ومررت بكلا الرجلين كان اعرابه بتمام الحركات التقديرية
لان في آخره الفا كما في عصًا وفي التثنية والجمع المصحح السالم
اشارة الى القسم الرابع ايضا وهو عطف على قوله وفي كلا اي
واختلاف الآخر اما ببعض الحروف اللفظية وذلك في التثنية
بالالف رفعا وبالياء نصبًا وجرًّا نحو جاءني مسلمان ورايت
مسلمين ومررت بمسلمين وفي الجمع المصحح وهو الذي لا ينكسر
فيه بناء الواحد بالواو رفعًا وبالياء نصبًا وجرًّا نحو
جاءني مسلمون ورايت مسلمين ومررت بمسلمين والفرق
بين التثنية والجمع المصحح حالة الرفع ظاهر لان رفعها بالف

ورفعه

ورفعه بالواو وحالة النصب والجر ان ما قبل الياء في
التثنية مفتوح والنون مكسورة وما قبل الياء في الجمع
في الجمع المصحح مكسورة والنون مفتوحة جمع المونث
السالم اشارة الى القسم الثاني وهو ان يكون الاعراب فيه
ببعض الحركات اللفظية واحترز بقوله جمع المونث
عن جمع المذكر سواء كان مصححا او غيره واحترز بقوله
السالم اي الجمع المصحح عن جمع المونث المكسر نحو جاءني
نواصر في جمع ناصرة ورفعه اي رفع جمع المونث
السالم بالضمة ونصبه وجره بالكسرة نحو جاءني مسلمات
ورايت مسلماتٍ ومررت بمسلمات وما لا يظهر الاعراب
في لفظه فقد مر في محله لما فرغ من بيان الاعراب بالحركات والحروف

للفظيه شرع في بيان الاعراب بالحركات التقديريه اى وكل

اسم لا يظهر الاعراب في لفظه اما للتعذر واما للاستثقال

قدر الاعراب في محله اما الاول وهو الذى لا يظهر الاعراب

في لفظه للتعذر ففى موضعين اما في كل اسم آخره الف

مقصورة سواء كان منصرفا كعصا او غير منصرف كسعدى

لاسم امراة يقال هذه عصا ورايت عصا ومررت بعصا

وجاءنى سعدى ورايت سعدى ومررت بسعدى وانما

لا يظهر الاعراب فيه لان في آخره الف والالف لا يقبل الحركة واما

في كل اسم مضاف الى ياء المتكلم نحو غلامى يقال جاءنى غلامى

ورايت غلامى ومررت بغلامى قوله مطلقا اى حالة الرفع

والنصب والجر وانما لا يظهر الاعراب فيه لوجوب كسرة آخره

غلامى صح

لمجانسة

لمجانسة الياء فان اعرب بالحركة لزم تحرك الحرف الواحد

في حالة واحدة بحركتين مختلفتين وهو محال وكسرة البناء

مغايرة لكسرة الاعراب وهو القسم الخامس وهو ان يكون

الاعراب فيه بتمام الحركات التقديرية واما الثانى وهو الذى

لا يظهر الاعراب في لفظه للاستثقال ففى الاسماء الناقصة

وهى اسماء في آخرها ياء قبلها كسرة كالقاضى فان الاعراب

لا يظهر في لفظه في حالة الرفع والجر دون النصب لانه خف

يقال جاء القاضى اصله القاضى بضمة الياء استثقلت

الضمة على الياء فحذفت ورايت القاضى هذا على الاصل

ومررت بالقاضى اصله بالقاضى بكسرة الياء استثقلت

الكسرة على الياء فحذفت هذا هو القسم السادس وهو

هذا صح

ان يكون الاعراب فيه ببعض الحركات التقديرية واسباب

منع الصرف تسعة اى تسعة اسباب احدها العلمية وشرطها

ما ذكر كزينب وثانيها التانيث وهو على ضربين لفظي

ومعنوي فاللفظي على ضربين ايضا اما بالتاء كطلحة

وعايشة وشرط التانيث اللفظي الذي بالتاء ان يكون

مؤثرا في منع الصرف العلمية واما بالالف والف التانيث

على ضربين ايضا اما مقصورة نحو حبلى واما ممدودة

كحمراء والمعنوي ما خلا من التاء والالفين المذكورتين

لكن العرب استعملته مؤنثا فتانيثه سماعي ويشترط

في التانيث المعنوي ليكون مؤثرا في منع الصرف العلمية

وان يكون زايدا على ثلثة احرف كزينب او ان يكون وسطه متحركا

كسقر

كسقر او ان يكون معه عجمة نحو ماه وجور اسمان لبلدتين من بلاد

الفارس وثالثها الوصف وهو ما دل على ذات باعتبار معنى

هو المقصود من ذكره كاحمر وشرطه ان يكون وصفا في الاصل

ورابعها وزن الفعل وشرطه احد الامرين اما ان يختص

ذلك الوزن بالفعل لا يوجد في الاسم الا منقولا من العجم

الى العرب كبقم او منقولا من الفعل الى الاسم للعلم كشمر

وضرب اذا سمي بهما رجلان مثلا واما ان يكون في اوله

زيادة في اول الفعل غير قابل لتاء التانيث كاحمد

كزيادة

في اسم رجل وخامسها العدل وهو خروج الاسم عن صيغته

الاصلية الى صيغة اخرى تحقيقا كثلاث ومثلث فان

كل واحد منهما معدول عن ثلثة ثلثة او تقديرا كعمر

دوزن منتهى الجموع سبعة افاعل افاعيل مفاعل مفاعيل فواعيل فعالل فعاليل
نحو اقارب نحو اقاويل نحو مساجد نحو مصابيح نحو ضوارب نحو جعافر نحو قناديل

[illegible]

فانه معدول عن عامر لان العرب يقول سمعت عن عمر
ممنعت منه الجر والتنوين فعلم انه غير منصرف وغير المنصرف
ما فيه سببان من هذه الاسباب التسعة وليس فيه
الا سبب واحد وهو العلمية فوجب تقدير سبب آخر لحفظ
قاعدتهم فقدر فيه العدل لامكان تقديره وامتناع
تقدير غيره فقيل انه معدول عن عامر وسادسها
الجمع وشرطه ان يكون على صيغة منتهى الجموع بغير ها
والمراد بمنتهى الجموع ان يكون على صيغة يمتنع جمعها
اخرى جمع التكسير وان يكون قبل الف التكسير حرفان مفتوحان
وبعد الف التكسير حرفان متحركان كمساجد وثلثة احرف
وسطها ساكن كمصابيح وسابعها التركيب وهو وضع

جزء عشرين

جزو عند جزء آخر كمعدي كرب وشرطه العلمية وان لا يكون
باضافة نحو غلام زيد ولا اسناد نحو زيد قايم ولا تضمين
كخمسة عشر بل ينبغي ان يكون مزجيا وثامنها العجمة وهي
التي وضعت في العجم علما وشرطها العلمية في العجمي وان
تكون متحرك الوسط في شتر اسم قلعة بالشام او زايدة
على ثلثة احرف كابرهيم وتاسعها الالف والنون المضارعتان
اي المشابهتان لالفي التانيث في عدم دخول تاء التانيث فيهما
وهما ان كانا في اسم وشرطه العلمية كعمران وعثمان وان كانا
في صفة فشرطها ان لا يكون مؤنثه على فعلانة كعطشان
فان مؤنثه عطشى قوله متى اجتمع في الاسم سببان منها
اي متى اجتمع في الاسم سببان من هذه الاسباب التسعة
لم ينصرف ذلك الاسم وكذا لو كان في الاسم سبب واحد يقوم

مقام السببين وذلك السبب الواحد الجمع نحو مساجد ومصابيح
والف التانيث المقصورة كحبلى وبشرى والممدودة
نحو حمراء وصفراء قوله الا ما كان استثناء من الضمير
المستتر فى قوله لم ينصرف وهو فاعله الراجع الى الاسم
اى متى اجتمع فى الاسم سببان من هذه الاسباب التسعة لم ينصرف
ذلك الاسم الا الاسم الذى كان على ثلثة احرف ساكن الوسط
كنوح ولوط فان فيه اى فى الاسم الثلاثى ساكن الوسط
مذهبين احدهما الصرف لخفة على اللسان بسبب سكون وسطه
ودليل منع الصرف تثقل وثانيهما منع الصرف لحصول
السببين فيه وهما العجمة والعلمية والاول اصح لانتفاء
الشرط المذكور فى العجمة وهو اما تحرك الوسط او الزيادة
على ثلثة احرف وقوله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ولوطا

اذ قال

اذ قال لقومه بالتنوين قوله وكل اسم علم لا ينصرف ينصرف
عند التنكير فى الغالب لزوال العلمية بالتنكير فيبقى الاسم
بلا سبب حيث كانت العلمية شرطا لانتفاء المشروط عند
انتفاء الشرط او على سبب واحد حين لم تكن العلمية شرطا
نحو رب سعاد فان سعاد غير منصرف للتانيث والعلمية
فانها اسم امرأة فلما نكرت بدخول رب عليها لان رب
لا تدخل الا على النكرات صارت منصرفة لبقائها بلا سبب
وكذلك رب اسمعيل فانه غير منصرف للعجمة والعلمية فلما
نكر صار منصرفا لبقائه ايضا بلا سبب وكذلك رب عمر فانه
غير منصرف للعلمية والعدل فلما نكر صار منصرفا لبقائه
على سبب واحد هذا اى الذى ذكر من قوله وكل علم لا ينصرف
ينصرف عند التنكير اذا كان للعلمية تاثير فى منع صرفه

سواء كانت شرطا كما في التانيث بالتاء والتانيث المعنوي والتركيب والعجمة والالف والنون المشابهتين لالفي التانيث اذا كانتا في اسم او لم يكن شرطا كما في وزن الفعل والعدل واما اذا لم يكن للعلمية اثر في منع صرفه كرجل سمي بمساجد او حمراء فانه اي فان كل واحد من مساجد وحمراء لا ينصرف عند التنكير ايض لانه غير منصرف من غير اعتبار العلمية فيه فوجودها فيه وعدمها سواء **قوله** وفي لغة اشارة الى مثل احمر اذا كان علما لانه لا ينصرف ايض عند التنكير لوجود الوصف الاصلي عند زوال العلمية وفي رواية اخرى انه ينصرف **قوله** المرفوعات اي هذا باب المرفوعات وهي جمع المرفوع وهو ما اشتمل على علم الفاعلية وهو الرفع وانما قدمها على المنصوبات والمجرورات لانها اصل بالنسبة

اليهما لان الكلام يحصل من مرفوعين ولا يحصل من منصوبين ولا من مجرورين او اكثر والمرفوعات على ضربين احدهما اصل وهو ان يكون رفعه بالاصالة والثاني ملحق به اي بالاصل وهو ان يكون رفعه ملحقا بالاصل اي مشبها به **قوله** فالاصل هو الفاعل اي والذي يكون رفعه بالاصالة هو الفاعل لان اساس النحو ما قال علي عليه الصلوة والسلام الفاعل مرفوع والمفعول منصوب والمضاف اليه مجرور والفاعل ما اسند الفعل او شبهه اليه وقدم الفعل او شبهه عليه على جهة قيامه او شبهه به وانما قال ما اسند الفعل او شبهه بدل قوله اسم اسند اليه الفعل ليدخل فيه الفاعل الذي ليس باسم نحو اعجبني ان خرجت فان ان مع خرجت في محل الرفع فانه فاعل لاعجبني وليس باسم **قوله** ما اسند الفعل نحو قام زيد فقام

اليه

فعل اسند الى الفاعل وهو زيد قوله او شبهه ليدخل فيه مثل
اسم الفاعل وامثاله من الصفة المشبهة نحو زيد حسن وجهه
والمصدر نحو اعجبني ضرب زيد عمروا واسم التفضيل نحو زيد
افضل منك والظرف نحو عندك زيد وغيرها نحو زيد قائم
ابوه فابوه فاعل لقائم قوله وقدم عليه ليخرج عنه زيد
في مثل قولك زيد قام قوله على جهة قيامه به ليخرج عنه
مفعول ما لم يسم فاعله نحو ضرب زيد فان قيام الفعل ليس به
بل وقوع الفعل عليه وانما لم يقل قائما به ليدخل فيه الفاعل
الذي يقوم الفعل به حقيقة نحو علم زيد والفاعل الذي لا يقوم
الفعل به حقيقة نحو قرب زيد ومات زيد قوله وهو على
ضربين اي الفاعل على ضربين احدهما مظهر نحو ذهب زيد
والثاني مضمر وهو على ضربين ايضا اما بارز مثل الثاني في نحو

ضربت زيدا واما مستترا نحو هو المستتر في ضرب في نحو زيد ضرب
قوله والملحق به اي والملحق بالاصل اي المشبه به خمسة اضرب
الضرب الاول المبتدأ وخبره ووجه مشابهة المبتدأ بالفاعل
ان كل واحد منهما مسند اليه ووجه مشابهة الخبر بالفاعل
ان كل واحد منهما جزءان من الكلام قوله فالمبتدأ هو الاسم
المجرد عن العوامل اللفظية مسندا اليه هذا حد المبتدأ قوله
هو الاسم اشارة الى انه لا يكون المبتدأ الا اسما او ما في معنى الاسم
مثل تسمع بالمعيدي خير من ان تراه اصله ان تسمع بالمعيدي
فحذفت ان وبدل النصب بالرفع او اطلق الفعل واريد الاسم
كقوله تعالى يوم ينفع الصادقين اي يوم نفع الصادقين
وعلى التقديرين تقديره سماعك بالمعيدي خير من ان تراه
قوله المجرد عن العوامل اللفظية يخرج اسم ان واسم كان

واسم ما ولا بمعنى ليس وغيرها **قوله** مسند اليه يخرج الخبر **قوله**
والخبر هو المجرد عن العوامل اللفظية مسند به وانما قال هو
المجرد ولم يقل هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسند به لان
خبر المبتدا قد يكون غير اسم نحو زيد ضرب **قوله** المجرد عن
العوامل اللفظية يخرج خبر ان وخبر كان وخبر ما ولا بمعنى ليس
وغيرها **قوله** مسند به يخرج المبتدا نحو زيد قايم فقوله
زيد مبتدا وقوله قايم خبره وانما قال في حد كل واحد من المبتدا
والخبر هو المجرد عن العوامل اللفظية اشارة الى انهما لم يكونا
مجردين عن العوامل المعنوية وهو التجريد عن العوامل اللفظية
قوله وحق المبتدا ان يكون معرفة لانه محكوم عليه وحق
المحكوم عليه ان يكون معرفة لان الحكم على الشيء لا يكون
الا بعد معرفة **قوله** وقد يجي نكرة اي وقد يجي المبتدا نكرة

اذا تخصص

اذا تخصصت تلك النكرة بوجه من الوجوه لانه حينئذ تقرب الى المعرفة
والتخصص اما بان يكون المبتدا النكرة في معنى الفاعل
نحو شر اهر ذا ناب تقديره ما اهر ذا ناب الا شر والفاعل
يجوز ان يكون نكرة فيجوز المبتدا الذي في معناه معنى الفاعل
ان يكون نكرة واما بان يكون موصوفا كما في هذا المثال
المذكور يحتمل ان يكون تقديره شر عظيم اهر ذا ناب واما
بان يكون تخصيصه بالمتكلم وهو في الدعاء نحو سلام عليكم
اذ اصله سلمت سلاما عليكم فحذف الفعل كما يحذف افعال
المصادر فصار سلاما عليكم فعدل عن النصب الدال على
الحدوث والزوال الى الرفع الدال على الدوام والثبات والبقا
فصار سلام عليكم ومعناه على ما كان في اصله وهو سلمت سلاما
عليكم فيكون سلام عليكم في قوة سلامي عليكم **قوله** وحق الخبر

ان يكون نكرة لان الخبر حكم والحكم لا يلزم ان يكون معرفة
والاصل هو نكرة بالنسبة الى المعرفة **قوله** وقد يجيء معرفتين
اى وقد يجئ المبتدا والخبر معرفتين نحو الله الهنا ومحمد
نبينا **قوله** الله معرفة بالالف واللام ومحمد بانه علم وقوله
الهنا ونبينا معرفتان بالاضافة وانما اورد مثالين
لتكون كلمة الايمان بتمامها **قوله** والخبر على ضربين
اى وخبر المبتدا على ضربين اما مفرد نحو زيد غلامك فان
غلامك مفرد واما جملة اى جملة خبرية لا انشائية والجملة
على اربعة اضرب اما جملة فعلية وهى التى يكون جزؤها
الاول فعلا نحو زيد ذهب ابوه فزيد مبتدا وذهب فعل
ماض وابوه فاعله والجملة الفعلية فى محل الرفع بانها
خبر المبتدا واما جملة اسمية وهى التى يكون جزؤها الاول

اسما نحو عمرو ابوه ذاهب فعمرو مبتدا وابوه مبتدا ثان و
خبر المبتدا الثانى والمبتدا الثانى مع خبره فى محل الرفع
خبر المبتدا الاول واما جملة شرطية وهى المركبة من الشر
والجزاء نحو بكر ان تكرمه يكرمك فبكر مبتدا وان حر
الشرط وتكرمه شرطه ويكرمك جزاؤه والجملة الشرطية
فى محل الرفع بانها خبر المبتدا واما جملة ظرفية وهى ال
الذى متعلقه مقدر من نحو حصل وثبت واستقر
الظرف الذى متعلقه ملفوظ او فى حكم الملفوظ فان
لا محل له من الاعراب والظرف الذى متعلقه مقد
نحو خالد امامك فخالد مبتدا وامامك ظرف متعلق
مقدر وتقديره خالد حصل امامك او ثبت امامك
استقر امامك نحو الضمير المستتر فى الفعل المقدر ال

...ت الفعل نسيًا منسيًا فاما ملك في محل الرفع بانه خبر المبتداء
...بر من الكرام فخبر مبتداء او ومن الكرام اعني الجار والمجرور
...متعلقه مقدر تقديره خبر حصل من الكرام او ثبت
...ستقر منه من الكرام في محل الرفع بانه خبر المبتداء
...اورد مثالين في جملة الظرفية لانه اراد ان يقول
...ة الظرفية على ضربين اما حقيقة وهي ظرف الزمان
...ان كالمثال الاول واما مجازية وهي كل جار ومجرور
...ل الثاني فان النحويين سموه ظرفا بالمجاز واما
...ف الذي متعلقه ملفوظ فكقولك مررت بزيد
...الظرف الذي متعلقه في حكم الملفوظ فكقوله تعالى
...لله الرحمن الرحيم اي ابتدئ بسم الله اذ متعلقه
...من الافعال العامة فلا محل له من الاعراب **قوله**

ولابد

ولابد اي ولابد في الجملة التي وقعت خبر المبتداء سواء
كانت فعلية او اسمية او شرطية او ظرفية من ضمير
يرجع ذلك الى المبتداء كما في الجمل المذكورة ليرتبط الجملة
بالمبتداء الا اذا كان الراجع معلوما فانه يحذف نحو البر
الكر بستين درهما والبر الحنطة والكر ستون قفيزا
على ما ذكر في المغرب وقال صاحب الاساس فيها الكر اثنا
عشر وسقا والوسق ستون صاعا فالبر مبتداء والكر
مبتداء ثان وبستين خبر المبتداء الثاني والمبتداء الثاني
مع خبره في محل الرفع بانه خبر المبتداء الاول وليس في الجملة
ضمير يرجع الى المبتداء لكنه محذوف للعلم به فانه لما ذكر البر
ثم ذكر الكر بستين علم ان الكر الذي بستين من البر
تقديره البر الكر منه بستين فمنه في محل النصب على الحال

من الضمير المستتر في بيّنتين **قوله** ويقدم اي ويقدم الخبر
على المبتداء جوازا اذا كان على القياس من كون المبتداء
معرفة والخبر نكرة لعدم الالتباس نحو منطلق زيد فزيد
مبتداء ومنطلق خبره مقدم عليه واما اذا كانا معرفتين
نحو المنطلق زيد فالمقدم مبتداء والمؤخر خبره ولا يجوز
العكس خوفا للّبس **قوله** ويجوز حذف احدهما اي ويجوز
حذف احد من المبتداء والخبر عند دلالة قرينة على حذفه
فمن حذف المبتداء قول المستهل اي طالب رؤية الهلال الهلال
والله تقديره هذا الهلال والقرينة الدالة على حذف المبتدا
طلبه الهلال ومن حذف الخبر قولهم خرجت فاذا السبع
تقديره فاذا السبع موجود والقرينة التي تدل على حذف
الخبر اذا المفاجاة لانها لا تدخل الا على المبتدا والخبر

المتقدم مح

واما قوله

واما قوله تعالى في قصة يعقوب عم وقت فراق يوسف عم
فصبر جميل فيحتمل ان يكون المبتدا محذوفا تقديره فامري
صبر جميل فقوله فامري في محل الرفع بانه مبتداء وقوله صبر
خبره وجميل صفة لقوله صبر ويحتمل ان يكون الخبر
محذوفا وتقديره فصبر جميل اجمل فقوله صبر مبتدا وجميل
صفة مخصصة له وقوله اجمل خبره **قوله** والاسم في باب
كان اي والضرب الثاني من الملحق بالاصل هو الاسم في باب
كان اي في الافعال الناقصة وهو المسند اليه بعد دخولها
نحو كان زيد منطلقا فكان فعل من الافعال الناقصة
وزيدا اسم كان ومنطلقا خبره ووجه مشابهة اسم كان
بالفاعل ان كل واحد منهما مسند اليه **قوله** والخبر في باب
ان اي والضرب الثالث من الملحق بالاصل هو الخبر في باب

انّ اى فى الحروف المشبهة بالفعل وهو المسند به بعد
دخولها نحو انّ زيدا منطلق فانّ حرف من الحروف المشبهة
بالفعل و زيدا اسم انّ و منطلق خبرها وانما سميت
انّ واخواتها بالحروف المشبهة بالفعل لمشابهتها الفعل
من حيث انّ اواخرها مبنية على الفتح كما انّ اواخر الافعال
الماضية مبنية على الفتح ومن حيث انّ الضمير يتصل بها
مثل انّه وانها كما يتصل بالافعال نحو ضربه وضربها ومن حيث
انّ انّ التى هى من اخواتها على وزن مدّ ثم اعلم انّ
للفعل عملين احدهما اصلى وهو ان يكون مرفوعه متقدما
على المنصوب نحو ضرب زيد عمروا والثانى فرعى وهو ان يكون
منصوبه مقدما على مرفوعه نحو ضرب عمروا زيد فاعطيت
هذه الحروف عمل فرعى الفعل فرقا بين ماكان عمله اصالة

كحكم الخبر المبتداء الا انه لا يتقدم الا اذا كان
ظرفا فلا تقول ان منطلق زيدا ولكن
ان فى الدار زيدا

وبين ماكان عمله مشابهة قوله وحكمه اى وحكم خبر انّ كحكم
خبر المبتداء من حيث انّه يجوز ان يكون مفردا نحو انّ زيدا
غلامك وان يكون جملة فعلية نحو انّ زيدا ذهب ابوه
واسمية نحو انّ عمروا اخوه ذاهب وشرطية نحو انّ بكرا
ان تكرمه يكرمك وظرفية نحو انّ خالدا امامك وانّ
بشرا من الكرام ومن حيث انّه لابدّ فى الجملة من ضمير راجع
الى اسم انّ الا اذا كان الراجع معلوما نحو انّ البرّ الكرّ
بستين الا فى تقديم خبر انّ على اسمها فانه لا يجوز لانّ انّ
عامل ضعيف فبتغيير يسير نبطل عملها فلا تقول انّ منطلق
زيدا الا اذا كان خبر انّ ظرفا فانّه يجوز تقديمه على
اسمها لانهم جوّزوا فى الظرف لاتساعه ما لم يجوّزوا
فى غيره وهو قوله ولكن تقول ان فى الدار زيدا فقوله

ولكن استدراك من قوله فلا تقول قوله وخبر لا
لنفي الجنس اي والضرب الرابع من الملحق بالاصل خبر
لا لنفي الجنس وهو المسند به بعد دخولها وهي تعمل
ان لمناسبتها اياها اما لان ان للاثبات ولا للنفي
فحمل لا على ان حملا للنقيض على النقيض واما لان ان لتحقيق الاثبات
ولا لتحقيق النفي فحملت عليها حملا للنظير على النظير من حيث
التحقيق نحو لا رجل افضل منك فلا لنفي الجنس ورجل اسمها سابق
بيانه في المنصوبات وافضل خبرها ومنك متعلق بافضل فلا
محل للجار والمجرور من الاعراب وقد يحذف خبر لا لنفي الجنس
قليلا اذا كان ظرفا كقولهم لا باس اي لا باس عليك والناس
اشدة قاله المطرزي في المغرب ويحذف كثيرا اذا كان عاما
كالموجود والحاصل لدلالة النفي عليه نحو لا اله الا الله

اي لا اله موجود الا الله قوله واسم ما ولا بمعنى ليس اي والضرب
الخامس من الملحق بالاصل اسم ما ولا بمعنى ليس وهو المسند
اليه بعد دخولها فما تشابه بليس مشابهة قوية من حيث
انها للنفي ولنفي الحال ومن حيث دخول الباء في خبرها
نحو ما زيد بمنطلق فتعمل عمل ليس في معرفة نحو ما زيد
منطلقا وفي النكرة نحو ما رجل خيرا منك فقوله رجل اسم
ما وخيرا خبرها ومنك متعلق بقوله خيرا فلا محل له
من الاعراب ولا تشابه بليس مشابهة ضعيفة من حيث
انها للنفي دون نفي الحال ولا تدخل الباء في خبرها فلا تعمل
عمل ليس الا في النكرات نحو لا احد افضل منك والفرق بين
لا بمعنى ليس ولا لنفي الجنس ظاهر لفظا ومعنى اما اللفظ فلان
عمل كل واحد منهما عكس الاخر واما المعنى فقولك لا رجل

افضل منك اذا كانت لنفي الجنس معناه ليس رجل من جنس الرجال
افضل منك واذا كان بمعنى ليس معناه ليس رجل افضل منك
فيحتمل ان رجلا آخر افضل منك **قوله** المنصوبات اى هذا
باب المنصوبات وهى جمع المنصوب وهو ما اشتمل على علم المفعولية
وهو النصب والمنصوبات على ضربين احدهما اصل وهو ان يكون
نصبه اصالة والثانى ملحق به اى بالاصل وهو ان يكون
نصبه ملحقا بالاصل اى مشتبها به **قوله** فالاصل هو
المفعول اى والذى يكون نصبه اصالة هو المفعول وهو
على خمسة اضرب نضرب الاول المفعول المطلق ويسمى المصدر
اى الجنان الذى يصدر عنه الفعل اى يشتق عنه الفعل نحو
ضربت ضربا وهى اسم ما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه **قوله**
اسم ما فعله فاعل فعل احترازا عن اسم ما لم يفعله فاعل نحو

المجبى

المجبى علم الله و قوله مذكورا احترازا من قولك المجبى القيام
فان القيام اسم ما فعله فاعل فعل ولكن ليس مع ما فعله
فاعل فعل مذكور لان الفعل المذكور هو القيام ولا يكون
الشيء فاعل نفسه قوله بمعناه احترازا من قولك
كرهت قيامك لان قيامى اسم ما فعله فاعل فعل مذكور
لان القيام اسم لما فعله المتكلم وهو فاعل الفعل الذى
ولكن قيامى ليس بمعنى كرهت **قوله** وهو اى المفعول
المطلق على ثلثة اقسام القسم الاول للتاكيد وهو ما لا
يزيد مدلوله على مدلول الفعل اى لا يزيد معناه على
معنى الفعل نحو ضربت ضربا والقسم الثانى للنوع وهو ما يدل
على بعض انواع الفعل نحو ضربت ضربة بكسر الضاد وضربت
ضربا شديدا والقسم الثالث للعدد وهو ما يدل على المرات

فاعل

نحو ضربت ضربة بفتح الضاد ونحو ضربت ضربتين وضربت
ضربات وقد يكون المفعول المطلق بغير لفظ الفعل ولكن
موافقا له في المعنى نحو قعدت جلوسا وجلست قعودا قوله
والمفعول به اي والضرب الثاني المفعول به وهو ما وقع عليه
فعل الفاعل اي تعلق به فعل الفاعل نحو ضربت زيدا
واعطيت زيدا درهما فالاول متعديا الى مفعول واحد
والثاني متعديا الى اثنين قوله وينصب عمرو اي ينصب
المفعول به بفعل مقدر نحو قولك للحاج مكة اي تقصد
وتريد مكة ونحو قولك للرامي القرطاس اي ادم القرطاس
قوله ومنه المنادى اي ومن المفعول به المنصوب بفعل
اي بفعل مقدر المنادى وهو المطلوب اقباله بحرف نائب
مناب ادعو لفظا اي قايم مقام ادعو لفظا نحو يا زيد

او تقديرا كقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا اي يا يوسف
فقوله المطلوب اقباله شامل لغير المنادى نحو انا اطلب
اقبالك فلما قال بحرف نائب مناب ادعو اخرج ذلك وينصب
المنادى المضاف نحو يا عبد الله فيا حرف النداء وعبد الله منادى
مضاف منصوب بياء التي هي نائبة مناب ادعو تقديره
ادعو عبد الله وينصب المنادى المضارع للمضاف اي المشابه
له نحو يا خيرا من زيد فيا حرف النداء وخيرا منادى
مشابه بالمضاف المنصوب بياء ومن زيد متعلق بخير
والمراد بالمضارع بالمضاف اي المشابه ان يكون الثاني
متعلقا بالاول لا بطريق الاضافة كتعلق من زيد بخيرا
اي كتعلق الجار والمجرور بخيرا وينصب المنادى النكرة
نحو يا راكبا فيا حرف النداء وراكبا منادى نكرة المنصوب

بنا؛ قوله واما المفرد المعرفة فتضم اى واما المنادى
المفرد المعرفة فتبنى على الضم نحو يا زيد ويا رجل ونعنى
بالمفرد ههنا ما ليس بمضاف ولا مشابها بالمضاف
وانما بنى لكونه مشابها لكاف ادعوك من حيث الافراد
والتعريف والخطاب ووقوعه موقعها وانما بنى على الحركة
لان منه ما يسكن ما قبل آخره نحو يا زيد فلو بنى
على السكون لالتقى الساكنان على غير حده وهو محذور
وحمل الباقى عليه طردا للبناء وانما بنى على الضم لانه لو بنى
على الكسر لالتبس بالمنادى المضاف الى ياء المتكلم المحذوف
الياء اكتفاءً بالكسرة عن الياء نحو يا غلام ولم يبن
على الفتح لتكون حركة البنائية مخالفة للحركة الاعرابية
لاخواته اى المنادى المضاف والمضارع له والنكرة فانها

منصوبة

منصوبة كما ذكر وانما اورد مثالين اشارة الى ان النكرة الواقعة
بعد ياء اذا اريد منها شخص معين فهو المنادى المفرد المعرفة
والا فهو منادى نكرة قوله وفى صفته اى وفى صفة المنادى
المفرد المعرفة اى التى هى مفردة يجوز الرفع حملا على اللفظ
نحو يا زيد الظريف وانما جاز فيه اعتبار اللفظ بغير اعتبار
المحل كما فى البناء لان حركته مشابهة بحركة المعرب حيث
العروض ويجوز النصب ايضا نحو يا زيد الظريف حملا على المحل
فان محله النصب لانه مفعول به فى الحقيقة قوله وفى المضافة
اى وفى الصفة المضافة اى التى هى مضافة يجوز النصب لا غير
النصب نحو يا زيد صاحب عمرو لان المنادى اذا كان مضافا
لم يجز فيه الا النصب فتابع المنادى اذا كان مضافا بطريق
الاولى لبعده عن حرف النداء الموجب للبناء قوله واذا وصف

اى وصف واذا وصف المنادى المفرد المعرفة بابن نُظر فان وقع الابن
بين العلمين فتح المنادى اى بنى على الفتح لكثرة الاستعمال نحو يا زيد
ابن عمرو وحذفت همزة الابن فى الخط لكثرة الاستعمال ايضا **قوله**
والا فالضم اى وان لم يقع الابن بين العلمين فالضم لازم اى فبناؤه
على الضم لازم واثبات همزة الابن فى الخط لازم لعدم كثرة الاستعمال
ح وذلك بان لا يكون بعد الابن علم نحو يا زيد ابن اخى ولا يكون
قبل الابن علم نحو يا رجل ابن زيد او لا يكون بعده ولا قبله علم نحو
يا رجل ابن اخى **قوله** واذا نودى المعرف باللام اى واذا نودى الاسم
المعرف باللام لا يجوز ادخال حرف النداء عليه اى لا يجوز ادخال
حرف النداء عليه اى على المعرف باللام لئلا يجتمع حرفا التعريف اى الياء
واللام فى كلمة واحدة فلا يقال يا الرجل بل يؤتى بلفظ مبهم مثل ايها
او هذا او ايهذا فيدخل حرف النداء على المبهم ثم يجرى المعرف باللام

على ذلك المبهم فيقال يا ايها الرجل او يا هذا الرجل او يا ايهذا الرجل
وانما لم يؤت باى وحده لانه لازم الاضافة فجعل ها فى ايهذا
او فى ايها عوضا عن المضاف اليه **قوله** والتزموا رفع الرجل جواب
عن سؤال مقدر وهو ان يقال نحو يا حرف النداء والمبهم هو المنادى
المفرد المعرفة والرجل صفة المفردة فينبغى ان يجوز فيه الرفع
والنصب فاجاب بقوله والتزموا رفع الرجل لانه المقصود
بالنداء والمبهم متوصل فاعرب بحركة توافق حركته البنائية
وفى صفته المفردة الرفع حملا على اللفظ نحو يا ايها الرجل الظريف
لا غير لانه معرب لبعده عن حرف النداء والموجب للبناء وهو
الياء وفى المعرب اذا كان اعرابه لفظيا يعتبر اللفظ دون المحل وقالوا
يا الله خاصة لعدم الاذن الشرعى فى اطلاق الاسم المبهم على الله تعالى
قوله ويحذف حرف النداء من المنادى العلم ومن المضاف نحو قوله تعالى

يوسف اعرض عن هذا اى يا يوسف ويحذف حرف النداء من
المنادى المضاف نحو قوله تعالى فاطر السموات اى يا فاطر السموات
ففى كلامه لف ونشر **قوله** ولا يحذف من اسم الجنس ولا يحذف
حرف النداء من المنادى الذى هو اسم الجنس فلا يقال رجل فى
يا رجل لان اصله ان ينادى بنحو يا ايها الرجل كما تقدم اذ
تعريف اسم الجنس انما هو باللام واذا قلت يا رجل وقد حذفت
الالف واللام استغناء عنهما بحرف النداء اى بيا فلما حذفتهما
استغنيت عن المبهم الذى للتوصل فحذفته ايضا فصار
يا رجل فلو حذفت حرف النداء ايضا يلزم الاجحاف ويحذف
حرف النداء فى اللهم فان اصله يا الله فحذفت يا وعوض عنه
الميم المشددة لانه حرفان مثل يا وانما عوضت الميم فى آخره
لئلا يتقدم على اسم الله تعالى شيء فى حال الخطاب رعاية للادب

فصار اللهم

فصار اللهم وقيل لو كان كذلك لما جاز الجمع بين الياء والميم
كراهية اجتماع العوض والمعوض عنه ولكنه جائز كما انشد
الفراء ما عليك ان تقولى كلما سبحت او صليت يا اللهما
بل اصله الله ام اى امنا بخير اى اقصدنا بالخير من الام
وهو القصد فلما كثرت فى كلامهم حذفت همزة ام تخفيفا
فصار اللهم ثم جعلت الالف عوضا عن تشديد الميم لضرورة
الشعر **قوله** ومن خصايص المنادى الترخيم الترخيم فى اللغة
هو التليين يقال له الحذف ومنه ترخيم المنادى وهو حذف
فى آخر المنادى للتخفيف وذلك الترخيم جائز اذا كان المنادى
موصوفا بصفات ثلث اذا كان علما وغير مضاف وزائدا على
ثلثة احرف والمحذوف اما حرف واحد نحو يا حار فى يا حارث
واما حرفان زائدتان لمعنى واحد كمعنى التانيث نحو يا اسم

فى يا اسماء فان الالف والهمزة زايدتان لمعنى التانيث او لمعنى
التذكير نحو يا غثم فى يا عثمان فان الالف والنون زايدتان
لمعنى التذكير واما حرفان غير زايدتين لكنه فى آخره حرف صحيح
قبله حرف علة فاذا حذف الحرف الصحيح الذى قبله حرف علة
تحذف حرف العلة اولى فتحذف ايضا نحو يا منص فى يا منصور
ويشترط فى هذا القسم الاخير ان يكون المنادى زايدا على اربعة
احرف احترازا من نحو ثمود لئلا يلزم بسبب الترخيم وجدان
الكلمة على بنية لم توجد فى ابنية كلام العرب ونحو عمار
ومسكين كمنصور والمحذوف فى حكم الباقى عند اكثر النحويين
فيترك الباقى على ما كان عليه من الحركة والسكون فيقال يا حار
بكسر الراء ويا اسم ويا عثم بفتح الميم ويا منص بضم الصاد وقال
بعضهم الباقى نحو اسم براسه وقد حذف المحذوف نسيا منسيا

فيضم الباقى لانه المنادى المفرد المعرفة فيقال يا حار ويا اسم ويا عثم
ويا منص بضم الراء والميم والصاد **قوله** وان كان اسم الجنس
اى وان كان المنادى اسم الجنس نحو يا فارس فلا يرخم لان
نداء اسم الجنس غير كثير فى كلام العرب فلا يناسب التخفيف
بخلاف العلم فان نداءه هو الكثير فى كلامهم فيناسب التخفيف
وان كان المنادى مضافا نحو يا عبد الله فلا يرخم لانه لو رخم
المضاف كان الترخيم فى الوسط لان المضاف والمضاف اليه
كشئ واحد والترخيم لا يكون الا فى الآخر ولو رخم المضاف اليه
لم يكن ترخيم المنادى لان المنادى هو المضاف لا المضاف اليه
وان كان المنادى على ثلثة احرف نحو يا زيد فلا يرخم لئلا يلزم
بسبب الترخيم وجدان الكلمة على بنية لم توجد فى ابنية كلام
العرب فان كان فى المنادى تاء التانيث فيجوز ترخيمه وان لم يكن

المنادى علما ولا زائدا على ثلثة احرف نحو يا ثبة لانها لو رخمت
لم يحذف منها الا تاء التانيث وليست من نفس الكلمة
فلا تتغير بنية الكلمة بحذفها والثبة الجماعة قال الجوهري
في الصحاح الثبة الجماعة واصلها ثبو او ثبي والثبة
ايضا وسط الحوض الذي يثوب اليه الماء اي يرجع اليه
الماء بعد ذهابه اذا استفرغ والهاء هنا عوض
عن الواو الذاهبة من وسطها لان اصلها ثوب كما
قالوا اقام اقامة اصله اقواما فعوض الهاء من الواو
الذاهبة من عين الفعل قوله والمندوب هو المتفجع
عليه بياء او واو واختص المندوب بواو ويا مشتركة
بين المندوب والمنادى وحكم المندوب في الاعراب
والبناء حكم المنادى على ما ذكرنا في المنادى نحو وازيداه

مندوب

مندوب مفرد معرفة فيبنى على الضم كالمنادى المفرد المعرفة
ونحو واعبد الله فانه مندوب مضاف منصوب كالمنادى
المضاف قوله والمفعول فيه اى والضرب الثالث المفعول فيه
وهو ما فعل فيه فعل مذكور من زمان او مكان وقوله
وهو ظرف الزمان والمكان فالمفعول فيه الذي هو ظرف
الزمان نحو صمت يوم الجمعة والمفعول فيه الذي هو ظرف
المكان نحو سرت امامك وظرف الزمان عبارة عن اليوم والليلة
واجزائهما كالحين والوقت وظرف المكان عبارة عما يشغله
الجسم من الحيز والحيز فراغ مشغول بشيء لو لم يشغله لكان
خاليا كداخل الكوز للماء وكل واحد من ظرفي الزمان والمكان
على ضربين معين ومبهم فالمبهم في ظرف الزمان هو النكرة
وفي المكان هو الجهات الست كما سنذكره والمعين في الزمان

هو المعرفة وفى المكان هو غير الجهات الست وظرف الزمان ينصب
بتقدير فى سواء كان معينا نحو جئت يوم الخميس اى فى يوم
الخميس او كان مبهما نحو اتيته يوما اى فى يوم واتيته
بكرة اى فى بكرة واتيته ذات ليلة اى فى مدة ذات ليلة
اى فى مدة صاحبة ليلة اى فى مدة مسماة بهذا اللفظ
اى بليلة فهذه من اضافة المسمى الى الاسم وذات مرة
لذو وا غا اورد ثلثة امثلة اشارة الى انه اما ان
يكون مما يستعمل تارة ظرفا وتارة غير ظرف كالمثال
الاول نحو اتيته يوما فانه يقال فيه مضى يوم واما
ان يكون مما لا يستعمل الا ظرفا كالمثال الاخر واما ان
يكون مما جاز فيه التصرف اذا نكر وعدم التصرف اذا عرف
كالمثال المتوسط وهو اتيته بكرة فان قوله بكرة تارة

تنون

تنون فيكون نكرة وتارة لا تنون فتكون معرفة نحو بكرة
بكرة يومه فهو ح غير منصرف للتانيث والعلمية لانها
ح علم لبكرة يومه **قوله** والمكان اى وظرف المكان
ان كان مبهما ينصب بتقدير فى مثل قمت امامك اى فى
امامك والمكان المبهم هو الجهات الست نحو خلفك اى امامك
وقدامك وفوقك وتحتك ويمينك وشمالك ويسارك
وعندى ولدى ودون ومع للابهام ولفظ مكان
لكثرة الاستعمال تنصب بتقدير فى نحو قمت عندك اى فى
عندك وجلست مكانك اى فى مكانك وكذلك البواقى
وما بعد دخلت ينصب ايضا بتقدير فى على الاصح لكثرته
نحو دخلت الدار اى فى الدار فعلى هذا يكون دخلت
فعلا لازما وقال بعض النحويين دخلت فعل متعد فعلى

هذا يكون ما بعده مفعولاً به **قوله** وان كان معنا
فلا ينصب بتقدير في بل لا بدّ له من في ان يكون ملفوظا
نحو صليت في المسجد **قوله** والمفعول معه اى والضرب الرابع
المفعول معه وهو المذكور بعد الواو بمعنى مع قوله هو
المذكور بعد الواو شامل لمثل ضربت زيدا وعمرا وقوله
بمعنى مع يخرجه لان الواو فيه للعطف لا بمعنى مع نحو
ما صنعت واباك وقوله ما الاستفهامية منصوبة المحل لانه
مفعول به لقوله صنعت وقوله واباك مفعول معه وتقديره
اى شيء صنعت مع ابيك ونحو ما شانك وزيدا فقوله ما
استفهامية مرفوعة المحل لانها مبتداء وقوله شانك
خبرها وقوله وزيدا مفعول معه تقديره اى شيء شانك
مع زيد **قوله** ولا بد له اى لا بد للمفعول معه من فعل يكون

عاملا فيه

عاملا فيه كالمثال الاول او من معنى فعل يكون عاملا فيه كالمثال
الثاني لانه بمعنى ما صنعت واعلم ان المراد بمعنى الفعل
هنا عبارة عن ما الاستفهامية والاسم نحو ما شانك فى قولك
ما شانك وزيدا او عن ما الاستفهامية والجار والمجرور نحو
ما لك فى قولك ما لك وزيدا لانه ايضا بمعنى ما صنعت **قوله**
والمفعول له اى والضرب الخامس المفعول له نحو ضربته
تاديبا اى للتاديب وهو اى والمفعول له كل ما كان علة
للفعل اى سببا للفعل كالمثال المذكور ونحو جئتك اكراما لك
اى لاكرامك لك وجلست للحبس **قوله** والملحق به سبعة
اضرب اى والذى الحق بالاصل اى بالمفعول اى شبه به
سبعة اضرب **قوله** والحال اى والضرب الاول الحال وهو
مشابهة للمفعول من حيث ان كل واحد منهما فضلة

واقعة بعد كلام تام **قوله** وهي اي والحال بيان هيئة
الفاعل او المفعول به نحو ضربت زيدا قايما قوله قايما
يحتمل ان يكون حالا من الفاعل وهو التاء في ضربت ويحتمل
ان يكون حالا من المفعول به وهو قوله زيدا
قوله وحقها اي وحق الحال التنكير لانها حكم والحكم لا
يلزم ان يكون معرفة والاصل هو التنكير بالنسبة الى المعرفة
قوله وحق ذي الحال اي وحق صاحب الحال التعريف لانه
محكوم عليه وحق محكوم عليه ان يكون معرفة لان الحكم على
على الشيء لا يكون الا بعد معرفته **قوله** فان تقدمت
اي فان تقدمت الحال على ذي الحال جاز تنكير ذي الحال
نحو جاءني راكبا رجل قوله راكبا حال من قوله رجل وهو
فاعل جاءني فلما تقدم قوله راكبا على قوله رجل جاز تنكير رجل

ان يكون صح

لعدم

لعدم الالتباس الحال بالصفة واما اذا لم يتقدم الحال
على ذي الحال لم يجز تنكير ذي الحال فلا يجوز جاءني رجل
راكبا لالتباس الحال بالصفة في مثل قولك رأيت رجلا
راكبا فلما لم يجز في مثل هذا التركيب للالتباس لم يجز
في مثل قولك جاءني رجل راكب طردا للباب **قوله** والتميز
اي والضرب الثاني من الملحق بالاصل التميز وهو شبيه
بالمفعول من حيث ان كل واحد منهما فضلة واقعة بعد
كلام تام **قوله** وهو اي والتميز رفع الابهام عن المفرد
والمراد بالمفرد ههنا ما لا يكون جملة او عن نسبة في الجملة
فالاول اي الذي يرفع الابهام عن المفرد كقولك عندي
راقود خلا والراقود دن طويل الاسفل كهيئة الاردبة
يسيع داخله بالقار وهو معرب والجمع الرواقيد فقوله

خلاً تمييز يرفع الابهام عن المفرد الذي هو راقود وقولك
عندي منوان سمنا فقوله سمنا تمييز يرفع الابهام
عن المفرد الذي هو منوان وكقولك عندي عشرون
درهما فقوله درهما تمييز يرفع الابهام عن المفرد
الذي هو عشرون وكقولك عندي ملؤه عسلا اي
ملوء الاناء عسلا وملوء الشيء ماليه فقوله
عسلا تمييز يرفع الابهام عن المفرد الذي هو ملؤه وانما
اورد اربعة امثلة اشارة الى ان التمييز لا ينصب عن
المفرد الا عن مفرد تام والذي يتم به المفرد اربعة
اشياء التنوين ونون التثنية ونون شبه الجمع
المصحح والاضافة **قوله** والثاني اي والذي يرفع
الابهام عن نسبة في الجملة كقولك طاب زيد نفسا

فقوله

فقوله طاب فعل وليس فيه ابهام وقوله زيد فاعله وليس فيه
ايضا ابهام بل الابهام في النسبة بينهما وهي طيب زيد فقوله
نفسا تمييز يرفع ذلك الابهام وكقولك طاب عمرو فرحا
اي فرح فرحا شديدا فقوله فرحا تمييز يرفع الابهام
عن النسبة التي في هذه الجملة وهي اي النسبة طيب عمرو
والمثال الاول حقيقة والثاني مجازا **قوله** والمستثنى
اي والضرب الثالث من الملحق بالاصل المستثنى وهو المذكور
بعد الا واخواتها نحو خلا وعدا وليس ولا يكون وغير
وما خلا وما عدا ح
المستثنى مشابه للمفعول به من حيث ان كل واحد منهما
فضلة واقعة بعد كلام تام **قوله** وهو اي والمستثنى
على ضربين متصل ومنقطع فالمستثنى المتصل هو المخرج
من المتعدد اي من المجموع بالا واخواتها نحو جاءني الرجال

الا زيدًا والمستثنى المنقطع هو المذكور بعد الا واخواتها
غير مخرج من المتعدد نحو ما جاءني القوم الا حمارا قوله حمارا
مستثنى منقطع لانه غير مخرج من القوم لعدم دخوله فيهم
والا في المستثنى المنقطع بمعنى لكن اي لكن حمارا جاء قوله
وهو اي والمستثنى منصوب اذا كان بعد الا غير الصفة
اي بعد الا التي لا يكون بمعنى غير بعد كلام موجب اي مثبت
اي بعد كلام لا يكون نفيا ولا نهيا ولا استفهاما نحو
جاءني القوم الا زيدا فقوله جاءني فعل ومفعول وقوله
القوم فاعله والمستثنى منه والا حرف الاستثناء وزيدا
مستثنى منصوب اذ وقع بعد الا غير الصفة بعد كلام
موجب ويجب المستثنى ح ان يكون منصوبا لانه ان كان
مرفوعا كان رفعه اما على الصفة واما على البدل وكلاهما

ممتنع

ممتنع اما الاول فلان الا لا تحمل على الصفة الا اذا امتنع
الاستثناء كما في قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله
لفسدتا اي غير الله وههنا لا يمتنع الاستثناء واما
الثاني فلان البدل انما يجوز اذا اسقط المبدل منه
لا يفسد المعنى وهنا اذا اسقط صار جاءني الا زيد
فيلزم منه مجيء جميع الخلق فيفسد المعنى قوله وكذا
ينصب المستثنى المقدم على المستثنى منه نحو ما جاءني الا
زيدا احد لانه ان كان مرفوعا كان رفعه اما على الصفة
واما على البدل وكلاهما ممتنع لامتناع تقدم الصفة
على الموصوف والبدل على المبدل منه قوله والمستثنى
المنقطع اي وكذا ينصب المستثنى المنقطع نحو ما جاءني
القوم الا حمارا لامتناع الصفة والبدل اما الاول

فلانه لا يجوز الصفة الا اذا تعذر الاستثناء كما ذكروه هنا
لا يتعدد الاستثناء واما الثاني فلامتناع احد الابدال
الاربعة اما امتناع الثلثة الاول فظاهر واما امتناع
بدل الغلط فلصدوره المبدل منه من غير قصد واراده
والمستثنى منه هنا مقصود قوله وكذا ينصب المستثنى
اذا كان المستثنى بعد خلا وعدا عند الاكثرين نحو جاءني
القوم خلا زيدا وعدا زيدا وهما بمعنى جاوز اى جاوز بعضهم
زيدا وانما وجب النصب لانهما فعلان فاعلهما مضمر والمستثنى بعدها
مفعول به وقال بعضهم ان خلا وعدا حرفا جر فيكون ما
بعدها مجرورا وكذا ينصب المستثنى اذا كان المستثنى بعد
ما خلا وما عدا نحو جاءني القوم ما عدا زيدا اى ما عدا
بعضهم زيدا وما فيه مصدرية اى جاءني القوم عدو

بعضهم زيدا فهو مصدر في موضع الحال اى عاديا بعضهم
زيدا ونحو جاءني القوم ما خلا زيدا اى جاءني القوم ما
خلا بعضهم زيدا وما فيه ايضا مصدرية اى جاءني القوم
خلو بعضهم زيدا فهو مصدر ايضا في موضع الحال اى خاليا
بعضهم زيدا وانما وجب نصب المستثنى بعدهما لان ما
التي وقع بعدهما مصدرية وهي لا تدخل الا على الفعل فعدا
وخلا بعدها فعلان وفاعلهما مضمر والمستثنى مفعول به
فيجب نصبه وكذا ينصب المستثنى اذا كان بعد ليس ولا
يكون نحو جاءني القوم ليس زيدا اى ليس بعضهم زيدا ونحو
جاءني القوم لا يكون زيدا اى لا يكون بعضهم زيدا وانما
وجب نصب المستثنى بعدهما لانهما من الافعال الناقصة
واسمهما مضمر والمستثنى بعدهما خبرهما فيجب نصبه قوله

ويجوز النصب اي ويجوز نصب المستثنى ويختار البدل عن
المستثنى منه في المستثنى الذي بعد الا في كلام غير موجب
اي في كلام يكون نفيا او نهيا او استفهاما حال كون المستثنى
منه قد ذكر نحو قوله تعالى في وسط سورة النساء ما فعلوه
الا قليل منهم اي الا اناس قليل او الا قليلا اي الا اناسا
قليلا منهم فقوله ما النفي وقوله فعلوه فعل وفعل
والواو فاعله والهاء مفعول به والا حرف الاستثناء
وقليل بدل والمبدل منه هو الواو وقليلا مستثنى والمستثنى
منه هو الواو قوله في كلام غير موجب اشارة الى انه لو كان
في كلام موجب لم يجز البدل لفساد المعنى كما ذكر وانما
يختار البدل لعدم فساد المعنى ح واذا جعل بدلا
كان اعرابه كاعراب المبدل منه فلا يحتاج الى تكلف واما

واما اذا جعل مستثنى كان منصوبا فيحتاج الى تكلف وهو
تشبيه بالمفعول به من حيث ان كل واحد منهما فضلة
واقعة بعد كلام تام قوله ويعرب المستثنى على حسب العوامل
اي على حسب مقتضى العوامل من الرفع والنصب والجر في
المستثنى الذي بعد الا في كلام غير موجب اذا كان
المستثنى منه غير مذكور وهو المستثنى المفرغ نحو ما جاءني
الا زيد فقوله زيد مرفوع لكونه فاعلا لان العامل
الذي هو جاء يقتضي الرفع تقديره ما جاءني احد الا زيد
نحو ما رايت الا زيدا فقوله زيدا منصوب لكونه مفعولا به
لان العامل الذي هو راى يقتضي النصب تقديره ما رايت
احدا الا زيدا ونحو ما مررت الا بزيد فقوله زيد مجرور
لان العامل الذي هو الباء يقتضي الجر تقديره ما مررت

باحد الا زيد ويسمى مستثنى مفرغا لتفريغ العامل عن
المعمول المستثنى **قوله** وحكم غير حكم الاسم الواقع بعد الا
اعلم ان اصل الا ان تكون للاستثناء واصل غير ان يكون
صفة لما قبله في الاعراب كقولك جاءني رجل غير زيد
ورايت رجلا غير زيد ومررت برجل غير زيد ومعناه
المغايرة في الذات والصفة ثم انهم يجعلون الا صفة
حملا على غير اذا امتنع الاستثناء وذلك اذا كانت
الا تابعة لجمع منكور غير محصور كقوله تعالى لو كان فيهما
آلهة الا الله لفسدتا فقوله الا تابعة لقوله آلهة وقوله
الله صفة لقوله آلهة تقديره لو كان فيهما آلهة غير الله
لفسدتا لان الجمع المنكور غير المحصور يحتمل ان يتناول ثلاثة
فقط ولم يكن المستثنى من جملة الثلاثة لعدم افادة التعميم

تابعة تمام

والاستغراق

والاستغراق ولانه لو جعلت الا للاستثناء لكان
الله مستثنى داخلا في المستثنى منه وهو آلهة مخرجا منها
بالا فيلزم وجود الآلهة وهو كفر فاذا امتنع الاستثناء
جعلت الا للصفة كغير كما جعل غير للاستثناء حملا على الا
اذا كان غير للاستثناء كان ما بعده مجرورا لانه مضاف
اليه فانه قابل للاعراب فانه اسم بخلاف الا فانها حرف
والحرف لا يقبل الاعراب وكان حكم الغير في الاعراب اذا كان
للاستثناء حكم الاسم الواقع بعد الا فيكون غير منصوبا
اذا كان بعد كلام موجب نحو جاءني القوم غير زيد ويجوز
نصبه ويختار البدل عن المستثنى منه في كلام غير موجب
وذكر المستثنى منه نحو ما جاءني القوم غير زيد بالرفع على البدل
وغير زيد بالنصب على الاستثناء ويعرب غير على حسب مقتضى

وكان حكم الغير في الاعراب اذا كان للاستثناء حكم الاسم الواقع بعد الا

العوامل من الرفع والنصب والجر اذا كان في كلام
غير موجب وكان المستثنى منه غير مذكور يعني
اذا كان المستثنى مستثنى مفرغا نحو ما جاء في غير
زيد وما رايت غير زيد وما مررت بغير زيد وكذا
ينصب غير اذا كان مستثنى منقطعا نحو ما جاء في القوم
غير حمار وكذا ينصب اذا كان المستثنى مقدما على المستثنى
منه نحو ما جاء في القوم غير زيد احد **قوله** والجزء في باب
كان اي والخبر الرابع من ضروب الملحق بالاصل هو الخبر
في الافعال الناقصة وهو المسند به بعد دخولها نحو
كان زيد منطلقا فكان فعل من الافعال الناقصة
وزيدا اسمها ومنطلقا جزءها **قوله** والاسم في باب
ان اي والضرب الخامس من ضروب الملحق بالاصل هو الاسم

نحو ... والضرب ...

في باب

في باب ان وهو حرف من حروف المشبهة بالفعل وهو
المسند اليه بعد دخولها ودليله ما ذكر في المرفوعات
نحو ان زيدا قايم فان حرف من الحروف المشبهة بالفعل
وزيدا اسمها وقايم جزءها **قوله** واسم ما ولا لنفي الجنس
اي والضرب السادس من ضروب الملحق بالاصل اسم لا
لنفي الجنس اذا كان اسم لا لنفي الجنس مضافا نحو لا غلام
رجل عندك فلا لنفي الجنس وغلام مضافا الى رجل
اسمها وعندك خبرها او كان اسم لا لنفي الجنس مضارعا
له اي مشابها للمضاف نحو لا خيرا منك عندنا فلا لنفي
الجنس وخيرا مشابه للمضاف اسمها ومنك متعلق بخير
وعندنا خبرها والمراد بالمضارع بالمضاف ان يكون
الثاني متعلقا بالاول لا بطريق الاضافة كتعلق منك

بخبر اى كتعلق الجار والمجرور بخبر كما ذكر وهو المسند اليه
بعد دخولها ودليل عملها ما ذكر فى المرفوعات قوله واما
المفرد فمفتوح اى واما اسم لا لنفى الجنس المفرد بان لم يكن
مضافا ولا مضارعا له فمبنى على الفتح نحو لا غلام لك فلا
لنفى الجنس وغلام مفرد مبنى على الفتح اسمها ولك خبرها
وانما بنى المفرد لتضمنه معنى الحروف لان معناه لا
من غلام لك لتفيد العموم لانه لا لنفى الجنس فاذا تضمن
معنى الحروف والحرف مبنى فهو ايضا مبنى فان قلت
المضاف والمضارع له ايضا متضمنا لمعنى الحرف لان
معناها لا من غلام رجل عندك ولا من خير منك عندنا
فلم لم يبنيا قلت لان الاضافة مانعة من البناء لانها مختصة
بالاسماء والاصل فى الاسماء الاعراب وبنى على الحركة لان

مايكن

ما يكن ما قبل اخره نحو لا غلام لك فلو بنى على السكون
لزم التقاء الساكنين على غير حده وهو محذور وحمل
الباقى عليه طردا للبناء وبنى على الفتح للخفة لانه اخف
الحركات قوله وخبرها ولا بمعنى ليس اى والضرب السابع
من ضروب الملحق بالاصل خبرها ولا بمعنى ليس وهو المسند به
بعد دخولها قوله وهى اللغة الحجازية اى اللغة التى تعمل
فيها ما ولا بمعنى ليس اى عمل ليس هى اللغة الحجازية كما
قال الله تعالى فى قصة يوسف ع ما هذا بشرا فهذا اسم ما وبشرا
خبرها واللغة التميمية رفعهما اى رفع الاسمين الواقعين بعد ما
ولا على الابتداء والخبر يعنى لا تعملان فيهما لان العامل ينبغى
ان يكون مختصا بالمعمول ليؤثر اختصاصه به فيه وهما اى
ما ولا لا تختصان بالاسم بل تدخلان الفعل ايضا فلا تعملان عمل ليس

فيقولون اى يقولون بنو تميم ما زيدٌ منطلقٌ وزيدٌ مبتدأ
ومنطلق خبره ويقرؤن ما هذا بشرٌ الا من علم كيف هو
فى المصحف فانه يترك لغة بنى تميم قوله فاذا تقدم الخبر اى
واذا تقدم فى اللغة الحجازية خبر ما ولا بمعنى ليس على اسمهما
فالرفع لازم اى يبطل عملهما نحو ما منطلق زيدٌ لانهما عاملان
ضعيفان فيتغير بقليل تغير ان عن العمل بخلاف ليس فانه فعل
ليس منطلقا زيدٌ لانه عامل قوى واذا انتقض نفيهما بالا فالرفع
لازم اى يبطل عملهما نحو ما زيدٌ الا منطلق لانهما تعملان بسبب انهما
بمعنى ليس وهو النفى فلما انتقض النفى بالا بطل عملهما بخلاف ليس
فانه يقال ليس زيد الا منطلقا لان سبب عمله انه فعل لا انه
للنفى فاذا انتقض نفيه بالا بقى سبب عمله وهو كونه فعلا قوله
المجرورات اى هذا باب المجرورات وهى جمع المجرور وهو ما اشتمل على

المضاف اليه

المضاف اليه وهو الجر والمجرورات على ضربين مجرور بالاضافة ومجرور
بحرف الجر فالاول نحو غلام زيد فان قوله زيد مجرور بالاضافة
لانه مضاف اليه والثانى نحو مررت من البصرة فان قوله البصرة
مجرور بحرف الجر وهو من والاضافة على ضربين اضافة
معنوية واضافة لفظية فالاضافة المعنوية ان يكون
المضاف غير صفة مضافا الى معمولها وذلك اى كون المضاف
غير صفة مضافة الى معمولها بان لا يكون المضاف صفة
والمراد اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة نحو غلام
زيد فان قوله غلام ليس بصفة او بان يكون المضاف صفة
مضافة الى غير معمولها نحو مصارع مصر فان قوله مصارع
صفة لانه اسم فاعل مضافة الى غير معمولها لان مصر ليس
بمعمول لمصارع قوله وهى اى الاضافة المعنوية على ثلثة

بالصفة

اقسام اما بمعنى اللام نحو غلام زيد اى غلام لزيد او بمعنى
من نحو خاتم فضة اى خاتم من فضة او بمعنى فى نحو ضرب
اليوم اى ضرب فى اليوم وذلك اى المذكور لانه اى لان
الشان ان لم يكن المضاف اليه جنس المضاف ولا ظرفه
فالاضافة المعنوية بمعنى اللام فان زيدا فى غلام زيد
ليس جنس الغلام ولا ظرف الغلام وان كان المضاف اليه
جنس المضاف بمعنى انه يجوز ان يحمل المضاف اليه خبرا
للمضاف او صفة له فهى بمعنى من فانه فضة فى خاتم
فضة جنس الخاتم فانه يقال الخاتم فضة او خاتم فضة
وان كان المضاف اليه ظرف المضاف فهى بمعنى فى فان
اليوم فى ضرب اليوم ظرف للضرب قوله واللفظية اى
والاضافة اللفظية ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها

وهى اضافة

وهى اضافة اسم الفاعل الى مفعوله نحو عمرو ضارب زيد
تقديره ضارب زيدا فاذا اضيف صار ضارب زيد
واضافة الصفة المشبهة الى فاعلها نحو زيد حسن الوجه
شديد القوة صعب الفكر تقديره حسن وجهه شديد
قوته صعب فكره فاذا اضيف صار حسن الوجه شديد
القوة صعب الفكر اى يصل فكره الى معان دقيقة واضافة اسم
المفعول الى المفعول ما لم يسم فاعله نحو زيد مؤدب
الخدام تقديره مؤدب خدامه فاذا اضيف صار
مؤدب الخدام قوله والاضافة المعنوية تفيد تعريف ~~او التخصيص فان~~
المضاف اذا اضيف الى المعرفة نحو غلام زيد فغلام صار
معرفا بالاضافة الى زيد وتفيد تخصيص المضاف اذا
اضيف الى النكرة نحو غلام رجل فغلام صار مخصصا بالاضافة

الى رجل عن غلام امرأة فسميت معنوية لانها تفيد معنى
وهو التعريف او التخصيص قوله فلا بد اى اذا افادت
الاضافة المعنوية التعريف او التخصيص فلا بد فى الاضافة
المعنوية من تجريد المضاف عن التعريف باللام لان الشان
ان اضيف المعرف باللام الى المعرفة نحو الغلام زيد
فلا يجوز تلك الاضافة لان الشان يلزم الجمع بين
اداتى التعريف اى آليته وهما اللام والاضافة وهو
اى الجمع بينهما غير جائز للاستغناء باحد الاداتين عن
الاخرى وان اضيف المعرف باللام الى النكرة نحو الغلام
رجل فلا يجوز تلك الاضافة ايضا لان التعريف المضاف
الحاصل للمضاف اليه بسبب اللام ابلغ من تخصيص المضاف بسبب الاضافة
الى النكرة فلا فايده فى هذا التخصيص قوله واما الاضافة

اللفظية

اللفظية عطف على قوله والاضافة المعنوية تفيد اى
واما الاضافة اللفظية فلا تفيد تعريفا اذا اضيف المضاف
الى المعرفة ولا تخصيصا اذا اضيف المضاف الى النكرة لان
قولك ضارب زيد فى حكم الانفصال بمعنى ضارب زيدا
بلا افادة تعريف المضاف بسبب الاضافة الى المعرفة وانما
تفيد الاضافة اللفظية التخفيف بحذف التنوين كما فى
المفرد نحو ضارب زيد لان اصله ضارب زيدا او بحذف
النون فى التثنية نحو الضاربا زيد لان اصله الضاربان
زيدا او فى الجمع نحو الضاربوا زيد لان اصله الضاربون
زيدا فسميت لفظية لانها تفيد لفظا اى تخفيف لفظه
فاذا افادت الاضافة اللفظية التخفيف فقط فيجوز فيها
عدم تجريد المضاف عن التعريف باللام كما فى نحو الضاربا

زيد

والضارب زيد ولم يجز الضارب زيد لعدم التخفيف
المذكور لان اصله الضارب زيدا فاذا اضيف قيل الضارب
زيد لم يفد تخفيفا في اللفظ لان التنوين في الضارب
قد زالت لاجل الالف واللام لا لاجل الاضافة فلم تكن الاضافة
مفيدا للتخفيف في اللفظ قوله وانما جاز الى آخره هذا
جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال ان الضارب الرجل
بالاضافة جائز مع عدم التخفيف في اللفظ فينبغي ان يجوز
الضارب زيد ايضا مع عدم التخفيف في اللفظ فاجاب
بقوله وانما جاز الضارب الرجل للحمل على الحسن الوجه اعلم
ان تحقيق معناه انهم لما ارادوا اضافة الحسن الى الوجه
في قولهم الحسن الوجه شبهوا الحسن الوجه في النصب لتصح الاضافة
بالضارب الرجل بنصب الرجل لان ما لا يجوز نصبه لا يجوز

اضافته لانه لا يجوز الاضافة الى المرفوع الى الفاعل لان
الصفة المشبهة في الحقيقة هو الفاعل لان الحسن هو الوجه
في المعنى فلو اضيف الى المرفوع يلزم اضافة الشيء الى نفسه
وهي غير جائز للزوم المغايرة بين المضاف والمضاف اليه
فاذا شبهوا الحسن الوجه في النصب لتصح الاضافة بالضارب
الرجل بنصب الرجل اضافوا الحسن الى الوجه وقالوا الحسن الوجه
فاذا افادت هذه الاضافة التخفيف فهو حذف الضمير
واستتاره في الحسن او حذف الجار والمجرور لان اصله
الحسن وجهه فحذف الضمير واضيف واستتر في الحسن
او الحسن الوجه منه فلما شبهوا الحسن الوجه في النصب لتصح الاضافة
بالضارب الرجل بنصب الرجل كما ذكرنا شبهوا الضارب الرجل
بجر الرجل في صحة الاضافة بالحسن الوجه بالاضافة ووجه

المشابهة بينهما ان الجزء الاول كل واحد منهما صفة
مضافة الى معمولها وان كلا الجزئين فيهما من المضاف
والمضاف اليه معرفان باللام فجاز الضارب الرجل لمشابهة الحسن
الوجه بالمشابهة المذكورة وهو قوله وانما جاز الضارب
الرجل للحمل على الحسن الوجه ولم يجز الضارب زيد لعدم المشابهة
الحسن الوجه بالمشابهة المذكورة لان الجزء الثاني من الضارب
زيد مجرد عن التعريف باللام قوله واما نحو غير ومثل
وشبه كبيد بمعنى غير فلا يتعرف بالاضافة وان اضيف
ذلك الى المعرفة لتوغلها وتمكنها في ابهامها قوله فلذلك
اي فلعدم تعرفها جاز ان تقول مررت برجل غيرك ومررت
برجل مثلك ومررت برجل شبهك واضرابها النكرات
الا اذا اشتهر موصوف المضاف بمغايرة المضاف اليه كقوله

عز وجل

عز وجل غير المغضوب عليهم ولا الضالين وغير صفة
لقوله الذين انعمت عليهم فان النبي صلى الله عليه وآله واصحابه
المرادين من الذين انعمت عليهم مشهورون بمغايرة اليهود
المرادين من المغضوب عليهم وبمغايرة النصارى المرادين
من الضالين فتعرف غير بالاضافة الى المعرفة وكقولك
عليك بالحركة غير السكون فان الحركة وهي حصول الجوهر
وهو ما يقوم بنفسه والعرض ما يقوم بغيره في الحيز بعد
ان كان في حيز آخر مشهورة بمغايرة السكون وهو حصول
الجوهر في مكان واحد اكثر من زمان واحد ويحتمل ان
يكون معناه عليك بالحركة من الوطن الى موضع آخر لكسب المال
الحلال ولكسب العلم الموجب للكمال غير السكون في الوطن وانما قال
ذلك لان كسبهما في الوطن متعذر غالبا ويحتمل ان يكون

[معـ]ـناه عليك بالحركة من مرتبة العلم من العلوم الدينية
[الـ]ـعربية والفقه واصول الفقه واصول الكلام والحديث
التفسير الى مرتبة علم آخر غير السكون فى مرتبة واحدة
[و]يحتمل ان يكون معناه عليك بالحركة من مرتبة من مراتب
[الـ]ـكمال كالعلم والعمل والاخلاص والصدق والتوكل والمعرفة
[و]الحجة الى مرتبة آخر غير السكون فى مرتبة واحدة ويحتمل
[ا]ن يكون معناه عليك بالحركة من تزكية النفس من شهواتها
[الى] تخلية القلب ومن تخلية القلب الى تخلية السر ومن
[تخـ]ـلية السر الى تخلية الروح غير السكون فى درجة واحدة ويحتمل
[ا]ن يكون معناه عليك بالحركة من مرتبة الشريعة الى مرتبة
[الـ]ـطريقة ومن مرتبة الطريقة الى مرتبة الحقيقة غير السكون
[فى] مرتبة واحدة والا اذا اشتهر موصوف المضاف بمماثلة المضاف

اليه او بمشابهته

اليه او مشابهته نحو صاحب الشجاع مثل الجواد ونحو عليك دا[ء]
الدبس شبه العسل فان الشجاع مشهور بمماثلته بالجواد فى الكر[م]
والدبس مشهور بمشابهة العسل فى الحلو فتعرف مثل وشبه بال[اضافة]
الى المعرفة قوله ويحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه كقوله تعالى
واسئل القرية اى واسال اهل القرية فان السوال عن القرية ممتنع
لانه جماد قوله التوابع اى ومن اصناف الاسم التوابع وهى كل ثان[ي]
معرب باعراب سابقه من جهة واحدة قوله كل ثان شامل الخبر
المبتداء وخبر كان وخبر ان وخبر ما ولا بمعنى ليس وخبر لا لنفى الجنس
وقوله باعراب سابقه يخرج خبر كان وخبر ان وخبر ما ولا بمعنى ليس
وخبر لا لنفى الجنس وقوله من جهة واحدة يخرج خبر المبتداء قوله
والتوابع خمسة اى خمسة اقسام القسم الاول التاكيد وهو تابع
يقرر امر المتبوع فى النسبة او فى الشمول فقوله تابع شامل لجميع التوابع

وقوله يقرر امر المتبوع يخرج العطف بالحروف والبدل وقوله في
النسبة يخرج الصفة وعطف البيان واعا قال في الشمول ليدخل فيه
مثل كل واجمع فالاول نحو جاءني زيد زيد وجاءني زيد نفسه فقوله
زيد الثاني في المثال الاول ونفسه في المثال الثاني تاكيد لانك
لما قلت جاءني زيد يحتمل ان ظانا يظن ان اسناد الفعل الى زيد
سهو فقوله زيد ثانيا او نفسه تقرر امر المتبوع وهو زيد الاول
في نسبة جاء اليه والثاني نحو جاءني الرجلان كلاهما ونحو جاءني القوم
كلهم ونحو جاءني القوم اجمعون فقوله كلاهما وكلهم واجمعون تاكيد
لانك اذا قلت جاءني الرجلان او جاءني القوم يحتمل ان ظانا يظن ان
اسناد الفعل الى الرجلين او الى القوم ليس على طريق الشمول فقولك
كلاهما او كلهم او اجمعون يفيد الشمول والتاكيد على ضربين لفظي وهو تكرير
اللفظ الاول كالمثال الاول ومعنوي وهو بالفاظ معدودة وهي نفسه

وعينه

وعينه وكلاهما وكلهم واجمعون كالمثال الاخير واكتعون وابصعون
وابتعون اتباع لاجمعون لا يجيء الا على اثره فالنفس والعين
يعمان المفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث باختلاف صيغتهما
وضميرهما نحو جاءني زيد نفسه وعينه وهند نفسها وعينها والزيدان
والهندان انفسهما واعينهما والزيدون انفسهم واعينهم والهندات
انفسهن واعينهن وكلا وكلتا لا يكونان الا لتاكيد المثنى نحو جاءني
الرجلان كلاهما وجاءتني المرأتان كلتاهما وقد يستعمل ايضا غير تاكيد
نحو جاءني كلاهما وكل واجمع واكتع وابصع بالصاد المهملة والمعجمة
لغير المثنى اما الكل فباختلاف الضمير نحو اشتريت العبد كله والامة
كلها وجاءني القوم كلهم وجاءتني النساء كلهن وقد يستعمل ايضا غير تاكيد نحو
جاءني كلهم وهو مفرد اللفظ مجموع المعنى كما ان كلا مفرد اللفظ مثنى المعنى ولام
الاضافة واما البواقي فباختلاف الصيغ نحو اشتريت العبد اجمع واكتع وابتع

بصع والجارية جمعاء كتعاء بتعاء بصعاء وجاءني القوم اجمعون
كتعون ابتعون البصعون وجاءتني النساء جمع كتع بتع بصع
اجمعون لا يكون الا للتاكيد فلا يقال جاءني اجمعون ولا يجوز ان يؤكد بكل
واجمع الا شيء ذو اجزاء يصح افتراقها حسا نحو جاءني القوم كلهم او اجمعون
وحكما نحو اشتريت العبد كله او اجمع فلا يقال جاءني زيد كله او اجمع **قوله**
فلا يؤكد النكرات اي بغير لفظها لان من الاسماء المؤكد بها ما هو معرفة
فلا يجري على النكرات فلا يقال جاءني رجل نفسه واما تاكيد النكرات بلفظها
فجايز اجماعا نحو جاءني رجل رجل **قوله** والثاني اي القسم الثاني من التوابع
الصفة وهو تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقا قوله تابع شامل لجميع التوابع
وقوله يدل على معنى في متبوعه يخرج ساير التوابع وقوله مطلقا يخرج
الحال لانها تابع لذي الحال يدل على معنى في متبوعه لكن لا مطلقا بل مقيدا
بالفاعلية والمفعولية بخلاف الصفة وهو قولنا مطلقا اشارة الى

ان الوصف غير مقيد بالفاعلية والمفعولية بخلاف الحال فانها مقيدة
بهما كما مر في بحث الحال **قوله** مثال الصفة الخ اي والصفة على ضربين
مشتق وهو اسم الفاعل نحو جاءني رجل ضارب او اسم المفعول نحو جاءني
رجل مضروب والصفة المشبهة نحو رجل كريم وغير مشتق وهو اما مصدر
نحو جاءني رجل عدل اي عادل او ذو عدل واما منسوب الى شيء نحو جاءني
رجل هاشمي واما منسوب الى شيء بذو نحو جاءني رجل ذو مال فانه منسوب
الى المال بقوله ذو **قوله** وتوصف النكرات بالجمل اي بالجمل الخبرية
وهي التي تحتمل الصدق والكذب لا الانشائية لان الصفة في المعنى حكم
على صاحبها كالخبر فلم تستقم ان تكون انشائية كالامر والنهي سواء
كانت اسمية او فعلية نحو مررت برجل وجهه حسن فقوله وجهه
حسن جملة اسمية مركبة من مبتدا وخبر في محل الجر صفة لقوله
رجل او فعلية مركبة نحو رايت رجلا اعجبني كرمه فقوله اعجبني كرمه

لة فعلية مركبة من فعل ومفعول به وفاعل في محل النصب صفة
قوله رجلا والجملة الشرطية والظرفية جملة فعلية بالحقيقة
لذلك لم يذكر لهما مثالا ولا بد في الجملة من ضمير يرجع الى الموصوف
في المثالين وانما قال وتوصف النكرات اشارة الى ان المعرفة
لا توصف بالجملة لان الجملة من حيث هي جملة نكرة لان الجملة ليست
من تلك الاقسام الخمسة التي هي اقسام المعرفة وهي العلم والمضمر
والمبهم والمعرف باللام او بالنداء والمضاف الى احدها معنى فلا توصف
المعرفة بها **قوله** والصفة وفق الموصوف اي والصفة ذات وفق الموصوف
اي والصفة توافق الموصوف في عشرة اشياء في اعرابه الثلثة وافراده
نحو جاءني زيد الضارب ورايت زيدا الضارب ومررت بزيد الضارب
وفي تثنيته نحو جاءني الزيدان الضاربان وفي جمعه نحو جاءني الزيدون
الضاربون وفي تعريفه كما هذه الامثلة المذكورة وفي تنكيره نحو جاءني

رجل ضارب

رجل ضارب وفي تذكيره كما في هذه الامثلة المذكورة وفي تانيثه
نحو جاءت هند الضاربة والضمير في قوله في اعرابه وافراده الى قوله
وتانيثه راجع الى الموصوف **قوله** وتوصف الشيء بفعله اي بحاله
كما تقدم اي من قوله نحو جاءني رجل ضارب الخ قوله وبحال ويوصف
الشيء بفعل متعلقه اي بحال متعلقه نحو مررت برجل منيع جاره
ورحب فناؤه وموثب خدامه فوصف رجل بمنيع والمنيع
ليس بحال الرجل بل حال الجاره وهو متعلق للرجل بسبب عود الضمير
من الجار الى رجل ومعناه ممنوع جاره من ايذاء الناس بحمايته
او مانع جاره ايذاء الناس من نفسه بسبب حماية ذلك الرجل ورحب
فناؤه اي واسع فناء داره كناية عن الكرم وفناء الدار ما امتد
من جانبها والجمع افنية فوصف الرجل برحب والرحب ليس بحال الرجل
بل حال للفناء وهو متعلق للرجل بسبب عود الضمير من الفناء الى رجل

د بمؤدب خدامه فوصف الرجل بمؤدب والمؤدب ليس بحال الرجل بل
حال الخدام وهو متعلق للرجل بسبب عود الضمير من الخدام الى الرجل
فوصف باوصاف ثلثة بان جاره فى حمايته وبان كرمه عام وبان
خدامه مؤدب واذا وصف الشئ بحال متعلقه فالصفة توافق
الموصوف فى خمسة اشياء فى اعرابه الثلثة وتنكيره وتعريفه فقط
نحو جاءنى رجل منيع جاره ورايت رجلا منيعا جاره ومررت برجل
منيع جاره وبالرجل المنيع جاره وبالرجلين المنيع جارهما وبالرجال
المنيع جارهم وبامراة منيع جارها **قوله** والثالث البدل اى والقسم
الثالث من التوابع البدل وهو تابع مقصود بالنسبة الى المتبوع
دونه اى دون المتبوع قوله تابع شامل لجميع التوابع **قوله**
مقصود بالنسبة للمتبوع يخرج التاكيد والصفة وعطف البيان قوله
دونه يخرج العطف بالحروف **قوله** وهو اى والبدل على اربعة اضرب

الاول

الاول بدل الكل من الكل وهو ان يكون مدلول الثانى
مدلول الاول اى معنى الثانى معنى الاول نحو رايت زيدا
اخاك فان الاخ هو زيد والضرب الثانى بدل البعض من
الكل وهو ان يكون مدلول الثانى بعضا من الاول
اى بعض المدلول الاول نحو ضربت زيدا راسه فان راس
زيد بعض زيد والضرب الثالث بدل الاشتمال وهو ان
يكون بين الثانى والاول ملابسة والملابسة [illegible]
اى تعلق بغير الكلية والبعضية نحو سلب زيد ثوبه فان
بين ثوب وزيد ملابسة بغيرهما والضرب الرابع بدل
الغلط وهو الذى لا يكون بينهما ملابسة ايضا والمبدل
غلط نحو مررت برجل بحمار فغلطت فقلت برجل اى
لما اردت ان تقول مررت بحمار فغلطت فقلت برجل

ثم تداركته فقلت لجار **قوله** وبدل النكرة من المعرفة
لان البدل مستقل بنفسه وليس مع المبدل منه بمنزلة
شيء واحد فلا يلزم من ابدالهما كون الشيء الواحد
معرفة ونكرة في حالة واحدة نحو قوله تعالى بالناصية
ناصية كاذبة فقوله ناصية بدل من الناصية **قوله**
وعلى العكس اي وبدل المعرفة من النكرة نحو قوله تعالى
في آخر حم عسق وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله
فقوله صراط الله بدل من صراط مستقيم ويشترط في النكرة
المبدلة من المعرفة لا العكس ان تكون تلك النكرة موصوفة
كناصية لانها موصوفة بكاذبة لكراهية ان يكون
المقصود بالنسبة ناقصا في الدلالة عن غير المقصود
من كل الوجوه فوصفها كالجابر لنقصانها واما ابدال

المعرفة

المعرفة من المعرفة وابدال النكرة من النكرة فلا يشترط
كقولك رايت زيدا اخاك ورايت رجلا خالك **قوله** و
اي والقسم الرابع من التوابع عطف البيان وهو ان يتبع المذكور
باشهر اسميه اي باشهر اسمي المذكور فقوله ان تتبع المذكور
شامل للتوابع كلها وقوله باشهر اسميه يخرجها نحو جاء
اخوك زيد فزيد عطف بيان لقوله اخوك وهذا اذا كان
له اخوة ونحو جاء في زيد ابو عبد الله عطف بيان لقوله زيد
وهذا اذا كان كنيته اشهر من اسميه وفي العكس بعكس نحو قال
اقسم بالله ابو حفص عمر لان اسمه كان اشهر من كنيته
كان عمر التمس من شخص ناقة ليركبها فقال ذلك الشخص
بها نقب اي وجع ودبر اي قرح الظهر فلما ولى ذلك الشخص
قال اقسم بالله ابو حفص عمر ما ان بها من نقب ولا دبر

اغفر له اللهم ان كان مجرای کذب المجوز الكذب قوله والخامس

ای والقسم الخامس من التوابع العطف بالحروف وهو تابع مقصود

بالنسبة مع متبوعه قوله تابع شامل لجميع التوابع قوله مقصود

بالنسبة يخرج كلها سوى البدل قوله مع متبوعه يخرج البدل

قوله يتوسط بينه وبين متبوعه ای بين التابع وبين متبوعه

احد الحروف العشرة خاصة للعطف بعد تمام حده نحو جاءنی

زيد وعمرو فعمرو تابع مقصود بالنسبة وهی جاء وزيد متبوعه مقصود

قبل النسبة ايضا وحروف العطف تذكر فی فصل الحروف فی قسم الحروف

ان شاء الله تعالى واذا عطف اسم على المضمر المرفوع المتصل اكد ذلك

المضمر بمنفصل نحو ضربت انا وزيد قال الله تعالى اسكن انت وزوجك

الجنة لانه كجزء الفعل بدليل اسكان آخره فكرهوا العطف

عليه من غير تاكيده بمنفصل الا اذا وقع فصل ای فاصل بينه وبين

الذی عطف

الذی عطف عليه فيجوز ترك تاكيده بمنفصل نحو ضربت اليوم و

زيد فزيد معطوف على ضمير المتصل فی ضربت من غير تاكيد بمنفصل

لقيام الفصل مقام التاكيد فقولنا على المضمر المرفوع احتراز

عن المضمر المنصوب والمجرور وقولنا المتصل احتراز عن المنفصل

المرفوع المنفصل واذا عطف على المضمر المجرور اعيد الجار نحو

مررت بك وبزيد ونحو ما شانك وشان زيد لانه كا

من الجار فكرهوا العطف عليه بلا اعادة الجار فاعيد الجار

ليكون عطف الجار والمجرور على الجار والمجرور واما قوله تعالى

واتقوا الله الذی تساءلون به والارحام بجر الارحام فی القراءة

الشاذة فغير متعين للعطف على الهاء فی به لاحتمال ان

تكون الواو للقسم ونصب الارحام فی السبعة فعطف على الله

فی قوله تعالى واتقوا الله قوله الجنی ای ومن اصحاب الا

المبني وهو الذي سكون اخره وحركته اي وحركة اخره لا بعامل
وهو ضد المعرب لان المعرب هو الذي سكون اخره وحركة
اخره بعامل ومثال المبني نحو كم واين وحيث وهولاء
وسكون اخر المبني كما في كم تسمى وقفا وحركته اي حركة
اخره يسمى فتحا كما في اين ويسمى كسرا كما في هولاء ويسمى ضما
كما في حيث كما ان سكون اخر المعرب كما في لم يضرب يسمى
جزما وحركة اخر المعرب يسمى رفعا ونصبا وجرا وسبب بناء
المبني مناسبته غير المتمكن اي مشابهته غير المتمكن
من اضافة المصدر الى المفعول اي المبني الاصل لانه
لم يتمكن من الاعراب ومبني الاصل اربعة هو الفعل الماضي
والامر بالصيغة والحرف والجملة وكل اسم ناسبها اي شابه
الفعل الماضي والامر بالصيغة والحرف والجملة يكون ذلك

الاسم

الاسم مبنيا لمشابهته بواحد منها **قوله** ومنه اي ومن المبني
المضمرات المضمر ما وضع لمتكلم نحو انا او مخاطب نحو انت
او لغايب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما نحو هو فقولنا
لفظا نحو زيد هو الكريم وقولنا او معنى بان ذكره مشتقه
كقوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى اي العدل اقرب للدلالة
اعدلوا عليه وقولنا او حكما كما في ضمير الشان كقوله تعالى
قل هو الله احد **قوله** وانما بني اي وانما بني المضمر لاحتياجه
الى قرينة الخطاب او الى قرينة التكلم او الى قرينة تقدم
الذكر فيشبه الحرف الذي يحتاج الى الغير في افادة المعنى
والحرف مبني فالمضمرات ايضا مبني **قوله** وهي اي والمضمرات
على ضربين متصل ومنفصل فالمضمر المتصل هو الذي لا ينفرد
في التلفظ به وهو على ثلثه انواع مرفوع ومنصوب ومجرور

ما المضمر المجرور المتصل لا يتصل الا بالاسم ليكون مضافا
اليه او بحرف الجر ليكون مجرورا به والمنصوب المتصل
لا يتصل الا بالفعل ليكون مفعولا به او بما يشابه الفعل
كالحروف المشبهة بالفعل وهما اى المضمر المجرور والمنصوب
المتصلان للمخاطب يكونان الكاف نحو اخوك اخوكما اخوكم اخوكِ
اخوكما اخوكن وضربك ضربكما ضربكم ضربكِ ضربكما ضربكن
وضربك ضربكما ضربكم ضربكِ ضربكما ضربكن وانك انكما
انكم انكِ انكما انكن وللغايب يكونان بالهاء نحو اخوه
اخوهما اخوهم اخوها اخوهما اخوهن وضربه ضربهما ضربهم
ضربها ضربهما ضربهن وضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما
ضربهن وانه انهما انهم انها انهما انهن وللمتكلم
يكونان الياء نحو اخى وابى وضربنى وضربنى واننى وتسمى هذه

النون الوقاية وللمتكلم مع غيره يكونان بالنون مع الالف نحو اخونا
وضربنا وضربنا واننا **قوله** وضربا هذا شروع فى بيان المضمر المرفوع
المتصل وهو الالف فى التثنية نحو ضربا وضربتا ويضربان وتضربان
واضربا والواو فى الجمع المذكر نحو ضربوا ويضربون وتضربون
واضربوا والتاء فى المخاطب الماضى مذكرا كان او مؤنثا
مفردا او مثنى او مجموعا نحو ضربتَ ضربتما ضربتم ضربتِ ضربتما
ضربتن وفى المتكلم الماضى ايضا نحو ضربتُ والنون فى الجمع المؤنث
نحو ضربن ويضربن واضربن والياء للمفردة المخاطبة فى
المضارع والامر نحو تضربين واضربى والفرق بين هذه الياء
والياء التى ذكرناها ظاهر لانها للمتكلم وهذه للمفردة المخاطبة
والنون مع الالف فى متكلم الماضى مع غيره نحو ضربنا فان قيل
ما الفرق بين المضمر المجرور والمنصوب المتصلين وبين المضمر المرفوع

المتصل فظاهر لان المجرور لا يتصل الا بالاسم و نحو الجر كما
ذكر و المرفوع لا يتصل الا بالفعل ليكون فاعلا نحو ضربنا
واما الفرق بين المضمر المنصوب المتصل وبين المضمر المرفوع
المتصل ح فهو ان المنصوب يتصل من الافعال بغير الماضي
ايضا نحو نضربنا واضربنا والمرفوع لا يتصل الا بالماضي نحو
ضربنا واما الفرق بينهما في الماضي فهو ان آخر الفعل الماضي
في المضمر المنصوب المتصل مفتوح نحو ضربَنا و في المضمر المرفوع
المتصل ساكن نحو ضربْنا **قوله** وكذلك المستكن اعلم
ان المضمر المتصل على ضربين بارز وهو ما لفظ به كالكاف
في اخوك والنون في ضربن وكالمضمر المذكور فيما ذكر بينهما
ومستتر وهو ما نوى كما في زيد ضرب اي ضرب هو وهو
قوله وكذلك المستكن اي مثل ما ذكر المستكن اي المضمر

المرفوع



المرفوع المستتر في انه متصل ايضا فقوله المستكن مبتدا
وقوله وكذلك خبره ثم اعلم ان المضمر المرفوع المستتر
على ضربين جائز الاستتار ولازم الاستتار فجائز الاستتار
في نحو زيد ضرب وضُرب ويضرب ويُضرب وضارب ومضروب
وحسن وافضل اي لفظ هو مستترة في كل واحد منها
وفي نحو هند ضربتْ وضُربتْ وتضرب وتُضرب وضاربة
ومضروبة وحسنة وفضلى اي لفظ هي مستترة في كل واحد
منها و معنى الجواز هنا ان هذه الكلمات المذكورة تارة
تسند الى مضمر مستتر وتارة تسند الى غيره نحو ضرب زيد
واعلم ان المضمر المرفوع المتصل مستتر في الصفة اي في
اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل
مطلقا اي مفردا ومثنى ومجموعا مذكرا كان او مؤنثا لا

وابرز لزوم اجتماع الالفين فى المثنى والواوين فى الجمع
الحروف من الالف والواو والياء فيها نحو ضاربان وضاربون
وضاربين بضماير بل هى حروف اعراب لتغيرها بالعوامل
الداخلة عليها فتقول الزيدان ضاربان والهندان ضاربتان
اى هما فلفظة هما مستترة فى قولك ضاربان وضاربتان
الزيدون ضاربون اى ضاربون هم فلفظة هم مستترة
فى قولك ضاربون والهندات ضاربات اى ضاربات هن فلفظة
هن مستترة فى قولك ضاربات ولازم الاستتار فى اربعة
افعال فى نحو افعل مطلقا اى فى متكلم المضارع سواء كان
مذكرا او مؤنثا فان لفظة انا مستترة فيه وفى نحو نفعل
مطلقا اى فى متكلم المضارع مع غيره سواء كان مثنى او
جمعا مذكرا كان او مؤنثا فان لفظة نحن مستترة فيه

وفى نحو

وفى نحو تفعل وافعل اى فى المضارع والامر بالصيغة للمفرد
المذكر المخاطب فان لفظة انت مستترة فى كل واحد منهما
لا فيهما لغيره ومعنى اللزوم هنا ان هذه الافعال لا
تسند الى مظهر ولا الى بارز بل الى المستتر المذكور فقط قوله
ومنفصل عطف على قوله متصل اى والمضمرات على ضربين متصل
كما ذكرنا ومنفصل وهو الذى ينفرد فى التلفظ به والمضمر المنفصل
على ضربين مرفوع ومنصوب ولا يكون مجرورا لان المجرور
انما يكون بالاضافة او بحرف الجر والفصل بين المضاف والمضاف
اليه وبين الجار والمجرور ممتنع لانهما كشئ واحد فلا يكون
المضمر المجرور الا متصلا فالمضمر المرفوع المنفصل للغايب هو
هما هم هى هما هن وللمخاطب انت انتما انتم انت انتما انتن
وللمتكلم مطلقا انا وللمتكلم مع غيره مطلقا نحن والمضمر المنصوب

المنفصل

للمخاطب ايّاك ايّاكما ايّاكم ايّاكِ ايّاكما ايّاكنّ وللغايب
ايّاه ايّاهما ايّاهم ايّاها ايّاهما ايّاهنّ وللمتكلم وحده
مطلقا ايّاى وللمتكلم مع الغير مطلقا ايّانا **قوله** ومنه
اسماء الاشارة اى ومن المبنى اسماء الاشارة وهى ما وضع
لمشار اليه وانما اراد باسماء الاشارة فى الاصطلاح وبمشار
اليه فى اللغة فلا يكون هذا التعريف تعريفا لها بنفسها
وبنيت اسماء الاشارة لاحتياج اسم الاشارة الى قرينة
الاشارة فيشبه الحرف الذى يحتاج فى افادة المعنى الى الغير
قوله وهى خمسة اى واسماء الاشارة خمسة انواع الاول
للمفرد المذكر نحو ذا والثانى للمفردة المؤنثة تا وتى وته
بالوصل وبالسكون وذى وذه بالوصل وبالسكون والثالث
للتثنية المذكر ذان فى حالة الرفع وذين فى حالتى النصب والجر

ويجىء ذان

ويجىء ذان فى حالتى النصب والجر فى بعض اللغات ومنه قوله تعالى
فى سورة طه ان هذان لساحران والرابع لتثنية المؤنث
تان فى حالة الرفع وتين فى حالتى النصب والجر ولم تثن من لغات
المؤنث الا تا وحدها والخامس لجمعهما اولاء بالمد او القصر
قوله وتلحق باوايلها اى وتلحق باوايل اسماء الاشارة حرف
التنبيه ليدل على تنبيه المخاطب فتكون بمعنى انتبه
نحو هذا وهاتا وهذه بالوصل وبالسكون وهذان وهاتان
وهؤلاء **قوله** وباواخرها اى وتلحق باواخر اسماء الاشارة
كاف الخطاب نحو ذاك ذاكما ذاكم ذاكِ ذاكما ذاكنّ ونحو تاك تاكما
تاكم تاكِ تاكما تاكنّ ونحو ذانك ذانكما ذانكم ذانكِ ذانكما
ذانكنّ ونحو تانك تانكما تانكم تانكِ تانكما تانكنّ ونحو
اولئك اولئكما اولئكم اولئكِ اولئكما اولئكنّ ففى المفرد

انتبه

المذكر ذا للقريب وذاك للمتوسط وذلك للبعيد وفي المفردة
المؤنثة تا وتي للقريب وتاك وتيك للمتوسط وتلك للبعيد
وفي تثنية المذكر ذان للقريب وذانك للمتوسط وذانّك
بتشديد النون للبعيد وفي تثنية المؤنث تان للقريب
وتانك للمتوسط وتانّك بتشديد النون للبعيد وفي جمعها
اولا مدا وقصرا للقريب واوليك للمتوسط واولالك للبعيد
واما هنا فيشار به الى المكان القريب واما هيهنا وهناك
فيشار بهما الى المكان المتوسط واما ثمة وهنالك وهنّا
بفتح الهاء وهو اكثر وكسرها وبتشديد النون فيشار بها
الى المكان البعيد **قوله** ومنه الموصولات اي ومن المبني
الموصولات فللمفرد المذكر نحو الذي وللتثنية في حالة الرفع
اللذان وفي حالتي النصب والجر اللذين وجمعه الذين وللمفردة

المؤنثة

المؤنثة التي ولتثنيتها في حالة الرفع اللتان وفي حالتي النصب
والجر اللتين ولجمعها ستة صيغ اللاتي واللواتي واللائي
واللاء واللاي واللات **قوله** وما ومن اي ومن الموصولات
ما وهو يعم ذوي العلم وغيرهم ومن وهو يختص بذوي العلم
قوله واي واية اي ومن الموصولات اي للمذكر واية للمؤنث
وهما مبنيان على الضم اذا حذف صدر صلتهما كقولك
عرفت ايهم افضل اي هو افضل وعرفت ايتهن فضلى اي
هي فضلى لاحتياجهما الى المحذوف فيشبهان الحرف كما ذكر
ومعربتان اذا ذكر صدر صلتهما كقولك عرفت ايهم هو افضل
وعرفت ايتهن هي فضلى للازمتهما الاضافة دون سائر اخواتهما
والاضافة منافية للبناء لانها من خواص الاسماء والاصل في الاسماء
الاعراب **قوله** والموصول ما لا بد له من جملة اي من جملة خبرية

تقع صلة له ومن ضمير يرجع اليه فلا يتم الموصول جزءا الا بصلة
وعائد وانما وجب ان يكون الصلة جملة لان الذي وضع
لجعل الجملة صفة للمعرفة لحل اضافته عليه وانما وجب ان
يكون الصلة جملة خبرية لان غيرها كالامر والنهي وغيرهما
لا يكون موضحا للموصولات نحو جاءني الذي ابوه منطلق فقوله
جاء فعل والذي في محل الرفع بانه فاعله وابوه منطلق
جملة اسمية صلة له والعائد الضمير في ابوه ونحو جاءني
الذي ذهب ابوه فقوله جاء فعل والذي في محل الرفع بانه
فاعله وذهب ابوه جملة فعلية صلة له والعائد الضمير
في ابوه وكذلك نحو جاءني من عرفته وجاءني ما طلبته
والعائد المفعول يجوز حذفه كقولك جاءني من عرفت
اي عرفته وكقولك جاءني ما طلبت اي ما طلبته **قوله** وصلة

الالف

الالف واللام اسم فاعل او اسم مفعول نحو جاءني الضارب
اي الذي ضرب وجاءتني الضاربة اي التي ضربت وجاءني
المضروب اي الذي ضُرب وجاءتني المضروبة اي التي ضُربت
فخصت صلة الالف واللام بالجملة الفعلية ليمكن صوغها
بناء اسم فاعل واسم مفعول ليدخل الالف واللام عليه
لانهما من خواص الاسم وانما بنيت الموصولات لاحتياجها الى
الصلة والعائد فيشبه الحرف الذي يحتاج في افادة المعنى
الى الغير والحرف مبني فالموصولات ايضا مبنية **قوله** ومنه
اسماء الافعال اي ومن المبني اسماء الافعال وهي ما كان بمعنى
الامر او الماضي كقولك رويد زيدا اي أرود وامهله واصل
رويد زيد ارْوادًا حذف منه الزوائد فبقي رُوْدَ فصغّر
فصار رُوَيْد وكقوله تعالى في سورة الانعام هلم شهداءكم

اي حضورهم وكقوله تعالى في سورة الاحزاب هلم الينا اي تعالوا
واقبلوا فهلم على وجهين متعدية في الاية الاولى وغير المتعدية
كما في الاية الثانية وهلم عند الحجازيين يجيء على لفظ واحد
في التثنية والجمع والتذكير والتانيث وبنو تميم يقولون
هلم هلما هلموا هلمي هلما هلممن وكقولك حيهل الثريد
اي اسرع الثريد وفيه ثلث لغات حيهل بالبناء على الفتح
وحيهلا بالتنوين وحيهلا بالالف ويستعمل حي وحده
بمعنى اقبل ومنه قول المؤذن حي على الصلوة وكقولك هيهات
ذلك اي بعد ذلك وكقولك شتان ماهما اي افترقا
وما في قولك شتان ماهما زائدة وكقولك اف اي تضجرت
وكقولك صه اي اسكت وكقولك مه اي اكفف وكقولك
دونك زيدا اي خذه وكقولك عليك زيدا اي الزمه وانما

بنيت

بنيت اسماء الافعال لانها بمعنى الامر والماضي وهما مبنيان
فهي ايضا مبنية **قوله** ومنه الاصوات اي ومن المبني الاصوات
وهي كل لفظ حكي به صوت او صوت به للبهائم **قوله** فالاول
اي اللفظ الذي حكي به صوت كغاق فانه حكاية عن صوت
الغراب **قوله** والثاني كنخ اي واللفظ الذي صوت به
للبهائم كنخ مشددة مكسورة او ساكنة فانه صوت به
عند اناخة البعير اي يصوت به للبعير حتى ينزل وانما
بنيت الاصوات لانها لا يقع لها تركيب يقتضي الاعراب
لان وضعها على ان ينطق بها حال كونها مفردة فاذا كان
وضعها على ان ينطق بها مفردة فلا يقع في التركيب فتكون
مبنية لان مقتضى الاعراب هو التركيب اعلم ان المبني قد
يكون لوجود مانع من الاعراب وهو مشابهته مبني الاصل

حال كونها

كما ذكر في المضمرات الى اسماء الافعال وقد يكون لانتفاء
مقتضى الاعراب وهو التركيب كما في الاصوات واليه اشار
بقوله لانها اي لا يقع لها تركيب يقتضي الاعراب وقوله لان وضعها
تعليل لقوله لا يقع لها تركيب الخ **قوله** فاذا اردت حكاية
صوت الغراب تقول غاق متفرع على قوله فالاول كغاق **قوله**
واذا اردت اناخة البعير قلت نخ متفرع على قوله والثاني
كنخ **قوله** ومنه بعض الظروف اي ومن المبني بعض الظروف
نحو اذ وهي للزمان الماضي وان دخلت على غيره تضاف
تارة الى الجملة الاسمية نحو جئت اذ زيد قايم اي جئت زمان
قيام زيد وتارة الى الجملة الفعلية نحو جئت اذ قام زيد
واذ يقوم زيد اي زمان قيام زيد ونحو اذا وهي للزمان
المستقبل وان دخلت غيره ولا تضاف الا الى الجملة الفعلية

لا يقع

لها على له

نحو اذا قام

نحو اذا قام زيد واذا يقوم زيد فتستعمل فيها معنى الشرط لذلك
اختير بعدها الفعل لاختصاص الشرط بالافعال وقد تكون
لمجرد الظرف نحو اجيء اذا قام زيد واذا يقوم زيد اي زمان
قيام زيد وقد تكون اسما غير ظرف نحو اذا يقوم زيد اذا
يقعد عمرو اي زمان قيام زيد زمان قعود عمرو فهما وقعت
مبتدا وخبرا وقد تقع للمفاجاة نحو بينا زيد قايم اذ راى
عمروا وخرجت فاذا السبع تقديره فاذا السبع موجود
قوله وبنيتا اي وبنيت اذ واذا لانهما تضافان الى الجملة
كما ذكرنا فاحتاجتا الى تلك الجملة فيشبهان الحرف الذي
يحتاج في افادة المعنى الى الغير والحرف مبني فهما ايضا
مبنيان **قوله** ومنها اي ومن الظروف المبنية متى وهي
للزمان استفهاما نحو متى القتال وشرطا نحو متى تاتني اتك

وايان للزمان استفهاما كقوله تعالى حكاية عن الكفار ايان
يوم الدين قوله وبنيا اى وبنيت متى التى للزمان استفهاما
وايان لتضمنها معنى الاستفهام وبنيت متى التى للزمان
شرطا لتضمنها معنى الشرط قوله ومنها اى ومن الظروف
المبنية اين وانى وهما للمكان استفهاما نحو اين زيد
وانى عمرو وشرطا نحو اين تجلس اجلس وانى تنزل انزل
وبنيا اى وبنيت اين وانى لتضمنها معنى الاستفهام
ومعنى الشرط وكيف جار مجرى الظرف ومعناه السوال
عن الحال استفهاما كقولك كيف زيد اى على اى حال هو
من الصحة والمرض والفراغة والشغل وغيرها وبنى كيف
لتضمنه معنى الاستفهام وانما قلنا هو جار مجرى الظرف لان
معناه السوال عن الحال وحال الشخص يقوم مقام ظرفه كانه

استقر

استقر فيها مثل الاستقرار في الظرف قوله ومنها قبل وبعد
اى ومن الظروف المبنية قبل وبعد اعلم ان كل واحد
من قبل وبعد لا يفيد بدون الاضافة فانه يجيء
على حسب ما يضاف اليه فان اضيف الى المكان كقولك داري
قبل دارك او بعد دارك كان للمكان وان اضيف الى الزمان
كقولك يوم دعوتي قبل يوم دعوتك او بعد يوم دعوتك
كان للزمان ويحذف كثيرا الزمان بينه وبين ما يضاف
اليه نحو جئت قبل زيد اى قبل زمان مجيء زيد ثم اعلم
ايضا ان المضاف اليه له ان كان مذكورا كان كل واحد
منهما معربا واعرابه بالنصب والجر لا غير كقوله تعالى في سورة
القمر كذبت قبلهم قوم نوح وكقوله تعالى في سورة يوسف
وان كنت من قبله لمن الغافلين وان لم يكن المضاف

اليه له مذكورا فان لم يكن ذلك المضاف اليه منويا كان
كل واحد منهما ايضا معربا واعرابه بالنصب والجر لا غير وان كان
منويا فهو مبني على الضم وهو قوله مبنيا اي وبنيت قبل وبعد
اذا قطعتا عن الاضافة وكان مضاف اليه منويا نحو جئت
قبل وذهبت بعد لانهما مقطوعتان عن الاضافة في مثل هذين
التركيبين والاصل قبل هذا وبعد هذا فاحتاجتا الى المضاف
اليه المنوي فتشبهتا الحرف الذي يحتاج في افادة المعنى الى الغير
والحرف مبني فهما ايضا مبنيان وبنيتا على الحركة لان ما قبل
اخرهما ساكن فلو بنيت على السكون لزم التقاء الساكنين
وبنيتا على الضم لتكون حركتهما حالة البناء مخالفة لحركتهما
حالة الاعراب قوله ومنه المركبات اي ومن المبني المركبات
وهي كل اسم مركب من كلمتين ليس بينهما نسبة اي ليس بينهما نسبة.

الاضافي ولا نسبة الاسنادي كخمسة عشر بني جزءاه اما الجزء الاول
مبني فلكونه كجزء الكلمة الذي هو الوسط واما جزء الثاني
مبني فلتضمنه للحرف اذ الاصل خمسة وعشرة فحذفت الواو
وركبت الكلمتان فصار خمسة عشر وفي افادة المعنى يحتاج الى ذلك
الحرف فيشبه الحرف الذي يحتاج في افادة المعنى الى الغير قوله
وكذا اخواته اي وكذا بني اخوات خمسة عشر من احد عشر
الى تسعة عشر بني جزآها كما ذكر الا اثني عشر فان الجزء الاول
منه معرب لمشابهته المضاف في مثل غلاما زيد من حيث
حذف النون اذ اصل اثني عشر اثنان وعشرة واصل غلاما
زيد غلامان لزيد فشبهته بالمضاف ايضا في الاعراب لكونه محلا
لفظيا لحذف النون فرفع الجزء الاول من اثني عشر بالالف
ونصبه وجره بالياء كما في التثنية قوله وكذا بني جزء صباح

مساءً فى مثل اتيتك صباحَ مساءَ تقديره اتيتك صباحًا ومساءً
اى فى كل صباحٍ ومساءٍ فحذفت الواو وركبت الكلمتان فصار
صباحَ مساءَ اما الجزء الاول مبنى فلكونه كجزء الكلمة الذى هو
الوسط واما الجزء الثانى مبنى فلتضمنه للحرف كما ذكرنا قوله
فهو جارى بيتَ بيتَ اى كذا بنى جزا بيت بيت فى مثل
هو جارى بيت بيت تقديره هو جارى بيتٍ له الى بيت
لى او بيت له لبيت اى هو جار ملاصقا قوله ملاصقا فى
موضع الحال كانه قال هو يجارى ملاصقا فحذفت حرف الجر
وركبت الكلمتان فصار بيت بيت وانما بنى جزاه كما ذكرنا
قوله ووقعوا فى حيصَ بيصَ اى وكذا بنى جزا حيصَ بيصَ
فى مثل قولنا وقعوا فى حيصَ بيصَ تقديره وقعوا فى حيص
وبيصٍ فحذفت الواو وركبت الكلمتان فصار حيص بيص والحيص

التخلف

التخلف والتاخر والبيص التقدم والاصل البوص قلبت واوه
ياء للازدواج والتناسب مع حيص اى وقعوا فى فتنة تموج
باهلها متاخرين ومتقدمين اى شاملة للمتاخرين منهم والمتقدمين
وقيل معناه وقعوا فى ضيق وشدة وانما بنى جزاه كما ذكرنا
قوله واما نحو معدى كرب لما فرغ من التركيب التضمنى شرع فى
التركيب المزجى فقوله معدى كرب مركب من معدى علما وكرب
علما ونحوه مثل بعلبك مركب من بعل علما ومن بك علما اى واما
نحو معدى كرب من التركيب المزجى وهو الذى لم يتضمن الجزء
الثانى الحرف مثل بعلبك فبنى جزؤه الاول لانه كالوسط كما فى
الامثلة المذكورة من التركيب التضمنى واعرب جزؤه الثانى
لانه لم يتضمن الحرف بخلاف الامثلة المذكورة ومنع جزؤه الثانى
من الصرف للتركيب والعلمية فيقال جانى معدى كرب ورايت

معدي كربَ وعررت بمعدي كرب وهذا بعلبكُ ورايت
بعلبكَ ومررت ببعلبكَ وهذه هي اللغة الفصيحة الكثيرة
واحترز بقوله واعرب الثاني عن التركيب الصوتي مثل
سيبويه ونفطويه فانه من قبيل التركيب فلا يعرب وفيه
لغة اخرى وهي اضافة جزء الاول الى الثانية فيعرب الجزء
الاول على حسب ما يقتضيه العامل من الرفع والنصب والجر
وفي الجزء الثاني مذهبان احدهما الصرف فيه فيقال
هذا بعلبكٍ ورايت بعلبكٍ ومررت ببعلبكٍ وجاء في
معدي كربٍ ورايت معدي كربٍ ومررت بمعدي كربٍ
والمذهب الثاني منع الصرف في الجزء الثاني للعلمية والتانيث
ويقال هذا بعلبكُ ورايت بعلبكَ ومررت ببعلبكَ
وجاء في معدي كربُ ورايت معدي كربَ ومررت بمعدي كربَ

قال ابن

قال ابن الحاجب في شرح المفصل واللغة الثانية اي تضيف
الاول الى الثاني وعلتها انهم شبهوه بالمضاف والمضاف
اليه تشبيها لفظيا من جهة انهما اسمان ذكر احدهما عقيب
الآخر وهو ضعيف من وجهين احدهما ان ما ذكروه
تشبيه لفظي وما ذكر في تلك اللغة تشبيه معنوي
وهو قوله وهو اشبه بالمفردات من حيث المعنى
اذ مدلوله مفرد كما ان مدلول المفردات مفرد واعتبار
المعنى اقوى والاخر انهم ابقوه ساكنا في حال
النصب فقالوا معدي كرب ولو كان جاريا مجرى المضاف
على التحقيق لوجب ان ينتصب كما ينتصب المضاف اذا كان
مثله في نحو قوله قاضي مصرٍ وشبهه ولما وجب التسكين
دل على اعتبار الامتزاج دون اعتبار الاضافة وجمع .

ورايت ح

ماذكرناه هو المذكور في شرح المفصل **قوله** ومنه الكنايات
اى ومن المبني الكنايات وهي ذكر مجمل وارادة مفصل
والمجمل ما لا يتضح دلالته والمفصل بخلافه والمراد
بالكنايات الكنايات المبنية لان فلانا وفلانة كنايتان
عن علم الاناسي والفلان والفلانة كنايتان عن علم
البهيمة وليست بمبنية والكنايات المبنية نحو كم وكذا
كنايتان عن العدد وكم على وجهين استفهامية وخبرية
فكم الاستفهامية مميزها منصوب مفرد لانه للعدد
فجعل مميزها منصوبا مفردا كمميز الاعداد المتوسطة
التي هي من احد عشر الى تسعة وتسعين لئلا يلزم الترجيح
بلا مرجح نحو كم رجلا عندك فكم استفهامية محلها الرفع
على الابتداء ورجلا مميزها وعندك خبرها اى عدد

من الرجال

من الرجال عندك وكم الخبرية مميزها مجرور لكونه
مضافا اليه اما مفرد كمميز الاعداد الاخيرة كمميز مائة
والف وغيرهما واما مجموع كمميز الاعداد الاول التي
هي من ثلثة الى تسعة **قوله** تقول اى تقول المثال كم
الخبرية التي مميزها مجرور مفرد نحو كم رجل عندي ومثال
كم الخبرية التي مميزها مجرور مجموع نحو كم رجال عندي فقوله
كم خبرية محلها الرفع على الابتداء ايضا وقوله رجل
ورجال مميزها قوله عندي خبرها اى كثير من الرجال
عندي **قوله** وبنيت اى وبنيت كم سواء كانت استفهامية
او خبرية لان وضعها وضع الحرف نحو من وقد الحرف
متى فكم ايضا مبنية **قوله** وتقول عندي كذا درهما
ومميزها منصوب غالبا نحو عندي كذا درهما فكذا

في محل الرفع على الابتداء وعندي خبرها مقدم عليها
وقد يكون مميزها مجرورا لكونه مضافا اليه فان كذا
ومميزها بمنزلة ثلث ومائة مثلا في ثلثمائة كقولك
عندي كذا درهم واعرابها ما ذكر وقد يكون مميزها
مرفوعا كقولك عندي كذا درهم فكذا مبتداء ودرهم
بدل او عطف بيان لها وعندي خبرها مقدم عليها وانما
بنيت كذا لتركبها من كاف التشبيه وذا الاشارة وهما
مبنيان فما تركب منهما ايضا مبني قوله ومن الكنايات
كيت كيت وذيت ذيت ولا يستعملان الا مكررتين وقد
جاء فيهما الفتح والكسر والضم وتاؤهما للتانيث كبنت واخت
والاصل كية وذية بالياء المشددة فخففت الياء المشددة
بحذف احدى اليائين وجعلت التاء عوضا عنها وسكن

ما قبل

ما قبل التاء ولذلك يكتبون التاء طويلة ويقفون عليها
بالتاء كما في بنت واخت اصلهما بنو واخو حذفوا الواو وجعلوا
التاء عوضا عنها ولذلك يكتبون التاء طويلة ويقفون
عليها بالتاء وسكنوا ما قبل التاء قوله وهي اي وكيت
كيت وذيت ذيت كنايتان عن الجملة اي عن الحديث
نحو كان من الامر كيت كيت وذيت ذيت فكان من الافعال
الناقصة وكيت كيت وذيت ذيت في محل الرفع بانهما
اسم كان والجار والمجرور اعني من الامر في محل النصب بانهما
خبر كان قوله فلذلك بنيت اي فلكونهما كناية عن الجملة
بنيت لانهما وقعت موقع الجملة والجملة مبنية فما وقع
موقعها ايضا مبني قوله المثنى اي ومن الاسم المثنى وهو اسم
مفعول من ثنى يثني تثنية وهو ما لحقت اخره الف

في حالة الرفع او لحقت آخره ياء مفتوح ما قبلها في حالتي النصب والجر
لمعنى التثنية اي ليدل على ان معه مثله من جنسه ولحقت آخره
نون مكسورة عوضا عن الحركة والتنوين في المفرد نحو جاءني مسلمان
ورايت مسلمين ومررت بمسلمين **قوله** وتسقط النون اي
وتسقط نون التثنية عند الاضافة لان النون يؤذن اي
معلم بالانفصال والاضافة بالاتصال فهما ضدان لا يجتمعان
نحو غلاما زيد او غلامي زيد واصله غلامان لزيد وغلامين
لزيد فسقطت النون عند الاضافة **قوله** والالف اي وتسقط
الف التثنية اذا لاقاها ساكن لئلا يلزم التقاء الساكنين
على غير حده نحو غلاما الحسن اصله غلامان الحسن فسقطت
النون عند الاضافة وسقطت الالف في اللفظ لالتقاء الساكنين
بين الف التثنية في غلاما وبين اللام في الحسن ونحو ثوبا ابنك

دون الخط

اصله ثوبان لابنك فسقطت النون عند الاضافة وسقطت
الالف في اللفظ لالتقاء الساكنين بين الف التثنية
في ثوبا وبين الباء في ابنك واما الياء اي ياء التثنية
اذا لاقاها ساكن فتحرك بالكسر لامكان تحريكها بخلاف الالف
نحو غلامي الحسن ونحو ثوبي ابنك اصلهما غلامين للحسن وثوبين
لابنك فسقطت النون عند الاضافة وحركت الياء بالكسر
قوله والمقصور لما فرغ من بيان تثنية غير المقصور
والممدود شرع في بيان تثنيتهما **قوله** وهو ما في آخره الف
الخ اي وهو ما في آخره الف ان كان ثلاثيا رد الى اصله
ثم تثنى لئلا يجتمع الالفان لانه ممتنع نحو عصوان في تثنية
عصا لان اصله عصو قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فاذا اردت تثنيته رددت الى اصله ثم تثنيه

ونحو رحيان في تثنية رحى وهي معروفة مؤنثة لان اصله
رحي قلبت الياء الفا كما ذكر **قوله** وليس فيما يجاوز الثلاثي
اي وليس في المقصور الذي يجاوز الثلاثي شيء من الذي
يرد اليه الا الياء اي ولا يجوز في غير الثلاثي الا الرجوع
الى الياء سواء كان رباعيا يكون الفه منقلبة عن
الواو نحو اعشيان في تثنيتهما اعشى اصله اعشو وهو الذي
لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار بدليل قولك امرأة عشوى
اصله اعشو او منقلبة عن الياء نحو مرميان في تثنية
مرمى اسم مكان من الرمي او غير منقلب عنهما نحو حبليان
في تثنية حبلى او زايدا على الرباعي يكون الفه منقلبة
عن واو نحو مصطفيان في تثنية مصطفى اصله مصطفو
من صفا الشراب يصفو صفاء اصطفيته اي اخترته

او منقلبة

او منقلبة عن الياء نحو مشتريان في تثنية مشترى او غير
منقلبة عنها نحو حباريان في تثنية حبارى وهي طير قال
له المطرزي في المغرب وفي حديث عثمان كل شيء يحب ولده
حتى الحبارى قالوا وانما خصها بالذكر لان الشان انه
يضرب بها المثل في الحمق فتقول هي على حمقها تحب ولدها
وقد تعلمه الطيران بان تطير عنه ويسرة فيتعلم قال
الجوهري في الصحاح والحبارى اسم طاير يقع على الذكر
والانثى واحدها وجمعها سواء والفه ليس للتانيث
ولا للالحاق وانما بني الاسم عليها فصار كانها من نفس
الكلمة لا ينصرف في معرفة ولا نكرة اي لا ينون هذا
اخرها ذكره الجوهري في الصحاح **قوله** وان كان اخر الممدود
الخ هذا شروع في بيان تثنية الممدود وهو ما في اخره

بسم الله الرحمن الرحيم

همزة بعد الف وان كان اخر الممدود الف تانيث كحمراء
قلبت الهمزة واوا في التثنية ايذانا بزيادتها وفرقا بينها
وبين الهمزة الاصلية فقلت حمراوان وان كان اخر
الممدود همزة اصلية كقراء وهو رجل متنسك متعبد
او همزة زائدة للالحاق نحو حرباء ملحق بقرطاس وهو حيوان
يستقبل الشمس ويدور معها كيف دارت ويتلون الوانا
بحرها وهو ذكر ام حبين او همزة منقلبة عن الواو
نحو كساء فان اصله كساو ومنقلبة عن الياء نحو رداء
فان اصله رداي تثبت الهمزة بحالها في التثنية وهو
قوله وتقول في كساء وقراء وحرباء كساءان وقراءان
وحرباءان وتقول ايضا رداءان واما في الهمزة المنقلبة
عن الواو وعن الياء فهذا هو الوجه الاولى وفيها وجه آخر

وهوان ترد

وهو ان ترد الهمزة الى اصلها فيقال كساوان وردايان **قوله**
المجموع اي واما في الاسم المجموع وهو على ضربين مصحح ومكسر فالمصحح
ما صح فيه بناء الواحد وهو على ضربين اما المذكر واما المؤنث
فالمصحح الذي للمذكر هو ما لحقت آخره واو مضموم ما قبلها
في حالة الرفع او ياء مكسور ما قبلها في حالتي النصب والجر
لمعنى الجمع اي ليدل على ان معه اكثر منه من جنسه **قوله**
ونون اي ولحقت اخره نون مفتوحة عوضا عن الحركة والتنوين
في المفرد كمسلمون في حالة الرفع وكمسلمين في حالتي النصب والجر
قوله ويختص اي ويختص الجمع المصحح للمذكر بمن يعلم اي بمن يعقل
قوله والف وتاء اي والمصحح الذي للمؤنث هو الذي لحقت
آخره الف وتاء كمسلمات في جمع مسلمة واصلها مسلمتات فحذفت
التاء الاولى لئلا يجتمع في الاسم الواحد علامتا التانيث

وكهندات في جمع هند قوله ومكسر هذا شروع في بيان المكسر وهو
ما تكسر فيه بناء الواحد كرجال في جمع رجل وكافراس في جمع
فرس قوله وتبع اي وتبع الجمع المصحح للمؤنث والجمع المكسر ذوي
العلم نحو مسلمات ورجال وغير ذوي العلم نحو درجات في جمع درجة
وكافراس في جمع فرس قوله والمذكر والمؤنث اي والجمع المذكر
من المصحح والجمع المؤنث من المصحح سوى فيهما بين لفظي
النصب والجر تقول رأيت المسلمين ورأيت المسلمات في حالة
النصب ومررت بالمسلمين ومررت بالمسلمات في حالة الجر
اي نصب الجمع المذكر المصحح وجره بالياء ونصب الجمع المؤنث
المصحح وجره بالكسر قوله والجمع المصحح مذكره ومؤنثه للقلة
هذا شروع في بيان قسمة الجموع باعتبار آخر الجمع قلة وهو ما يدل
على العشرة وعلى ما دونها بلا قرينة وعلى ما فوقها بالقرينة والى جمع

كثرة وهو عكس جمع القلة والجمع المصحح مذكره نحو مسلمين ومؤنثه نحو مسلمات
للقلة اي لجمع القلة قوله وما فيهما كان موصولة مبتدأ وقوله
جمع قلة خبرها اي والجمع الذي كان للقلة من المكسر على اربعة
اوزان على افعل نحو اكلب في جمع كلب وعلى افعال نحو اثواب
في جمع ثوب وعلى افعلة نحو اجربة في جمع جريب وهو ستون
ذراعا في ستين ذراعا وعشرة اقفزة وعلى فعلة نحو غلمة
في جمع غلام جمع قلة قوله اي وما عدا ذلك المذكور جمع
كثرة نحو زناد في جمع زند قال الجوهري في الصحاح الزند
العود الذي يقدح به النار وهو الاعلى والزندة السفلى
فيها ثقب جمع ثقب وهي الانثى فاذا اجتمعا قيل زندان
ولم يقل زندتان ونحو قروء جمع قرء وهو الطهر والحيض قوله
وما جمع من فعلة اي المفرد الذي جمع بالالف والتاء

وما عدا ذلك

وهو على وزن فعلة فقوله من [illegible] من فعلة بيان
ما فى قوله وما جمع اى المفرد جمع بالالف والتاء وهو على وزن
فعلة فلا يخ من ان يكون عينه صحيحة او معتلة فان
كانت صحيحة فلا يخ من ان يكون اسما اى غير مشتق يعنى
جامدا او صفة اى مشتقة فان كانت عينه صحيحة وهو
اسم اى غير مشتق تحركت عينه فى الجمع نحو تمرات فى جمع تمرة
وهو قوله من فعلة صحيحة العين فالاسم منه متحرك
العين بالفتح نحو تمرات وان كانت عينه صحيحة وهو صفة
اى مشتق بقيت العين على سكونها فرقا بين الاسم والصفة
ولم يعكسوا لان الصفة اكثر فى كلام العرب فخفته اولى
نحو ضخمات فى جمع ضخمة وهو قوله والصفة مبقاة العين على
سكونها نحو ضخمات من ضخم الشئ ضخامة اذا غلظ والنعت منه

الذى صح

حينئذ صح

عينه صح

فى جمع تمرة صح

ضخم

ضخم والانثى ضخمة وان كانت عينه معتلة فيجمع بالالف والتاء
فتبقى على السكون لئلا يلزم قلب الواو والياء الفا لتحركهما
وانفتاح ما قبلهما كبيضات فى جمع بيضة وجوزات فى جمع
جوزة وهو قوله واما معتلها اى معتل العين فعلى السكون
اى فيجمع بالالف والتاء على السكون كبيضات وجوزات قال الجوهرى
فى الص البيضة واحدة البيض من الحديد وبيض الطير جميعا
والجوز فارسى معرب الواحدة جوزة **قوله** وفواعل يجمع
عليه فاعلا اى يجمع على فواعل فاعل اسما اى غير مشتق نحو
كواهل فى جمع كاهل وهو ما بين الكتفين وصفة اى مشتقا
اذا كان بمعنى فاعلة نحو حوائض فى جمع حائض ونحو طوالق
فى جمع طالق ويحترز بقوله اذا كان بمعنى فاعلة عن نحو
ضارب فانه لا يجمع على فواعل بل يجمع بالواو والنون نحو ضاربون

او بالياء والنون نحو فاعلين **قوله** وفاعلة عطف على قوله
فاعل اى وفواعل يجمع عليه فاعلة اسما اى غير مشتق نحو
كواثب في جمع كاثبة وهو من الفرس مقدم المنسج حيث تقع
عليه يد الفارس يقال لها بالفارسية يال اسب او صفة
اى مشتقا نحو ضوارب جمع ضاربة **قوله** وقد شذ نحو فوارس
جواب عن سوال مقدر وهو ان يقال فوارس جمع فارس
اى راكب الفرس وهو مثل لابن اى صاحب لبن وتامر اى صاحب
تمر فليس اسما ولا صفة بمعنى فاعلة فلم جمع على وزن فواعل
فاجاب بقوله وقد شذ نحو فوارس **قوله** واما قوله الخ
ايضا جواب عن سوال مقدر وهو ان يقال الهوالك جمع الهالك
وهو ليس اسما ولا صفة بمعنى فاعلة فلم جمع على وزن فواعل
فاجاب بقوله هالك في الهوالك اى في هذا البيت وايقنت   قال الشاعر

اتى

اتى عند ذلك ثائر عذات اذا وهالك في الهوالك فمثل
والامثال كثيرا ما يخرج من القياس كقولك اعط القوس
باريها بسكون الياء والمثل هو القول السائر المشبه مضربه
بمورده كقولك يداك اوكتا وفوك نفخ وكقولهم في الصيف
ضيعت اللبن **قوله** واما قول الفرزدق وقول عتبة بن الحارث
فلضرورة الشعر ايضا جواب عن سوال مقدر وهو ان يقال نواكس
جمع ناكس وهو المطأطئ راسه من نكست الشيء انكسه
نكسا اى قلبته على راسه فانتكس وغوايب جمع غايب
وهو ضد الحاضر وكل واحد من ناكس وغايب صفة وليس بمعنى
فاعلة فلم جاء جمعه على فواعل في قول الفرزدق وقول عتبة
فاجاب بقوله فلضرورة الشعر **قوله** خضع جمع خضوع اى خاضع
والخضوع التواضع فنحوى قول الفرزدق ان يقال واذا الرجال

راَوْ يزيد رايتهم خُضَّعَ الرقاب نواكس الابصار اكراما او تعظيما
ليزيد **قوله** أُحامي عن ذمار بني سليم ومثلي في غوايبكم
قليل احامي من الحماية الدفع والمحافظة ويعدى بعلى وعن
والذمار الحث على القتال قال الجوهري في الصحاح وقولهم فلان
حامي الذمار اي اذا ذمر وغضب حمى وعن في قولهم عن ذمار مثل
عن في قولهم تسهون عن اكل وعن شرب وقوله ذمار بني سليم يحتمل
ان يكون من اضافة المصدر الى الفاعل فمعناه احامي اي ادفع
عن ذمار بني سليم اي من حثهم اياي على القتال اعدائهم عنهم
ويحتمل ان يكون من اضافة المصدر الى المفعول فمعناه ادفع
عن حث اعداء بني سليم اياهم على القتال اعدائهم عنهم وقوله
ومثلي في غوايبكم قليل اي ومثلي في غوايبكم قليل وليس مثلي في
حاضريكم ويحتمل ان يكون معناه احامي اي ادفع عن متخلفي

بني سليم

بني سليم قال الجوهري في الصحاح الذمار ما وراء الرجل مما يحق عليه
ان يحميه لانهم قالوا حامي الذمار كما قالوا حامي الحقيقة
وسمي ذمارا لانه يجب على اهله التذمر له وسميت حقيقة
لانه يحق على اهلها الدفع عنها والصواب في معنى قول عتبة
ما ذكره من المعنيين وقيل قول عتبة احامي ذمار بني سليم الى اخره
يحتمل معنيين آخرين الاول تقديره احامي عن شجعان بني سليم
قدما ومثلي في غوايبكم قليل وليس مثلي في حاضريكم والثاني
تقديره احامي عن ذمار بني سليم بعوض شجعانهم ومثلي في
غوايبكم اي شجعانكم قليل وعلى هذين المعنيين الاخرين
الذمار جمع الذمر كالوجاع جمع الوجع والذمر مثل الكبد
والكبد الشجاع **قوله** ويجمع الجمع فيقال في كل جمع على وزن
افعل وعلى وزن افعلة افاعل نحو اكالب في جمع الكلب

ونحو اساور فی جمع اسورة جمع سوار ویقال فی كل جمع علی وزن
افعال افاعیل نحو اناعیم فی انعام جمع نعم قال المطرزی فی المغرب
هو الابل والبقر والغنم ویجمع الجمع بالالف والتاء نحو رجالات
فی جمع رجال جمع رجل ونحو جمالات فی جمع جمال جمع جمل وهو
زوج الناقة **قوله** المعرفة والنكرة ای ومن اصناف الاسم
المعرفة والنكرة المعرفة ما دل علی شیء بعینه فقوله ما دل جنس يشمل
للنكرة فقوله بعينه يخرج النكرة **قوله** وهو ما دل علی شیء
بعينه علی خمسة اضرب احدها العلم والثانی المضمر والثالث
المبهم وهو شیئان اسماء الاشارة والموصولات والرابع
المعرف باللام نحو الرجل او المعرف بالنداء نحو یا رجل والخامس
المضاف الی احدها اضافة حقيقية ای معنوية لا المضاف
الی احدها اضافة لفظية فانه لا يكتسب التعريف كما مر وعرف

جمع صح

علی شیء صح

المعارف

المعارف المضمر المتكلم ثم المخاطب ثم الغایب ثم العلم ثم المبهم ثم المعرفة
بحرف التعریف واما المضاف الی احدها اضافة معنوية فيعتبر
امره بما يضاف اليه **قوله** والنكرة ما شاع فی امته ای اشترك
فی جنسه یعنی ما دل علی شیء لا بعینه قال الجوهری فی الصحاح
وسهم مشاع وسهم شائع ای غیر مقسوم والامة الجماعة وكل
جنس من الحیوان امة نحو جانی رجل وركبت فرسا فذكر
فی المثال الاول نكرة من اولی العلم وفی المثال الثانی من
غير اولی العلم **قوله** المذكر والمؤنث ای ومن اصناف
الاسم المذكر والمؤنث فالمذكر ما لیس فیه تاء التانیث
ولا الف التانیث المقصورة والممدودة والمؤنث ما فیه
احدیهما من تاء التانیث كغرفة ومن الفی التانیث
المقصورة كحبلی والممدودة كحمراء والتانیث علی ضربین

ثم المعرف بالنداء صح

حقيقى ولفظى فالحقيقى ما بازائه اى بحذائه ذكر من الحيوان
كتانيث المرءة فان بازائها الرجل وكتانيث الناقة فان
بازائها الجمل والمثال الاول من اولى العلم والثانى من غير اولى
العلم واللفظى بخلاف الحقيقى اى ما ليس بازائه ذكر من الحيوان
سواء كان بازائه ذكر من غير الحيوان كتانيث الظلمة فان بازائها
ذكرا وهو النور ولكن ليس من الحيوان او لم يكن بازائها
ذكر كتانيث البشرى فانها ليس بازائها ذكر وهو مصدر بمعنى
التبشير **قوله** والحقيقى اى والتانيث الحقيقى اقوى من التانيث
اللفظى فان الحقيقى تانيثه من حيث الذات والطبع واللفظى
تانيثه من حيث الوضع لا من حيث الذات والطبع **قوله**
ولذلك اى ولان المؤنث الحقيقى اقوى امتنع جاء هند
ويجى هند بلا تاء اى بلا الحاق علامة التانيث وهى التاء

الساكنة اللاحقة بالاخر فى الماضى والتاء التى هى من احدى الزوائد
الاربع فى المضارع بل الاتيان يقال جاءت هند وجاز طلع الشمس وتطلع
الشمس وان كانت المختار طلعت الشمس وتطلع الشمس **قوله** فان
فصل اى ما ذكرنا اذا لم يقع فصل فان فصل بين فاعل المؤنث
والفعل فان كان حقيقيا جاز جاء اليوم هند ويجى اليوم
هند بلا الحاق علامة التانيث فان الفاصل وهو اليوم
هنا عوض لعلامة التانيث والمختار الحاق العلامة نحو جاءت
اليوم هند وتجى اليوم هند بالتاء وان كان حقيقى غير صح
نحو طلع اليوم الشمس ويطلع اليوم الشمس بلا الحاق علامة التانيث
ويجوز الحاق العلامة نحو طلعت اليوم الشمس وتطلع اليوم الشمس
بالتاء **قوله** هذا اى ما ذكرنا اذا اسند الفعل الى ظاهر الاسم
اما اذا اسند الفعل الى ضمير الاسم المؤنث اى ضمير يرجع

الى الاسم المؤنث فالحاق علامة التانيث لازم سواء كان التانيث
حقيقيا او لفظيا نحو هند جاءت وهند تجئ ونحو الشمس طلعت
والشمس تطلع قوله والتاء تقدر في بعض الاسماء اي وتاء التانيث
تقدر في بعض الاسماء وهو المؤنث السماعي نحو ارض ونعل
بدليل ظهور التاء فيه عند التصغير اذا كان ثلاثيا نحو اريضة
ونعيلة واما اذا كان المؤنث السماعي رباعيا نحو عقرب فلا
يظهر التاء فيه عند التصغير نحو عقيرب لان الحرف الرابع
قايم مقام حرف التانيث واعلم ان كل شيء هو زوج في اعضاء
الحيوان كالعين والاذن فهو مؤنث سماعي الا الحاجبين
والفخذين وانهما مذكران وكل عضو فرد مذكر الا الكبد
قوله ومما يستوي فيه اي ومن الاسم الذي يستوي فيه
المذكر والمؤنث فعول مطلقا اي سواء كان بمعنى فاعل

نحو بغي فان اصله بغوي اجتمعت الواو والياء وسبقت
احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في اليا
تخفيفا وابدلت الضمة ما قبل الواو كسرة للياء فصار
بغيا قال الله تعالى وما كانت امك بغيا اي باغية اي زانية
من بغت المراة بغاء بالكسر والمد اي زنت فهي بغي والجمع
بغايا او كان بمعنى مفعول نحو حلوب بمعنى محلوب ومن
الاسم الذي يستوي فيه المذكر والمؤنث فعيل بمعنى مفعول
نحو قتيل بمعنى مقتول ونحو جريح بمعنى مجروح ويشترط في
استواء المذكر والمؤنث في فعول مطلقا وفي فعيل بمعنى
مفعول جريانه على الاسم بان يكون خبر المبتدا نحو هذه
المراة حلوب او صفة لموصوف نحو هذه امة قتيل او حالا
لذي حال نحو رايت هندا جريحا لعدم الالتباس فاذا لم يكن

كانت ١٢

جاريا على الاسم فلا بد من اظهار علامة التانيث نحو ضربت

بقتيلتهم لئلا يحصل الالتباس **قوله** وتانيث الجموع غير

الحقيقي اى وتانيث كل جمع من الجموع لفظي لان تانيثه بسبب

انه بمعنى الجماعة وتانيث الجماعة لفظي **قوله** ولذلك اى ولكون

تانيث الجموع غير حقيقي جاز فعل الرجال وجاء المسلمات

ومضى الايام وحسن فعلت الرجال وجاءت المسلمات ومضت

الايام **قوله** الا جمع المذكر العاقل السالم استثناء من قوله

وتانيث الجموع غير حقيقي اى وكل جمع من الجموع مونث لفظي

الا جمع المذكر العاقل السالم الذى جمع بالواو والنون والياء

والنون فانه مذكر فقوله جمع المذكر احترازا عن نحو مسلمات

فانها جمع المذكر المونث وقوله العاقل احتراز عن نحو الرجال

فانها جمع المذكر غير السالم لانها جمع مكسر فيقول جاء الزيدون

عن نحو ايام فانها جمع المذكر لغير العاقل

وقوله السالم احتراز صح

ولا تقول

ولا تقول جاءت الزيدون **قوله** وتقول اى ما ذكرنا اذا اسند

الفعل الى ظاهر الجمع واما اذا اسند الفعل الى ضمير الجمع وهو قوله

فتقول فى ضمير جمع المذكر العاقل غير السالم اى المكسر الرجال فعلوا

بالواو نظرا الى ان اسناد الفعل الى ضمير الجمع المذكر العاقل

والرجال فعلت بالتاء نظرا الى ان اسناد الفعل الى ضمير المونث

واما اذا اسند الفعل الى ضمير الجمع المذكر العاقل السالم فتقول

بالواو ولا غير لما ذكرنا انه نحو الزيدون ضربوا وان كان

الجمع الذى اسند الفعل الى ضمير غير جمع المذكر العاقل سواء

كان الجمع جمع المذكر غير العاقل او جمع المونث الحقيقي او اللفظي

فتقول بالنون نظرا الى ان اسناد الفعل الى ضمير جمع غير المذكر

العاقل وتقول بالتاء نظرا الى ان اسناد الفعل الى ضمير مونث

نحو المسلمات جئن ونحو الايام مضين والايام مضت ونحو

مذكر صح

ذلك صح

والمسلمات جاءت

العيون جريت والعيون جرت **قوله** ونحو النخل والتمر كل
اسم جنس لم يكن فرق بينه وبين واحده سوى ان التاء كانت
مطروحة عنه وملحقة لواحده في النخل ونخلة وتمر وتمرة
يذكر حملا على اللفظ ويؤنث حملا على المعنى لانه بمعنى الجماعة
قال الله تعالى في قصة عاد في سورة القمر كانهم اعجاز نخل
منقعر بلا تاء التانيث اى منقطع وقال ايضا في قصة عاد
في سورة الحاقة كانهم اعجاز نخل خاوية بتاء التانيث
اى ساقطة **قوله** المصغر اى ومن اصناف الاسم المصغر وهو
الاسم الذي ضم اوله وفتح ثانيه والحقته ياء ساكنة ثالثة
ليدل على التقليل ويكسر ما بعد الياء ان كان على اربعة احرف
قوله وامثلته اى وامثلة المصغر ثلثة للاسم الثلاثي فعيل
كفليس مصغر فلس وللاسم الرباعي الذي لم يكن قبل آخره مدة

ذالك الاسم صح

الى آخره صح

فعيعل

فعيعل كدريهم مصغر درهم ولما قبل آخره مدة فعيعيل كدنينير
مصغر دينار اصله دنّار بالتشديد فابدلت من احدى حرفي
التضعيف ياء لئلا يلتبس بالمصادر التي تجيء على فعّال كقوله
تعالى وكذبوا باياتنا كذابا **قوله** وقالوا اجيمال الخ جواب
عن سوال مقدر وهو ان يقال قد ظهر ان مصغر الاسم
الرباعي الذي قبل آخره مدة على فعيعيل وما لم يكن قبل آخره
مدة على فعيعل فما تقول في اجيمال مصغر اجمال جمع جمل وفي
حميراء مصغر حمراء وفي سكيران مصغر سكران فانها ليست
على فعيعيل وفي حبيلى مصغر حبلى فانها ليست على فعيعل فاجاب
بقوله وقالوا اجيمال وحميراء وسكيران وحبيلى للمحافظة
على الالفات اى وقالوا في مصغر كل جمع على افعال كاجمال اجيمال للمحافظة
الف الجمع وقالوا في مصغر ما في آخره الف التانيث ممدودة او مقصورة

كحمراء وحبلى حبيراء وحبيلى لمحافظة الف التانيث وقال وفى مصغر
ما فى آخره الف ونون مضارعتان لالفى التانيث كسكران سكيران
لمحافظة الف التذكير قوله وتقول فى ميزان فيه لف
ونشر اى وتقول فى مصغر ميزان مويزين يرجع الى الاصل اى
اصله موزان لانه من الوزن قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها وتقول فى مصغر باب بويب يرجع الى الاصل اذ اصله
بوب وتقول فى مصغر ناب وهى من الاسنان التى يلى الثنايا
نييب يرجع الى الاصل اذ اصله نيب وتقول فى مصغر عصا
عصية يرجع الى الاصل فان اصلها عصيوة اذ اصل عصا عصو
فاجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو
ياء وادغمت الياء فى الياء والتاء فيها للتانيث لان عصا
مونث سماعى وتقول فى مصغر عدة وعيدة يرجع الى الاصل

الرباعيات والرباعيات من الاسنان التى يلى هم

اذ اصلها وعدة فحذفت واوه لما ذكر فى التصريف وتقول فى
مصغر يد يدية يرجع الى الاصل اذ اصلها يدى على وزن ظبى
فحذفت لامه على غير قياس لكثرة الاستعمال وتقول فى مصغر
است وهى العجز وقد يراد بها حلقة الدبر ستيهة يرجع
الى الاصل اذ اصلها ستة على وزن فعل بالتحريك اى على وزن
ونس فحذفت لامه فى بعض النسخ وفى سه ستيهة اى وتقول
فى مصغر سه وهى بمعنى الاست ستيهة اذ اصلها ستة ايضا
فحذفت عينه قوله وتاء التانيث المقدرة فى الثلاثى اى
فى المونث السماعى الثلاثى تثبت اى تظهر فى التصغير اذينة نحو
فى تصغير اذن وهى تثقل وتخفف ونحو رجيلة فى تصغير رجل
الا ما شذ من المونث السماعى الثلاثى فانه لا تثبت التاء المقدرة
فى تصغير كحريب فى تصغير حرب قال الطاذقى لانه فى الاصل مصدر

وكعريس في تصغير عرس بالكسر وهي امرأة الرجل وتصغير عرس بالضم
وهو طعام الوليمة يذكر ويؤنث **قوله** ولا تثبت اى لا تظهر تاء
التانيث المقدرة في المؤنث السماعي الرباعي كقولك عقيرب في
تصغير عقرب فالحرف الرابع فيه قام مقام تاء التانيث الا
ما شذ من المؤنث السماعي الرباعي نحو قديديمة في تصغير قدام
ونحو وريئة في تصغير وراء قال المطرزي في المغرب الوراء فعال
ولامه همزة عند سيبويه وابي علي الفارسي وياء عند العامة
وهي من ظروف المكان بمعنى خلف وقدام وقد استعير للزمان
في قوله ان ما تطلب وراءك بمعنى ان الذي تطلبه من ليلة
القدر يجيء بعد زمانك هذا **قوله** وجمع القلة يحقر اى يصغر
على بنائه نحو اكيلب في تصغير اكلب جمع كلب ونحو اجيمال في
تصغير اجمال جمع جمل ونحو اجيربة في تصغير اجربة جمع جريب

ونحو غليمة

ونحو غليمة في تصغير غلمة جمع غلام **قوله** وجمع الكثرة الخ اى
وتصغير جمع الكثرة طريقان احدهما انه يرد الى واحده ان
لم يوجد له جمع قلة فيصغر ثم يجمع جمع السلامة بالواو والنون
في المذكرين العاقلين نحو شويعرون في تصغير شعراء جمع شاعر
وانقلب الهمزة التي لا اصل لها في شاعر واوا لانضمام ما قبلها وبالالف
والتاء في غير المذكرين العاقلين نحو مسيجدات في تصغير مساجد جمع
مسجد وثانيهما انه يرد الى جمع قلة ان وجد له جمع قلة نحو غليمة
في تصغير غلمان جمع غلام وان شئت رددت الى واحده ثم جمعت
جمع السلامة كما ذكر نحو غليمون في تصغير غلمان **قوله** وتحقير الترخيم
اى وتصغير الترخيم ان تحذف الزيادة التي في الاسم حتى يصير الاسم
على حروفه الاصول ثم يصغر نحو زهير في تصغير ازهر قال الجوهري
في الصحاح الزهرة بالضم البياض ويقال الازهر اى بين الزهرة والازهر

جمع غلام صح

النير ويسمى القمر الازهر ورجل ازهر اى ابيض مشرق الوجه والمراة
زهراء ونحو حريث فى تصغير حارث اسم رجل قوله وتقول فى ذا هذا
شروع فى تصغير بعض اسماء الاشارة والموصولات وتصغيرهما يخالف
تصغير الاسماء المعربة فالحق قبل اخرها ياء وزيد بعد اخرها
الف وهو قوله وتقول فى ذا ذيّا وتقول فى تا تيّا اى تقول
فى تصغير ذا ذيا وفى تصغير تا تيا لانه لما الحقت قبل اخره ياء
انقلبت الالف ياء وادغمت ياء التصغير فيها وفتحت للالف
وتقول فى تصغير الذى اللذيّا وفى تصغير التى اللتيّا لانه لما الحقت
قبل اخره ياء اجتمعت مع ياء اخرى فادغمت ياء التصغير فيها
وفتحت للالف وفتح ما قبل ياء التصغير ايضا ليكون ما قبل
ياء التصغير فى ذا وتا وفى الذى والتى واحدا طردا للباب اى
لباب التصغير فى المبهم قوله المنسوب اى ومن اصناف الاسم المنسوب

وهو الاسم الملحق باخره ياء مشددة للنسبة اى المجرد عن الياء فتقول
فى النسبة الى هاشم هاشمىّ والى تبريز تبريزى وحق المنسوب ان يحذف
منه تاء التانيث كبصرىّ فى النسبة الى بصرة ومكىّ ومراغىّ وكوفى
فى النسبة الى مكة ومراغة وكوفة وحقه ان يحذف منه نون التثنية
كهندىّ فى النسبة الى الهندان علما وان يحذف منه نون الجمع
كزيدىّ فى النسبة الى الزيدين علما للموضع ومنه قنسرىّ فى النسبة
الى قنسرين وهو اسم بقعة غير منصرف للتانيث والعلمية
فمن جعل الاعراب قبل النون ومن جعل الاعراب على النون قال قنسرينى
قوله وان يقال الخ وحق المنسوب ان يقال فى نحو نمر ودئل اى فى
كل ثلاثى مكسور العين نَمَرِىّ ودُؤَلِىّ بابدال كسرة العين فتحة
قبيلة
هربا من توالى الكسرتين مع الياء وهو ثقيل والتزم سيبويه
ايضا والدُئِل دويبة شبيهة بابن عرس قال الاخفش دئلى

المسمى بهذا الاسم نسب ابو الاسود الدئلي قال الجوهري في الص قوله

وفي نحو حنيفة اي وحق المنسوب ان يقال في كل فعيلة صحيحة العين

نحو حنيفة وهو ابو حي من العرب حنفي بحذف الياء وتاء التانيث

فاذا حذف منه الياء والتاء يكون ثلاثيا مكسور العين

فتبدل كسرة العين فتحة لما ذكر قوله وفي غني غنوي اي وحق

المنسوب ان يقال في كل فعيل من المعتل اللام نحو غني غنوي

بحذف الياء الاولى وقلب الياء الاخيرة واوا هربا من توالي

الياءات فيكون ثلاثيا مكسور العين فتبدل كسرة العين فتحة

لما ذكر قال الجوهري في الص والغنى مقصور اليسار تقول

منه غني يغنى غنى فهو غني اي مثرو وغني ايضا ابو حي

من غطفان قوله وضرية اي وحق المنسوب ان يقال

في كل فعيلة من المعتل اللام نحو ضرية وهي قرية لبني كلاب

على طريق

على طريق البصرة الى مكة وهي الى مكة اقرب ضروي بحذف

تاء التانيث والياء الاولى وقلب الياء الاخيرة واوا لما ذكر

فتكون ثلاثية مكسورة العين فتبدل كسرة العين فتحة

لما ذكر قوله وامية اي وحق المنسوب ان يقال في كل فعيلة

من المعتل اللام نحو امية وهي قبيلة من قريش اموي بحذف

تاء التانيث والياء الاولى وقلب الياء الاخيرة واوا لما ذكر قوله

وفي ما اخره الف اي وحق المنسوب في الاسم الذي اخره الف مقصورة

ثالثة سواء كانت منقلبة عن واو نحو عصا وعن ياء نحو رحى

ان يقال عصوي ورحوي بقلب الالف واوا هربا من

اجتماع الياءات وفي الاسم الذي اخره الف مقصورة رابعة

منقلبة اما عن واو نحو اعشى او منقلبة عن ياء نحو مرمى اسم مكان

من الرمي اعشوي مرموي بقلب الالف واوا لالتقاء الساكنين

في م

قوله وفى الزايدة الرابعة اى وحق المنسوب فى الالف المقصورة
الزايدة الرابعة وجهان احدهما القلب اى قلب الالف واوا كحبلى
حبلوى وثانيهما الحذف اى حذف الالف وهو احسن الوجهين
كحبلى يقال حبلى **قوله** وفى الخامسة اى وحق المنسوب فى الالف
المقصورة الخامسة الحذف اى حذف الالف لا غير لئلا يطول
الاسم كحبارى يقال حبارى **قوله** وفيما اخره ياء اى وحق المنسوب
فى الاسم الذى اخره ياء ثالثة كعم اصله عمى فاعل اعلال
قاض وضارع يقال عمى عليه الامر اذا التبس ورجل عمى القلب
اى جاهل ان يقال عموى بقلب الياء واوا هربا من اجتماع الياءات
فيكون ثلاثيا مكسور العين فتبدل كسرة العين فتحة لما ذكر
قوله وفى الرابعة اى وحق المنسوب فى الياء الرابعة نحو قاض اصله
قاضى فاعل كما عرفت وجهان ان يقال قاضى بحذف الياء وان

يقال قاضوى

يقال قاضوى بقلب الياء واوا وابدال كسرة الضاد فتحة والحذف
افصح من القلب تخفيفا **قوله** وفى الخامسة اى وحق المنسوب
فى الياء الخامسة كمشترى اصله مشترى فاعل اعلال قاض
ان يقال مشترى بحذف الياء **قوله** وفى المنصرف الممدود اى
وحق المنسوب فى المنصرف الممدود ان يقال قرائى وكسائى وحربائى
فى النسبة الى قراء وكساء وحرباء بابقاء الهمزة على حالها وهو
احسن الوجهين والوجه الثانى قلب الهمزة واوا قراوى
وكساوى وحرباوى **قوله** وفى غير المنصرف اى وحق المنسوب
فى غير المنصرف الممدود ان يقال حمراوى وذكرياوى فى النسبة
الى حمراء وذكرياء بقلب الهمزة واوا لا غير **قوله** وان نسب
الشيء الى الجمع ردّ ذلك الجمع الى واحده اولا ثم ينسب الى واحده
كفرضى يقال فى النسبة الى فرايض فان واحدها فريضة وهى فعيلة

نحو ضيفة وقد عرفت النسبة اليها وكصحفي وهو الذي ياخذ

العلم من الصحيفة وكذا في المغرب يقال في النسبة الى صُحُف

فان واحدها صحيفة وهي الكتاب وهي فعيلة ايضا نحو

حنيفة وقد عرفت النسبة اليها ولا يقال في ايضا صُحُفي

لان المقصود من النسبة تعريف جنس المنسوب وذلك يحصل

بمجرد النسبة الى الواحد قوله اسماء العدد اي ومن اصناف

الاسم اسماء العدد وهي ما وضع لكمية احاد الاشياء الى ما

يصلح ان يكون جوابا لكم فالواحد والاثنان من اسماء العدد

لوقوعها جوابا عن قول القايل كم عندك ولا يكون الذراع

منها لانه لا يكون جوابا لكم في كل موضع واصولها اثنا عشر كلمة

وهي الواحد الى العشرة والماية والالف ويتولد منها اعداد غير

متناهية والمتولد منها باربعة انواع اما بتثنية نحو مايتين

والفين

والفين واما بالجمع نحو عشرين وما ادات والوف واما بعطف

احد وعشرون واما بتركيب نحو احد عشر قوله تقول واحد

واثنان في المذكر واحدة واثنتان او ثنتان للمونث جاريا

على القياس قوله وثلثة اي وتقول ثلثة الى العشرة بالتاء

في المذكر وتقول في المونث ثلث الى عشر بلا تاء وهو غير جار

على القياس وانما جعل كذلك لان المعدود المذكر جمع

وقد ذكرنا ان كل جمع غير جمع المذكر العاقل السالم الذي جمع

بالواو والنون مونث فيلزم لحوق التاء به واذا لحقت

للمذكر لم تلحق للمونث فرقا بينهما ولم يعكس الامر فيهما لكون

المذكر اسبق من المونث قوله احد عشر الخ اي وتقول

احد عشر اثنا عشر في المذكر خاليا جزوه عن التاء الا انه غير

واحد الى احد تخفيفا وتقول احدى عشرة واثنتا عشرة

[margin: لان ... مبني ... الاسم ان يكون ... ساكن ... والاسم ... الياء ...]

او ثنتا عشرة في المؤنث بعلامة التانيث في الجزئين الا انه
غيرت واحدة الى احدى تخفيفا **قوله** ثلثة عشر الى تسع
عشرة في المؤنث فالجزء الاول في المذكر والمؤنث في التركيب
كما في الافراد والجزء الثاني فيهما على الاصل اي في المذكر
بلا تاء وفي المؤنث بتاء واما في المذكر فلان التاء في الجزء
الاول مانعة عن مثلها في الجزء الثاني لئلا يلزم اجتماع
التانيثين فيما هو كالكلمة الواحدة واما في المؤنث
فلمقتضي التاء وهو التانيث ولعدم المانع وهو الاحتياج
الى الفرق بين المذكر والمؤنث واهل الحجاز يسكنون
الشين من عشرة في المؤنث فيقولون احدى عشرة الى
تسع عشرة بسكون الشين وبنو تميم يكسرون الشين من عشرة
في المؤنث فيقولون احدى عشرة الى تسع عشرة بكسر الشين

اما من ثلث

اما من ثلث عشر الى تسع عشرة فلئلا يجتمع توالي اربع فتحات في كلمة
واحدة مع تركيبها مع ما في آخره فتحة لفظا واما في احدى عشرة
واثنتي عشرة فلئلا يجتمع توالي اربع فتحات في كلمة واحدة مع تركيبها
مع ما في آخره فتحة حكما والدليل على وجود اللغتين اي لغة
اهل الحجاز ولغة بني تميم في احدى عشرة واثنتي عشرة قول
صاحب الكشاف في اواخر سورة الاعراف في تفسير قوله تعالى وقطعناهم
اثنتي عشرة اسباطا وقرئ في الشواذ اثنتي عشرة بكسر الشين
قوله عشرون واخواتها اي تقول عشرون واخواتها اي ثلثون
واربعون الى التسعين في المذكر والمؤنث جميعا **قوله** احد وعشرون
اي وتقول احد وعشرون اثنان وعشرون في المذكر وتقول
احدى وعشرون اثنتان وعشرون ثنتان في المؤنث **قوله** ثلثة
وعشرون اي وتقول ثلثة وعشرون الى التسعة وعشرون ثلثة وثلثون

تسعة وثلثون الى تسعة وتسعين في المذكر وتقول ثلث عشرون

تسع وعشرون ثلث وثلثون الى تسع وتسعين في المؤنث قوله

مائة والف اي وتقول مائة والف مايتان والفان في المذكر والمؤنث

جميعا قوله والمميز اي وتمييز الاعداد على ضربين مجرور ومنصوب

فالمجرور اي فالمميز المجرور على ضربين ايضا الضرب الاول مفرد

اي مميزه مجرور مفرد وهو مميز المائة والالف نحو مائة درهم والف

دينار وانما كان مميزها مجرورا لاضافتها اليه ومفردا لحصول

الغرض به مع كونه اخف من الجمع وسنين في قوله تعالى

في سورة الكهف ثلثماية سنين اي ولبثوا في كهفهم ثلثماية

سنين بدل لا مميز لماية والضرب الثاني مجموع اي مميز الثلثة

الى عشرة نحو ثلثة اثواب وعشرة غلمة وعشر نسوة وانما كان

مميزها مجرورا لاضافتها اليه ومجموعا لفظا كما ذكر ومعنى

مميز از عدد بسه جهت اول ... مفرد مجرور ... مجرور

مميز مجرور مجموع ...

ثلثة

المميز

ثلثة نفر ليوافق العدد المعدود اي لكونه اياه في المعنى

ففي قوله فالمجرور مفرد الى قوله عشر نسوة لف ونشر قوله وقد

شذ الخ جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال قد ذكرت ان

مميز الثلثة الى عشرة مجموع فانت تقول ثلثماية واربعماية الى

تسعماية فان ماية مميزة لثلث واربع الى تسع وليست

بجمع لا لفظا ولا معنى لكون الماية موضوعة لعقد معين

ولا شيء من الجمع كذلك فاجاب بقوله وقد شذ ثلثماية

واربعماية الى تسعماية وكان القياس ان تضاف الى مئين

ان اريد المذكر العاقل والى مآت وانما جوز اضافتها

الى لفظة الماية لوجود الكثرة فيها فاشبهت الجمع قوله

والمميز المنصوب هذا عطف على قوله فالمجرور مفرد اي مميز

المنصوب هو مميز الاعداد التي من احد عشر الى تسعة وتسعين

ان اريد غير المذكر العاقل يقال ثلث مائين وثلثمآت صح

ولا يكون ذلك المميز المنصوب الا مفردا نحو احد عشر درهما
الى تسعة وتسعين درهما وانما كان مميز احد عشر الى تسعة
وتسعين منصوبا لتعذر الاضافة في باب احد عشر لكراهتهم
ان يجعلوا ثلثة اسماء كالاسم الواحد اذ يكون المضاف
والمضاف اليه كشيء واحد ولتعذر الاضافة في باب عشرين
ايضا اذ لا يجوز ابقاء النون لانه مؤذن بالانفصال
والاضافة مؤذنة بالاتصال وهما ضدان فلا يجتمعان
ولا يجوز حذف النون لانها من اصل الكلمة فلما تعذرت
الاضافة فيهما يتعذر ان يكون مميزهما مجرورا فتعين
ان يكون مميزهما منصوبا لان المميز لا يكون الا مجرورا
او منصوبا وانما كان مميز احد عشر الى تسعة وتسعين
مفردا لحصول الغرض به مع كونه اخف من الجمع وانما لم يذكر

مميز واحد ولا مميز اثنين لان الواحد والاثنين لا يستعملان
مع معدودهما اى مع مميزهما للاستغناء بلفظ معدودهما
اى مميزهما عنهما فان رجلا يدل على الواحد ورجلين يدل
على الاثنين بخلاف نحو الرجال فانه لا يدل على العدد المعين

قوله ومميز العشرة فما دونها حقه اى حق ذلك المميز ان يكون
جمع القلة ليطابق المميز العدد في القلة وهو العشرة فما دونها
نحو ثلثة اثواب وعشرة افلس لا اذا اعوض جمع القلة اى الا
اذا لم يوجد جمع القلة نحو ثلثة شسوع والشسوع جمع الشسع
ولم يجئ للشسع جمع على اشسع ولا اشساع قال الجوهري
في الصحاح والشسع واحد شسوع وشسوع النعل التي تشد
في زمامها تقول منه شسعت النعل وقال ابو الغوث
شسعت النعل بالتشديد وكذلك اشسعتها قوله الاسماء

المتصلة بالافعال اى ومن اصناف الاسم الاسماء المتصلة
بالافعال وهى ثمانية اسماء اسماء الزمان والمكان واسم الآلة
وقد مر ذكرها فى التصريف وانما لم يذكرها ههنا لعدم
عملها والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
وافعل التفضيل ومعنى اتصال الاسماء المتصلة بالافعال
لان تلك الاسماء لا ينفك عن معنى الافعال كما سيجئ فى حد كل واحد
من تلك الاسماء ان شاء الله تعالى قوله فالمصدر اى المصدر وهو
من الاسماء المتصلة بالافعال وهو الاسم الذى يشتق منه الفعل
عند البصريين اى هو الذى يصدر عنه الفعل واما عند الكوفيين فالمصدر
يشتق من الفعل والاشتقاق اشتراك الكلمتين فى حروف الاصل
ومعنى الاصل ودليل البصريين ان المصدر اسم والاسم اولى
بالاصالة لانه كالمفرد والفعل كالمركب ودليل الكوفيين ان

المصدر

المصدر يعل باعلال الفعل نحو قام قياما ويصح بصحة الفعل
نحو لاوذ لواذا فهذا يدل على اصالة الفعل ويمكن ان يجاب
عن مذهب الكوفيين بان المضارع يعل باعلال الماضى نحو قام
يقوم ويصح بصحة الماضى نحو عور يعور مع ان المضارع ليس مشتقا
من الماضى قوله ويعمل عمل فعله اى يعمل المصدر عمل فعله
لازما كان او متعديا نحو عجبت من ضرب زيد عمرا كما تقول
عجبت من ان ضرب زيد عمرا يعنى زيد مرفوع بانه فاعل وعمرا
منصوب بانه مفعول فى كلتا الصورتين قوله ويضاف اى ويضاف
المصدر الى الفاعل فيبقى المفعول منصوبا نحو عجبت من ضرب
زيد عمرا او يضاف المصدر الى المفعول فيبقى الفاعل مرفوعا
نحو عجبت من ضرب عمرو زيد قوله ولا يتقدم عليه معموله
اى ولا يتقدم على المصدر معمول المصدر لان المصدر فى تقدير

ان مع الفعل ولا يتقدم معمول ما بعده عليها فلا يقال في مثل اعجبني
ضرب زيد عمرا اعجبني عمرا ضرب زيد **قوله** واسم الفاعل وهو
من الاسماء المتصلة بالافعال هو ما اشتق من فعل لمن قام به
الفعل بمعنى الحدوث قوله ما اشتق من فعل شامل للاسم المفعول
والصفة المشبهة وافعل التفضيل واسمي الزمان والمكان واسم الالة دون
المصدر لان المصدر ليس مشتقا من الفعل بل الفعل مشتق منه على الاصح
فلما قال لمن قام به الفعل خرج عنه غير الصفة المشبهة ولما قال بمعنى
الحدوث خرج عنه الصفة المشبهة ايضا لكونها بمعنى الثبوت **قوله**
يعمل عمل فعله اي يعمل اسم الفاعل عمل يعمل من فعله اي عمل الفعل المضارع
المبني للفاعل من فعل ذلك الاسم الفاعل لازما كان او متعديا لكونه
مشابها للفعل المضارع من حيث الزنة ومن حيث دلالته على المصدر
وانما يعمل اسم الفاعل بشرط معنى الحال نحو زيد ضارب غلامه عمرا الان

يفعل

وبشرط

او بشرط معنى الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمرا غدا لا بمعنى الماضي
لعدم المشابهة بينهما من حيث الزنة فان ضاربا مثل يضرب لا مثل
ضرب فلا يقال زيد ضارب غلامه عمرا امس وهو قوله ولو قلت
امس لم يجز اي ولو قلت زيدا ضارب غلامه عمرا امس لم يجز بل يجب
ان يضاف اسم الفاعل الى ما بعده اذا كان بمعنى الماضي نحو زيد
غلام ضارب عمرو امس وكانت الاضافة معنوية لفوات
شرط اللفظية وهو ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها فتفيد
التعريف الا اذا اريد باسم الفاعل الذي بمعنى الماضي حكاية حال
ماضية فانه يعمل ولا يجب ان يضاف كقوله تعالى كلبهم باسط ذراعيه
بالوصيد فقوله باسط اسم فاعل وفاعله ضمير مستتر فيه راجع
الى كلبهم وذراعيه مفعول به له فاسم الفاعل هنا عامل مع انه
بمعنى الماضي لانه اريد به حكاية حال ماضية فكانه بمعنى الحال **قوله**

[illegible]

ويشترط ايضا اى ويشترط فى عمل اسم الفاعل كما اشترط ان يكون بمعنى الحال
او الاستقبال ان يعتمد اسم الفاعل على صاحبه وصاحبه على ثلثة اضرب
اما مبتدا نحو زيد قايم ابوه اليوم او غدا واما ذو حال نحو
جاء زيد عاديا فرسه اليوم او غدا واما موصوف نحو جاءنى
رجل قايم غلامه اليوم او غدا وانما اشترط هذا الاعتماد لان
اسم الفاعل مستعمل فى اصل وضعه صفة فى المعنى فلا بد من شىء
محكوم به عليه قوله او على الهمزة اى وان لم يعتمد باسم الفاعل على
صاحبه فيشترط ان يعتمد على الهمزة نحو اقايم الزيدان او على
ما النافية نحو ما قايم الزيدان فقوله اقايم مبتداء والزيدان
فاعله سد مسد الخبر اى قام مقامه ليعمل والا لم يعمل وانما
اشترط هذا الاعتماد لوقوعه ح موقعا هو بالفعل اولى ويشترط ايضا
فى عمل اسم الفاعل ان لا يكون موصوفا ولا مصغرا لخروجه بالوصف والتصغير

عن مشابهة

عن مشابهة الفعل واعلم ان اسم الفاعل اذا دخلت اللام نحو الضارب يعمل
مطلقا اى سواء كان بمعنى الحال والاستقبال او الماضى واسم الفاعل الذى
وضع للمبالغة كضراب وضروب ومضراب وعليم وحذر مثل اسم الفاعل الذى
لم يوضع للمبالغة فى العمل والشرايط المذكورة قوله واسم المفعول وهو
من الاسماء المتصلة بالافعال ما اشتق من فعل لمن وقع الفعل
عليه قوله ما اشتق من فعل شامل من الاسماء المتصلة بالافعال
غير المصدر فلما قال لمن وقع الفعل عليه خرج عنه غيره قوله
يعمل عمل يفعل من فعله اى يعمل اسم المفعول عمل الفعل المضارع
المبنى للمفعول من فعل ذلك الاسم المفعول متعديا الى مفعول
واحد والى اكثر منه نحو زيد مضروب غلامه كما تقول زيد يضرب
غلامه فقوله غلامه مفعول ما لم يسم فاعله لقوله مضروب وقوله
يضرب قوله ويشترط فى عمله اى ويشترط فى عمل اسم المفعول

عليه ح
للمبالغة ح
لغيره ح
اى لمن وقع الفعل عليه ع
المضارع ح

ما اشترط في عمل اسم الفاعل من كونه بمعنى الحال والاستقبال
نحو زيد مضروب غلامه اليوم او غدا لا بمعنى الماضي فلو قلت
زيد مضروب غلامه امس لم يجز بل يجب ان تضيف اسم المفعول
الى ما بعده اذا كان بمعنى الماضي نحو زيد مضروب غلامه امس
وكانت الاضافة معنوية كما ذكر ويشترط ايضا في عمل اسم
المفعول ما اشترط في عمل اسم الفاعل من الاعتماد على صاحبه
الذي على ثلثة اضرب مبتدا نحو زيد مضروب غلامه او ذو حال
نحو جاءني زيد مضروبا غلامه او موصوف نحو جاءني رجل مضروب
غلامه او على الهمزة نحو امضروب غلامه او على ما النافية نحو
ما مضروب غلامه فقوله مضروب مبتدا وقوله غلامه مفعول
ما لم يسم فاعله ساد مسد الخبر اي قام مقام الخبر ويشترط
ايضا في عمل اسم المفعول ان لا يكون موصوفا ولا مصغرا

لخروجه

لخروجه بالوصف والتصغير عن مشابهته للفعل واذا دخلت اللام
على اسم المفعول يعمل مطلقا اي سواء كان بمعنى الحال او الاستقبال
او الماضي قوله والصفة المشبهة اي المشبهة باسم الفاعل في انها
تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع كاسم الفاعل فتقول حسن حسنان
حسنون حسنة حسنتان حسنات كما تقول ضارب ضاربان
ضاربون ضاربة ضاربتان ضاربات وهي من الاسماء المتصلة
بالافعال ما اشتق من فعل لازم لمن قام به بمعنى الثبوت
قوله ما اشتق من فعل شامل لجميع الاسماء المتصلة بالافعال
غير المصدر فلما قال لازم خرج عنه اسم الفاعل واسم المفعول
المتعدي وافعل التفضيل المشتق من الفعل المتعدي
ولما قال لمن قام به خرج عنه غير اسم الفاعل من الفعل
اللازم ولما قال بمعنى الثبوت خرج عنه اسم الفاعل من اللازم

لكونه بمعنى الحدوث نحو كريم فانه مشتق من كَرُمَ ونحو حَسَنٌ
فانه مشتق من حَسُنَ قوله عملا كعمل فعلها اى عمل الصفة
المشبهة كعمل فعلها فى ان كل واحد منهما يطلب الفاعل فقط ولا
يشترط فى عملها ان يكون بمعنى الحال او الاستقبال لانها بمعنى
الثبوت فلا معنى فى عملها لاشتراط الزمان ولكن يشترط
فى عملها ان يعتمد على صاحبها الذى هو ثلثة اضرب المبتدا
نحو زيد كريم حسبه وزيد حسن وجهه او موصوفا او
ذو الحال نحو جائنى زيد كريما حسبه وجاءنى زيد حسنا وجهه
ونحو جاءنى رجل كريم حسبه وجاءنى رجل حسن وجهه وان
لم يعتمد على صاحبها فيشترط ان يعتمد على الهمزة نحو اكريم
حسبه واحسن وجهه او على ما النافية نحو ما كريم حسبه وما حسن
وجهه فقوله اكريم واحسن مبتدا وحسبه ووجهه فاعله

سادة مسد الخبر اى قام مقام الخبر قال المطرزى فى المغرب
الرجال ما ثر ابائه لانه يحسبه من المناقب والفضايل له وقيل
شرم الحسب الفعال الحسن له ولابائه ومنه من فات عنه حسب
نفسه لم ينفع بحسب ابيه قال الازهرى يقال للسخى الجواد حسيب
والذى يكثر عدد اهل بيته حسيب قوله وافعل التفضيل
وهو من الاسماء المتصلة بالافعال ما اشتق من فعل الموصوف
بزيادة على غيره قوله ما اشتق من فعل شامل لجميع الاسماء
المتصلة بالافعال غير المصدر فلما قال الموصوف خرج عنه
اسماء الزمان والمكان واسم الآلة لانها ليست لموصوف ولما
قال بزيادة على غيره خرج عنه اسماء الفاعل والمفعول
والصفة المشبهة قوله وهو اى وافعل التفضيل على افعل نحو
اعلم واكرم الا ما شذ من نحو خير وشر فانه لا يكون على وزن

افعل ويشترط فيه ان يبنى من فعل ثلاثى مجرد ليكن منه
بناء افعل وان لايكون لونا نحو اسود ولا عيبا ظاهرا نحو
اعور لا مثل اجهل فانه ليس بعيب ظاهر لان باب الالوان
والعيوب جاءت فيه الصفة المشبهة على وزن افعل فلو
بنى منها افعل التفضيل لالتبس بالصفة المشبهة فاذا
قلت زيد الاسود على تقدير بناء افعل التفضيل منه لم يعلم
ان المراد انه ذو سواد او انه زاد فى السواد واذا اردت
ان تبنى افعل التفضيل من غير الثلاثى نحو دحرج او من غير
المجرد نحو استخرج او من الالوان نحو سَوَّدَ او من العيوب
نحو عور بنيت افعل التفضيل من فعل يصح بناؤه منه
نحو اشد واكثر ونحو احسن واقبح على صيغة فعل الذى
تريده ثم تاتى بمصادر تلك الافعال فتنصبها على التميز لتحقق

معنى التميز

معنى التميز فيها فتقول هو اشد منه دحراجا واكثر منه استخ
واحسن منه سوادا واقبح منه عورا قوله ولا يعمل فى الظ
اى ولا يعمل افعل التفضيل فى الظاهر الا فى مسألة الكحل
معا لكافية بل يعمل فى المضمرات لان جميع الاسماء المتصلة بالف
انما يعمل لكونه بمعنى الفعل وليس افعل التفضيل بمعنى الفع
لعدم دلالة الفعل على زيادة فلا يعمل فى الظاهر لان
العمل فى الظاهر اقوى ولكن يعمل فى المضمر لانه وان لم يكن
بمعنى الفعل لكنه مشتق من الفعل فلا يقال مررت برجل افضل
منه ابوه بخفض فضل اى بجر الذى هو بالفتح لانه غير منصرف
لوزن الفعل والصفة لانه على تقدير جره يكون صفة لرجل
وابوه فاعله فيلزم عمله فى الظاهر ولكن يقال مررت برجل افضل
منه ابوه برفع افضل ليكون ابوه مبتدا وافضل خبره مقدما

على المبتدا وفاعله مضمر مستتر فيه راجع الى قوله ابوه فيكون
عمله في المفرد والجملة من المبتدا والخبر في محل الجر ليكون صفة
لرجل **قوله** ويلزمه التنكير مع من اى ويستعمل افعل التفضيل
على احد ثلثة اوجه اما بمن ويلزمه التنكير ح او باللام
او بالاضافة ويلزم التعريف على هذين التقديرين وهو
قوله ويلزمه التنكير مع من اى يلزم افعل التفضيل التنكير
مصاحبا لمن نحو زيد افضل من عمرو فاذا فارقت من عن
افعل التفضيل فالتعريف باللام او بالاضافة لازم اى فتعريفه
باللام لازم نحو زيد الافضل او بالاضافة نحو زيد افضل الرجال لازم
وانما يستعمل افعل التفضيل مع احد هذه الثلثة ليعلم
المفضل عليه فلا يجوز زيد احسن لعدم العلم بالمفضل عليه
الا ان يعلم بقرينة كقوله تعالى يعلم السر واخفى اى واخفى

فلا يكون الا في الفعل وفي سوف دلالة على زيادة تاخير ومنه سوفت
الامر اى اخرته ومن خواصه انه يصح ان يدخله الجوازم نحو لم يضرب
لاختصاص الجزم في الفعل عوضا عن الجر المختص بالاسم ولم يعكس لان
الفعل ثقيل فالجزم اليق به لجبر الثقل ومن خواصه انه اتصل
به الضمير المرفوع البارز نحو ضربت لامتناع الضماير المرفوعة
البارزة في الاسم والحرف اما في الحرف فظاهر واما في الاسم
فلئلا يلزم اجتماع الالفين في المثنى والواوين في المجموع ومن
خواصه انه اتصل به تاء التانيث الساكنة نحو ضربت لان
وضعها ليدل على ان فاعل الفعل مونث فلا تكون الا في الفعل
وانما قيدت بالساكنة لان تاء التانيث المتحركة انما هي داخلة
على الاسم نحو طلحة وعائشة فرقا بينهما ولم يجعل بالعكس لان
الفعل ثقيل فالساكنة لايقة به لجبر الثقل **قوله** واضافه

لكونه صح

اى واصناف الفعل اثنا عشر صنفا اولها الماضى والثانى المضارع
والثالث الامر والرابع النهى والخامس والسادس المتعدى
وغير المتعدى والسابع المبنى للمفعول والثامن افعال
القلوب والتاسع افعال الناقصة والعاشر افعال المقاربة
والحادى عشر افعال المدح والذم والثانى عشر فعلا التعجب هذا
ذكرها على طريق الاجمال وسيجئ ان شاء الله تعالى على سبيل التفصيل
بهذا الترتيب المذكور **قوله** الماضى اى ومن اصناف الفعل الماضى
وهو الذى يدل على حدث اى مصدر ثابت فى زمان قبل زمانك
نحو ضرب فانه يدل على الضرب الذى وقع فى الزمان الماضى **قوله**
وهو اى الماضى مبنى على الفتح لفظا نحو ضرب او تقديرا نحو رمى
فان اصله رمى قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وانما
بنى لانه مبنى الاصل وعلى الحركة لوقوعه موقع الاسم فى مثل قولك

زيد ضرب

من الخبر فاذا استعمل افعل التفضيل بمن او بالاضافة كان العلم بالمفضل
عليه ظاهرا لكونه مذكورا واما اذا استعمل باللام نحو زيد الاعلم
فيعرف بتعريف العهد فيكون المفضل عليه معهودا فيفهم فلا يجوز
ان يقال زيد الافضل من عمرو مستعملا باللام ومن لحصول الاستغناء
بكل واحد منهما عن الآخر **قوله** وما دام منكرا اى وما دام
افعل التفضيل منكرا يعنى مستعملا بمن استوى فيه المذكر
والانثى والمفرد والاثنان والجمع كقولك زيد افضل من عمرو
والزيدان افضل من عمرو وهند افضل من سعاد والهندان
افضل من سعاد وانما استوى فيه المذكر والمؤنث
والتثنية والجمع لصيرورة من كالجزء لافعل التفضيل فلا يجوز
الحاق علامة التانيث والتثنية والجمع بافعل التفضيل قبل
من لئلا يلزم الحاق علامتها قبل مضى الاسم بتمامه اى الحط

ولابعد من لعدم جواز الفصل بشيء وهو من بين اللام وعلامتها
قوله فاذا عرف اى فاذا عرف افعل التفضيل باللام انث افعل التفضيل
وثنى وجمع اى ولا يجوز فيه الاستواء لان اللام اذا دخلت عليه
بعد عن شبه الفعل وعن شبه ما اشبهه فجرى مجرى الاسماء فى وجوب
المطابقة لمن هو له فتقول زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون
الافضلون هند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات
او الفُضَل قوله فاذا اضيف افعل التفضيل يعنى اذا كان مستعملا
بالاضافة فله معنيان يجوز احدهما وهو اكثر ان تراد زيادة على
من يضاف اليه وح يجوز فيه الامران اى الاستواء اى المطابقة
فهو قوله ساغ فيه الامران اى جاز فى افعل التفضيل المضاف
الامران الاستواء نحو افضل الرجال زيد افضل الرجال الزيدان
افضل الرجال الزيدون افضل النساء هند افضل النساء الهندان

افضل النساء الهندات لكونه مشابها لافعل التفضيل المستعمل بمن
من حيث ان المفضل عليه مذكور فى كل واحد منهما وعدم
الاستواء نحو زيد افضل الرجال الزيدان افضلا الرجال الزيدون
افضلو الرجال هند فضلى النساء والهندان فضليا النساء
الهندات فضليات النساء او فُضَلُ النساء لكونه مخالفا لافعل
التفضيل المستعمل بمن من حيث وجود الاضافة هنا وعدم الاضافة
فى المستعمل بمن والثانى ان تراد زيادة مطلقة لا على من يضاف اليه فيكون
هذه الاضافة للتخصيص والتوضيح ح ولا يجوز فيه الامران بل لابد فيه من
عدم الاستواء اى من المطابقة بين افعل التفضيل وبين من
هو له كما فى افعل التفضيل المعرف باللام لمشابهته ومن حيث
ان المفضل عليه غير مذكور فيهما فتقول زيد افضل الرجال والزيدان
افضلا الرجال والزيدون افضلو الرجال هند فضلى النساء الهندان

الثاء

فضلها الثاني الهدى فضلت الثاء او فضل الثاء **باب الفعل** لما فرغ
المص من بيان باب الاسم شرع في تقرير باب الفعل فقال الفعل ما دل
على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلثة فقوله ما دل على معنى
شامل للحرف والاسم فلما قال في نفسه خرج عنه الحرف فلما قال مقترن
باحد الازمنة يعني الماضي والحال والاستقبال خرج عنه الاسم ايضا
وانما قال باحد الازمنة الثلثة ولم يقل بالزمان ليخرج عنه
مثل الغبوق والصبوح **قوله** ومن خواصه الخ في كلامه لف ونشر
اى ومن خواص الفعل انه يصح ان يدخله قد نحو قد ضرب لانها
لتقريب الماضي الى الحال ولتقليل الفعل او لتحقيقه وهذه المعاني
لا توجد الا في الفعل ومن خواصه انه ان يدخله حرف الاستقبال
وهي السين وسوف نحو سيضرب وسوف يضرب لانهما تخصص
الفعل المضارع المشترك بين الحال والاستقبال بالاستقبال

يصح صح

قد يكونان

بغيره ولو اعرب على النون لكان اعرابا على ما اشبه التنوين ونون
جمع مؤنث كقولك يضربن فهو مبني ايضا لان هذه النون
اى نون الجماعة التي هي ضمير المؤنث اوجبت تسكين ما قبلها
قياسا على فعلت وفعلن وعند حصول السكون يتعذر
الاعراب **قوله** فارتفاعه اشارة الى عامل رفع المضارع وهو
معنوي اى فارتفاع الفعل المضارع بمعنى اى بعامل معنوي
وهو وقوع الفعل المضارع موضعا يصح اى يمكن وقوع الاسم
فيه نحو زيد يضرب رفعته اى رفعت هذه الكلمة اى يضرب
لان ما بعد المبتدا من المواضع التي يصح وقوع الاسم فيه
نحو زيد ضارب وكذلك يضرب الزيدان رفعت يضرب لان
من يبتدئ كلاما يجوز ان يكون اول كلامه اسما او فعلا فوقعت
موقعا يصح وقوع الاسم فيه **قوله** وانتصابه اشارة الى نواصب

ان صح

الفعل المضارع اي وانتصاب الفعل المضارع باربعة احرف
وهي ان نحو اريد ان اخرج ومعناها الاستقبال كما سيجيء
في قسم الحرف ان شاء الله تعالى ولا يحتمل ان تكون مخففة من
المثقلة لاختصاص المخففة الداخلة على الفعل باحد الحروف
الاربعة اي السين وسوف وقد وحرف النفي كما يأتي
والتي تقع بعد العلم هي المخففة من المثقلة نحو علمت ان
سيقوم وان لا يقوم وليست هذه ناصبة لامتناع اجتماع
الناصبة مع العلم لكون الناصبة للرجاء والطمع الدالين على
ما بعدها غير معلوم التحقيق وكون العلم دالا على ما بعده
معلوم التحقيق والمراد بالعلم كل ما هو بمعنى العلم والتي
تقع بعد الظن فيها الوجهان اعني جاز ان تكون ناصبة رجاء
وجاز ان تكون مخففة من المثقلة نحو ظننت ان يقوم

ان سيقوم لجواز وقوع كل واحد منهما بعد الظن قوله ولن اي وهي لن
نحو لن نضرب ومعناها نفي الاستقبال ولهذا لا يستعمل الا مع الفعل
المستقبل وهي لتأكيد ما لا في نفي المستقبل وقيل ان لن هي لا بين قوله وكي
اي وهي كي نحو جئته كي يكرمني ومعناها السببية اي يكون ما قبلها سببا
لما بعدها فان المجيء سبب للاكرام وهي ناصبة للفعل المضارع في مذهب
الكوفيين واختاره المصنف وجار الله العلامة وابن الحاجب وليس النصب
بعدها باضمار ان كما هو مذهب البصريين لدخول اللام كقوله تعالى
لكيلا يكون على المؤمنين حرج فلو كان بمعنى اللام كما هو مذهب
الاخفش لم يدخل عليه اللام وقال الاخفش ان كي حرف جر بمعنى اللام
والنصب بعده باضمار ان قوله واذن اي وهي اذن نحو اذن يذهب
واذا وهي جواب وجزاء وهي تنصب الفعل المضارع بالشرائط الذي
سيذكر في آخر حروف الشرط ان شاء الله تعالى كقولك لمن قال انا اتيك
اذن يذهب الحزن والغم قوله وينتصب باضمار ان اي ينتصب

عليه

الفعل المضارع بتقدير ان بعد حتى خمسة احرف احدها حتى بشرط ان يكون
ما بعدها مستقبلا حقيقيا او مستقبلا بالنظر الى ما قبلها ثم اعلم
ان حتى مع التقديرين المذكورين تكون على ضربين اما بمعنى كي للسببية
واما بمعنى الى اى لانتهاء الغاية نحو اسلمت حتى ادخل الجنة اى كي
ان ادخل الجنة وكنت سرت حتى ادخل البلد اى الى ان ادخل البلد
حتى نحو اسير حتى تغيب الشمس اى حتى ان تغيب الشمس وكنت سرت حتى تغيب الشمس
اى حتى ان تغيب الشمس وانما اضمر اى قدر ان بعد حتى في الامثلة المذكورة
لكونها حرف جر فامتنع دخولها على الفعل فاضمر ان بعدها ليكون
ما بعدها في تقدير الاسم فان فقد الشرط المذكور ذلك بان اريدت
حالا حقيقيا او حالا بالنظر الى ما قبله نحو اسير الان حتى ادخل البلد
وكنت سرت حتى ادخل البلد وقصدت الاخبار عن تلك الحال كانت
حتى حرف ابتداء فيرفع ما بعدها لامتناع تقدير ان بعدها
للمنافاة بين الحال والاستقبال وح يجب ان تكون حتى بمعنى كي

اى للجزية

زيد ضرب والاصل في الاسم الحركة وعلى الفتح لانه اخف الا اذا اعترض
على الماضي ما يوجب سكونه وهو ان يتصل به ضمير المرفوع المتحركة
نحو ضربت فانه مبني على السكون لكراهتهم ان يجتمع اربع حركات
متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة لشدة اتصال الفعل بفاعله
الا اذا اعترض على الماضي ما يوجب ضمه وهو ان يتصل به واو الجمع
المذكر اى الضمير المرفوع البارزة الذي بالواو نحو ضربوا فانه مبني
على الضم المجانسة الواو **قوله** المضارع اى ومن اصناف الفعل
المضارع وهو ما اعتقب اى جاءت بالنوبة من العقبة
وهي النوبة في صدده اى في اوله احدى الزوايد الاربع اي الياء
والتاء والهمزة والنون نحو يفعل وتفعل وافعل ونفعل
وقد ذكر في التصريف بيانها والمضارع بمعنى المشابهة وانما قيل
له المضارع لمشابهته اسم الفاعل لفظا ومعنى اما مشابهته لفظا

ها البقشة الى

فلان كل واحد منهما على اربعة احرف واكثر ثانيه ساكن واما معنى
فلدلالة كل واحد منهما على شيء هو مشتقان منه وهو المصدر
قوله ويشترك فيه اى في الفعل المضارع الحاضر اى الحال والاستقبال
نحو يفعل فانه يصلح لهما الا اذا دخله اللام اى لام التاكيد كقوله
تعالى وان ربك ليعلم فانه يختص بالحال والا اذا دخله سوف
او السين كقولك سوف يضرب وسيضرب فانه يختص بالمستقبل
قوله ويعرب اى يعرب الفعل المضارع اذا لم يتصل به نون
التاكيد ولا نون جمع المونث لمشابهته الاسم اى اسم الفاعل كما
ذكر والاصل في الاسم الاعراب واعرابه بالرفع والنصب والجر
وفي المضارع بالرفع والنصب والجزم لا بالجر لئلا يلزم مزية
اعرابه على اعراب الاسم اما اذا اتصلت به نون التاكيد كقولك
لا تضربن ولا تضربن فهو مبني لانه لو اعرب على ما قبل النون الواحد لا التبس

والاستقبال صح
~~المستقبل~~ صح

بغيره

اى للسببية لانه لما بطل الاتصال اللفظي وجب ان يتحقق الاتصال
المعنوي ليتحقق الغاية التي هي مدلول حتى كقولهم مرض فلان حتى
لا يرجونه فالمرض هو سبب عدم الرجاء وثانيها اللام نحو جئتك
لتكرمني اى لان تكرمني وانما اضمر ان بعدها لكونها حرف جر و
اضمار ان بعدها لما ذكر وهذه اللام بمعنى كي واما اللام الجحود
فهي اللام لتاكيد النفي الداخل على خبر كان كقوله تعالى وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم وانما اضمر ان بعدها لما ذكرنا في لا
كي والفرق بين اللامين المذكورين ان لام كي للتعليل بخلاف لام الجحود
وان معنى يختل بحذف لام كي ولا يختل بحذف لام الجحود لكونها زائدة
وثالثها او بمعنى الى ان نحو لالزمنك او تعطيني حقي اى الى ان تعطيني حقي
ويحتمل ان يكون بمعنى الا ان اى الا ان تعطيني حقي ورابعها واو الجمع
نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن اى وان تشرب اللبن معناها لا تاكل
السمك مع شرب اللبن اى لا تجمع بينهما وخامسها الفاء التي تكون

ما قبلها سببا لما بعدها الواقعة في جواب الاشياء الستة الامر نحو ائتني
فاكرمك اي فان اكرمك والنهي كما في قوله تعالى في قصة موسى عم في سورة
طه كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي
اي لا تطغوا فيما رزقناكم فان يحل والنفي نحو ما تاتينا فتحدثنا
اي فان تحدثنا وفسر هذا بوجهين احدهما انه نفي الجملتين بمعنى
ما تاتينا فكيف تحدثنا على معنى ان انتفاء الجملة الاولى سبب
لانتفاء الجملة الثانية اي امتناع الحديث لامتناع الاتيان والوجه
الثاني انه اثبت الجملة الاولى معنى وان كانت في الظاهر منفية
ونفي الجملة الثانية اي ما تاتينا ابدا الا لم تحدثنا اي منك
اتيان كثير ولا حديث منك فنزل الاتيان الموجود منزلة المعدوم
اذ الاتيان انما يقصد للتحديث فلما انتفى الحديث فكان الاتيان
كعدم الاتيان وهذا الوجه الاخير تفسير سيبويه والاستفهام
نحو هل سالك فتجيبني اي فان تجيبني والتمني نحو ليتني عندك

فافوز

فافوز اي فان افوز والفوز النجاة والظفر بالخير قاله
الجوهري في الصحاح والعرض نحو الا تنزل بنا فتصيب خيرا اي فان
تصيب **قوله** وانجزامه اشارة الى جواز الفعل المضارع
اي وانجزام الفعل المضارع بخمسة احرف وهي لم نحو لم يخرج
ولما نحو لما يحضر وهما لقلب معنى المضارع ماضيا ونفيه
والفرق بينهما من وجهين احدهما ان لما مختصة
بالاستغراق كقولك ندم زيد ولما ينفعه الندم اي
عقب الندم فيلزم استمرار عدم النفع من الماضي الى وقت
الاخبار دون لم كقولك ندم زيد ولم ينفعه الندم اي
عقب الندم ولم يلزم الاستمرار الى وقت الاخبار والثاني
ان لما مختصة بجواز حذف الفعل كقولك ندم زيد
اي ولما ينفعه الندم دون لم فكان الزائد

وهذه

ام الفعل ولام الامر نحو ليضرب ولا النهي نحو لا يفعل

اربعة المذكورة جازمة لفعل واحد وان الشرطية نحو

ومتى اكرمك وهي جازمة لفعلي الشرط والجزاء ففي كلامه لف ونشر

قوله وبتسعة اسماء عطف على قوله بجملة احرف اي وانجزام الفعل

ضارع بتسعة اسماء متضمنة لمعنى ان اي لمعنى الشرط وهي

تلك الاسماء المتضمنة لمعنى ان هي من نحو من يكرمني اكرمه

ما نحو قوله تعالى وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله

هو خيرا واعظم اجرا واي نحو ايهم يأتني اكرمه واين نحو اين

تكن اكن ومتى نحو متى تخرج اخرج وحيثما نحو حيثما تقعد اقعد

ما نحو اذ ما تدخل ادخل وانى نحو انى تقم اقم ومهما

نع اصنع اي ما تصنع اصنع وهذا التغيير اشارة

مهاما زيدت عليها ما اخرى لتاكيد فصار ماما

نقلبت الفها الاولى هاء فصار مهما ففي كلامه ايضا لف ونشر

واعلم ان حيثما واذما ومهما لا يستعمل في معنى الشرط الا مع ما

قوله ويجزم اي وينجزم الفعل المضارع بان مضمرة اي مقدرة

في جواب الاشياء التي تجاب بالفاء الا النفي اي في جواب الاشياء

الخمسة الامر نحو ائتني اكرمك اي ان تاتني اكرمك والنهي نحو

لا تكفر تدخل الجنة اي ان لا تكفر تدخل الجنة تحرك لام تدخل

بالكسر لالتقاء الساكنين لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر

والاستفهام نحو هل اسالك تجبني اي ان اسالك تجبني والتمني

نحو ليتني عندك افز اي ان اكن عندك افز والعرض نحو

الا تنزل بنا تصب خيرا اي ان تنزل بنا تصب خيرا قوله و

تلحق اي وتلحق الفعل المضارع بعد الف الضمير نون نحو يضربان

وتضربان وبعد واو الضمير نون نحو يضربون وتضربون

[illegible] لانه يريد ان [illegible]
الفعل المضارع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الساكنين

وبعد ياء الضمير نون نحو تضربين وذلك الالحاق اى الحاق النون
فى حالة الرفع وتسقط تلك النون فى حالتى النصب والجزم يعنى رفع
الفعل المضارع الذى فيه احد هذه الضماير بالنون اى بثبوتها
كما فى الامثلة المذكورة ونصبه وجزمه بسقوط النون نحو لن
تضربا ولن تضربوا ولن تضربى ولم تضربا ولم تضربوا ولم تضربى
وانما جعل اعرابها بالحروف لمشابهتها صورة المثنى والجمع
فى الاسم وانما سقطت النون فى حالتى النصب والجزم لان الجزم
فى الافعال بمنزلة الجر فى الاسماء فكما يتبع النصب الجر فى الاسماء
يتبع النصب الجزم فى الافعال قوله والفعل المجرد اى والفعل
المضارع الخالى عن هذه الضماير من الالف والواو والياء
ان كان ذلك الفعل صحيح اللام كيضرب فرفعه بالضمة
ونصبه بالفتحة وجزمه بالسكون نحو يضرب ولن يضرب

ولم يضرب

ولم يضرب هذا هو الاصل فلم يحتج الى دليل وان كان ذلك
الفعل معتلا بالواو والياء كيغزو ويرمى فرفعه بالضمة تقديرا
فان اصلهما يغزُو ويرمى فلما استثقلت الضمة على الواو
والياء حذفت ونصبه بالفتحة لفظا لخفة الفتحة نحو لن
يغزو ولن يرمى وجزمه بالحذف لان الجازم عامل لابد من
اقتضاء العامل بلا مانع فلما لم يكن فى اخره حركة يحذف حرف
العلة نحو لم يغز ولم يرم وان كان ذلك معتلا بالالف نحو
يخشى فرفعه بالضمة تقديرا لان الالف لا تقبل الحركة ونصبه
بالفتحة تقديرا للدليل المذكور نحو لن يخشى وجزمه بالحذف
لما ذكرنا قوله الامر اى ومن اصناف الفعل الامر وهو عبارة
عن طلب الفعل بخلاف النهى فانه عبارة عن طلب الترك
ويؤمر الفاعل المخاطب بتحصيل الفعل اى بالامر بالصيغة المختصة

بالامر وهو امر الحاضر فان كان ما بعد حرف المضارعة متحركا
او ساكنا فعل العمل المذكور الذي عملت في التصريف **قوله**
وغيره اي ويؤمر غير الفاعل المخاطب باللام الجازم وهو على خمسة
اضرب لان غير الفاعل المخاطب اما ليس بفاعل او فاعل وليس
بمخاطب فالاول على ثلثة اضرب اما مفعول غايب نحو لِيُضرَب زيد او
مفعول متكلم نحو لِأُضرَب انا او مفعول مخاطب نحو لِتُضرَب انت والثاني
على ضربين اما فاعل غايب نحو ليضرب زيد او فاعل متكلم نحو لاضرب
انا فان قلت الامر عبارة عن طلب الفعل والطلب انما يكون
للامر من غيره لا من نفسه قلت معنى لاضرب انا انا المتعين
بضرب لمن سيتعين بي على الضرب فليستعين بي على الضرب
وقد جاء قليلا ان يؤمر الفاعل المخاطب باللام الجازم كما في قوله
تعالى في سورة يونس قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا

غيرهو

غير هو مما جمعه تركها السواد فلتفرحوا بالتاء التي هي للخطاب
قوله المتعدي وغير المتعدي اي ومن اصناف الفعل المتعدي
وغير المتعدي فالمتعدي ما كان له مفعول به ويتعدى
المتعدي الى مفعول واحد نحو ضربت زيدا او الى مفعولين اثنين
اما ثانيهما غير الاول نحو كسوت زيدا جبة اذ الجبة غير زيد
ونحو اعطيت عمروا درهما اذ الدرهم غير عمرو واما ثانيهما هو الاول
نحو علمت بكرا فاضلا اذ الفاضل هو بكر او الى ثلثة مفاعيل
نحو اعلمت بكرا عمروا فاضلا وغير المتعدي اي اللازم ما يختص
بالفاعل كذهب زيد ولتعدية غير المتعدي ثلاثة اسباب
احدها الهمزة يعني بان نقله الى باب الافعال نحو اذهبت
اذا اريد تعدية ذهب وثانيها تثقيل الحشو اي تضعيف
العين يعني بان نقله الى باب التفعيل نحو فرحته اذا اريد

تعدية فَرِحَ وهما مختصان بتعدية الثلاثي وثالثها حرف

الجر نحو خرجت به اذا اريدت تعدية خرج وهذا السبب

الثالث عام لتعدية الكل من الثلاثي والرباعي مجردا او مزيدا

فيه **قوله** والمبني للمفعول اي ومن اصناف الفعل المبني للمفعول

وهو الفعل الذي لم يسم فاعله اما للجهل بالفاعل نحو سرق المتاع

او للابهام نحو قتل زيد او للعلم بالفاعل نحو خلق الانسان

او لتعظيم الفاعل قتل الخراصون اي لعن الكذابون او لتحقير

الفاعل نحو شتم الامير او لان الغرض ذكر المفعول نحو هزم

العدو او لان المتكلم لا يريد ذكر الفاعل اما للبغض نحو

وسوست او للمحبة نحو فتنت او لاقامة سجع الكلام كقوله

تعالى وما لاحد عنده من نعمة تجزي او لاقامة القافية كقول

الشاعر وما المال والاهلون الا ودايع ولا بد يوما ان ترد

الودايع او للاختصار نحو حسن زيد **قوله** نحو ضُرِبَ اصله

ضرب عمرو زيدا فضم اوله وكسر ما قبل آخره وحذف فاعله واقيم

المفعول مقامه وانما لم يختصر على الضم لئلا يلتبس الماضي بباب

الافعال اذا لم يسم فاعله بمضارع باب افعل للمتكلم اذا لم يسم فاعله

نحو أُكرم ولم يعتبر ضم الاخر لانه محل التغير فلا التفات الى حركتها

وعلى الكسر ليحصل الفرق في باب علم بين المبني للفاعل والمبني

للمفعول هذا في الماضي واما في المضارع فيضم حرف المضارعة ويفتح ما قبل

الآخر نحو يُضرب زيدٌ وانما لم يختصر على الضم ليحصل الفرق فيما ماضيه صح

ماضيه على اربعة احرف بين المبني للفاعل والمبني للمفعول

نحو يكرم ويفرح ويقاتل ويدحرج وعلى الفتح ليحصل الفرق في

مثل يعلم بينهما **قوله** وليس اي وليس الفعل المبني للمفعول

الى المفعول به سواء كان متعديا بلا واسطة حرف الجر نحو

ضرب زيدا اصله ضرب عمرو زيدا او متعديا بواسطة حرف الجر نحو
مر بعمرو واصله مر زيد بعمرو وهذا في كل فعل يكون له مفعول
واحد واما ان كان للفعل اكثر من مفعول واحد فان كان من مفعولين
وكانا متغايرين ومتعديين بلا واسطة حرف الجر فلك ان تسند الى
ايهما شئت نحو اعطي زيد درهما واعطي زيدا درهم والاول اولى
لان في المفعول الاول من معنى الفاعل وهو الآخذ وفي المفعول
الثاني من معنى المفعول وهو المأخوذ وان كان احدهما متعديا
بواسطة حرف الجر والآخر بلا واسطة حرف الجر فلا يجوز الاسناد
الا الى المتعدي بلا واسطة حرف الجر لان الاصل هو نحو ضرب زيد
بسوط وان لم يكونا متغايرين بل كان ثانيهما هو الاول فلا
يجوز الاسناد الى المفعول الثاني وهو قوله الا اذا كان
الثاني في باب علمت اي الا اذا كان المفعول به المفعول الخ

لما مر صحح

في باب علمت [illegible] فانه لا يجوز الاسناد اليه لانه مسند الى المفعول
الاول اذا ايا لكونهما مبتدا وخبرا في الاصل فلو وقع الثاني موقع الفاعل
كان مسندا ومسندا اليه وهو ممتنع متعين ان يقال علم زيد
فاضلا وان كان ثلثة مفاعيل نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا فلا
يجوز الاسناد الى المفعول الثالث هو قوله والثالث في باب اعلمت
اي الا اذا كان المفعول به المفعول الثالث في باب اعلمت فانه
لا يجوز الاسناد اليه لانه لا يجوز مسند الى المفعول الثاني اذا ايا لكونهما
مبتدا وخبرا في الاصل فلو قام الثالث مقام الفاعل لكان مسندا ومسندا
اليه وهو محال فيقال اعلم زيد عمرا فاضلا او يقال اعلم زيدا عمرو
فاضلا ولا يقال اعلم زيدا عمرا فاضل قوله والى المصدر اي
الفعل المبني للمفعول الى المصدر الحالي المفعول المطلق نحو سير
سير شديد اصله سار زيد [illegible] سيرا شديدا وانما قيد

فحالة واحدة صحح

ولا يكون الاول

هو صح

اي الى صح

المصدر بالصفة اشارة الى ان المصدر لا يقوم مقام الفاعل
الا اذا كان مدلوله زايدا على مدلول الفعل من صفة او غيرها
ليفيد **قوله** والظرفين اى ويسند الفعل المبنى للمفعول الى الظرفين
يعنى ظرف الزمان والمكان مثال الاول نحو سير يوم كذا ومثال
الثانى نحو سير فرسخان اصله سار زيد الكاتب يوم كذا او اصله
سار زيد الكاتب فرسخين واذا وجد المفعول به تعين قيامه
مقام الفاعل لثبوت معنى الفاعل فى المفعول به فى باب المفاعلة
نحو ضارب زيد عمروا ونحو ضرب زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا
شديدا فى داره وان لم يوجد فالجميع سواء وقد علم من عدم
ذكر المفعول له والمفعول معه انهما لا يقومان مقام الفاعل
اما المفعول له فلان المشعر بالعلية فيه هو النصب فلو قام
مقام الفاعل لفات ذلك واما المفعول معه فلانه لو قام مقام

الفاعل فقيامه اما مع الواو او لا مع الواو وكلاهما محال اما الاول
فلانه يلزم المعطوف بدون المعطوف عليه لان المفعول معه
معطوف على ما قبله بالحقيقة اللغوية واما الثانى فلان المفعول
معه هو المذكور بعد الواو **قوله** افعال القلوب اى ومن اصناف
الفعل افعال القلوب واعلم ان الافعال على ضربين افعال العلاج
وافعال القلوب فافعال العلاج ما يتوقف حصولها على تحريك
عضو من الاعضاء الظاهرة كالضرب والشتم وغيرهما وافعال
القلوب هى السبعة المذكورة فى المتن وهى قوله ظننت وحسبت
وخلت وزعمت وعلمت ورايت ووجدت تدخل هذه الافعال
على المبتداء والخبر اى على الجملة الاسمية لبيان ما هى عنه
اى لبيان الذى هذه الجملة عبارة عنه من ظن او علم فالافعال
الثلثة الاول للظن وزعمت للدعوى والاعتقاد فيكون تارة

او العلم بدل

للعلم وتارة للظن والافعال الثلثة الباقية للعلم قوله فتنصبهما
عطف على قوله تدخل اى فتنصب هذه الافعال المبتدا والخبر على المفعولية
اى على ان يكون المبتدا مفعولا اولا والخبر مفعولا ثانيا قوله
وجب وخلت لازمان لذلك اى لدخولهما على المبتدا والخبر دون الافعال
الخمسة فان لكل واحد منها معنى آخر لا يقتضى الا مفعولا واحدا
اذا كان بذلك المعنى فانك تقول ظننته اى اتهمته وهى من الظنة
وهى التهمة ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين اى بمتهم
وتقول علمته اى عرفته والمعرفة تستعمل فى ادراك الجزئيات
ولذلك لا يقال لله عز وجل عارف بل يقال له عالم وتقول حجته
اى غلبته وتقول رايته من رؤية البصر اى ابصرته وتقول وجدت
الضالة اى صادفتها قوله ومن شانها اى ومن شان افعال
القلوب جواز الالغاء اى جواز ابطال العمل ما كون افعال القلوب

اذ العلم يستعمل فى ادراك الكليات والمعرفة صح

ومنه قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم فى السبت

اى عرفتم والفرق بين المعرفة والعلم

متوسطة

متوسطة بين المفعولين نحو زيد ظننت مقيم وحال كونها
متأخرة عنهما نحو زيد مقيم ظننت لاستقلال مفعوليها كلاهما
لكونهما مبتدا وخبرا على تقدير الغائها مع ضعفها بالتوسط
والتأخر ولم يجز الالغاء فى باب اعطيت اذا توسط او تأخر فى باب
اعطيت ان يكون مفعولاه متغايرين وانما لم يجز ذلك فيه
لعدم استقلال مفعوليه كلاهما ويعلم من قوله متوسطة ومتأخرة
انه لا يجوز الغاؤها اذا تقدمت واعلم ان الاعمال اولى اذا
توسطت والالغاء اولى اذا تأخرت وان هذه الافعال
تكون فى معنى الظرف على تقدير الالغاء فمعنى زيد مقيم ظننت
زيد مقيم فى ظنى قوله والتعليق اى ومن شان افعال القلوب
التعليق وهو ابطال العمل على سبيل الوجوب لفظا لا معنى بخلاف
الالغاء فانه ابطال العمل على سبيل الجواز لفظا ومعنى وذلك عند

وقوع افعال القلوب قبل اللام اى لام الابتداء نحو علمت لزيد منطلق
وقبل الاستفهام سواء كان ظرفا نحو علمت ازيد عندك ام
عمرو او اسما نحو علمت ايهم فى الدار وقبل النفى نحو علمت ما زيد
منطلق لاقتضاء كل واحد من هذه الثلثة صدر الكلام
فلو اعملت لفظا لم تكن هذه الثلثة فى صدر الكلام لكن الجزئين
الذين وقعا بعد هذه الثلثة فى موضع النصب لان العلم
وقع عليهما بالحقيقة وعدل عنه محافظة اللفظ فمن حيث
اللفظ اعتبر لام الابتداء والاستفهام والنفى ومن حيث
المعنى اعتبرت هذه الافعال واعلم ان معنى قولك علمت ازيد
عندك ام عمرو اى علمت احدهما بعينه عندك لان المعنى
علمت جواب ذلك والجواب التعيين قوله الافعال الناقصة
اى ومن اصناف الفعل الافعال الناقصة وهو ما وضع لتقرير

اى معنى علمت ازيد عندك ام عمرو صح

الفاعل

الفاعل على صفة اى على صفة غير صفة مصدرها فيخرج سائر الافعال
والافعال الناقصة وهى كان الى قوله ليس قوله ترفع اى ترفع
الافعال الناقصة الاسم وتنصب الخبر نحو كان زيد قائما كما ذكر فى باب
الاسم قوله وكان تكون ناقصة اى وكان تكون على خمسة انواع
احدها ان يكون ناقصة كما فى المثال المذكور وثانيها ان تكون تامة
بمعنى ثبت ووقع نحو كان الامر اى وقع وثالثها ان تكون زائدة نحو
ما كان احسن زيدا اى ما احسن زيدا وكقوله تعالى كيف نكلم من كان
فى المهد صبيا اى من فى المهد ورابعها ان تكون كان مضمرا فيها ضمير
الشان ثم تقع بعدها جملة تفسر ذلك الضمير نحو كان زيد منطلق
اى كان الشان وخامسها ان تكون بمعنى صار واعلم ان كان فى
قوله تعالى ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب يحتمل الاوجه الخمسة ثم اعلم
ان صار للانتقال اما عن صفة الى صفة نحو صار زيد عالما واما

من عارض الى عارض نحو صار الفقير غنيا واما من حقيقة الى حقيقة
نحو صار الطين خزفا واما من مكان الى مكان نحو صار زيد الى عمرو
وان اصبح واضحى وامسى لثلثة معان احدها اقتران مضمون الجملة
باوقاتها الخاصة التى هى الصباح والمساء والضحى نحو اصبح زيد قائما
اى صار زيد قائما فى وقت الصباح وكذلك امسى زيد قائما واضحى
زيد قائما فى وقت المساء او فى وقت الضحى وثانيها ان تكون بمعنى
صار نحو اصبح الفقير غنيا وليس المراد انه صار غنيا فى وقت الصباح
وكذلك امسى واضحى وثالثها ان تفيد الدخول فى هذه الاوقات
وهى فى هذا الوجه تامة يسكت على مرفوعها نحو اصبح زيد وامسى
عمرو واضحى بكر اى دخل فى وقت الصباح والمساء والضحى وان ظل وبات
لمعنيين احدهما اقتران مضمون الجملة بوقتيهما اى ظل لاقتران
مضمون الجملة بالنهار وبات لاقتران مضمون الجملة بالليل نحو

ظل زيد

ظل زيد صائما اى صار صائما فى الطول او بات عمرو قائما اى صار
قائما فى البيتوتة وثانيهما بمعنى صار كقوله تعالى واذا بشر احدهم
بالانثى ظل وجهه مسودا اى صار وان الافعال الاربعة
هى ما زال وما برح وما انفك وما فتئ لدلالة استمرار خبرها
لاسمها مذ قبل الاسم الخبر نحو ما زال زيد عالما اى من كان قابلا
معلم لا فى حال الطفولية وكذا الافعال الثلثة الباقية ويلزمها
النفى لتدل على استمرار خبرها لفاعلها فتكون هذه الافعال
بمنزلة كان لدخول النفى على النفى المستلزم للاثبات لان هذه
الافعال للنفى فدخل عليها حرف النفى ولهذا لم يجز ان يقال
ما زال زيد الا عالما كما لم يجز ان يقال كان زيد الا عالما وان
ما دام لدلالة توقيت امره بمدة ثبوت خبره لاسمه نحو اجلس ما دام
زيد جالسا اى اجلس دوام جلوس زيد بمعنى زمان دوام جلوس زيد

وقت صح

وقت صح

على حذف المضاف وهو زمان ومن اجل ان معناه كذا احتاج
الى الكلام وهو اجلس كان مادام ظرف والظرف يحتاج الى عامل
والاكثر على انه جملة وان ليس لنفي مضمون الجملة في الحال نحو ليس
زيد قائما الآن ولا يقال غدا وقيل لنفي مضمون الجملة مطلقا
حالا كان او غيره قوله ويجوز تقديم جزها اي خبر الافعال الناقصة
على اسمها وكلها كقوله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين قوله
وعليها اي ويجوز تقديم خبر افعال الناقصة على الافعال الناقصة
كقولك قائما كان زيد لانه كالمفعول الا ما في اوله ما اي الفعل
الناقص الذي في اوله ما فانه لا يتقدم عليه معموله لان ما ان
كانت نافية كما في ما زال وما برح وما انفك وما فتئ فلها صدر
الكلام فلا يتقدم عليها ما في حيزها وان كانت مصدرية كما
في ما دام فيكون ما بعدها في تاويل المصدر وقد ذكر المص

في بحث

في بحث المصدر ولا يتقدم عليه معموله فلا يقال عالما ما زال زيد
قوله ولكن يتقدم معمولها في اوله ما على اسمه نحو وسميت
هذه الافعال افعالا ناقصة لانها لا تتم بفاعلها بدون
جزها كلاما بخلاف ساير الافعال نحو ضرب زيد فانه يتم بفاعله
دون مفعوله كلاما قوله افعال المقاربة اي ومن اصناف
الفعل افعال المقاربة وهي ما وضع لدنو الخبر رجاء او حصولا
او اخذا فيه على ما سنبين ان شاء الله تعالى وافعال المقاربة
سبعة وهي عسى وكاد واوشك وكرب واخذ وجعل وطفق
قوله عملها كعمل كان اعلم ان افعال المقاربة من اخوات كان لكونها
ايضا تتقرر الفاعل على صفة غير صفة مصدرها وانما افردها
بالذكر لاختصاص خبرها بالفعل المضارع وهو قوله عملها
اي عمل افعال المقاربة كعمل كان الا ان خبر عسى ان مع الفعل المضارع

اي ولكن يتقدم صح

للدلالة على الرجاء والطمع نحو عسى زيد ان يخرج اى قارب زيد الخروج وقد يحذف ان من خبر عسى تشبيها بكاد نحو عسى زيد يخرج وقد يقع ان مع الفعل المضارع فاعلا لعسى ويقتصر على ذلك الفاعل المجموع فتكون ح تامة لتمامها بمرفوعها نحو عسى ان يخرج زيد اى عسى خروج زيد **قوله** وخبر كاد اى هو عطف على قوله خبر عسى اى الاخبر كاد الفعل المضارع بغير ان للدلالة على الحصول نحو كاد زيد يخرج وقد يدخل ان على خبرها تشبيها بعسى نحو كاد زيد ان يخرج **قوله** واما اوشك واعلم ان معناه فى اللغة اسرع قال الجوهرى فى الصحاح اوشك فلان يوشك ايشاكا اى اسرع فى السير ومنه قولهم يوشك ان يكون كذا اى قرب واما اوشك فيستعمل استعمال عسى فى مذهبها اى فى طريقها نحو يوشك زيد ان يجئ **قوله** واما كرب واخذ وجعل وطفق فيستعمل مثل كاد اى خبرها يكون فعلا مضارعا بغير ان كما ذكر فى المتن

عسى صح

ويوشك ان يجئ زيد وقد يستعمل استعمال كاد نحو يوشك زيد يجئ

قوله ثم اعلم لما فرغ من بيان استعمال افعال المقاربة شرع فى تقرير معانيها ثم اعلم ان لفظ عسى غير متصرف بمعنى انه لا ياتى منه المضارع واسم الفاعل واسم المفعول والامر والنهى حملا على لعل لكون كل واحد منهما للرجاء والطمع وان معنى عسى مقاربة الامر على سبيل الرجاء والطمع تقول عسى الله ان يشفى المريض تريد ان قرب الشفاء مرجو من عند الله تعالى ومطموع فيه **قوله** ومعنى كاد هو عطف على قوله معنى عسى اى ثم اعلم ان معنى كاد مقاربة الامر على سبيل الحصول تقول كادت الشمس تغرب تريد انه قرب الشمس من الغروب فلم تحصل **قوله** واما اوشك معناه دنو الخبر على معنى الاخذ والشروع فيه فليس معناه معنى عسى لانه ليس فيه معنى رجاء وطمع اصلا لانهما فى الاستقبال وانما استعمل اوشك لفظا استعمال عسى واستعمال كاد بسبب مشاركة اوشك لعسى وكاد فى اصل باب المقاربة وهو الدنو كل

معنا عسى صح

واحد منها من افعال المقاربة وكان القياس استعمال ان ومثل استعمال كاد لموافقة اوشك لكاد فى المعنى واثبات قرب الحصول قوله واما كرب واخذ وجعل وطفق فمعناها دنو خبرها على معنى الاخذ والشروع فى خبرها فهى اى فهذه الافعال وهى كرب واخذ وجعل وطفق مخالف لعسى لانه ليس فيها معنى الرجاء بخلاف عسى وهى اى وهذه الافعال مخالف لكاد ايضا لحصول الشروع فى خبر هذه الافعال بخلاف كاد فلم يستعمل هذه الافعال الا بفعل المضارع حال كونه مجردا عن ان لان ان للاستقبال وخبر كرب واخوات كرب وهى اخذ وجعل وطفق محقق فى الحال تحقيقا اكثر من تحقق خبر كاد فى الحال لان الخبر فى كاد يصح تقديره مستقبلا على وجه لكون الخبر فى كاد غير مشروع فيه بل شرع فيه فيصح دخول ان فى خبر كاد لصحة تقديره اى لجواز تقدير خبر كاد مستقبلا على وجه وههنا اى فى خبر هذه الافعال

وهى كرب واخذ وجعل وطفق لا وجه لتقدير الخبر مستقبلا لكون خبرها مشروعا فيه وقد تحقق خبرها معنى الحال فلم يكن لدخول ان فى خبرها وجه لان ان للاستقبال قوله فعلا المدح والذم اى ومن اصناف الفعل فعلا المدح والذم وهما ما وضع لانشاء مدح او ذم والانشاء مصدر قولك انشا فلان يفعل كذا اى ابتداء وفى الاصطلاح ايجاد معنى بلفظ يقارنه فى الوجود فلم يكن مثل مرضته وذممته وشرف وكرم وقبح وعود من افعال المدح والذم لانها لم توضع للانشاء قوله وهما نعم وبئس اى فعل المدح نعم وفعل الذم بئس قوله يدخلان اى يدخل نعم وبئس على اسمين مرفوعين احدهما بعد اولهما يسمى الفاعل والثانى يسمى المخصوص بالمدح نحو نعم الرجل زيد ويسمى المخصوص بالذم

نحو بئس الرجل بكر **قوله** وحق الاولى ء وحق الفاعل ان يكون
باحد الامور الثلثة اما تعريفه بلام الجنس كالمثالين المذكورين
اعنى نعم الرجل زيد وبئس الرجل بكرا او اضافته الى الاسم المعرف
بلام نحو نعم غلام الرجل زيد وبئس غلام الرجل بكر وقد يضمر
الفاعل ويفسر اى يميز بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد اى نعم
الرجل رجلا زيد وفى ارتفاع المخصوص مذهبان احدهما ان يكون
المخصوص مبتداء وخبره ما تقدم من الجملة كان الاصل زيد
نعم الرجل واستغنى عن العايد الى المبتدا لانه فلكرما
يقوم مقامه كقول الشاعر لا ارى الموت يسبق الموت
شيء اى يسبقه شيء اخر نغص الموت ذا الغنى والفقير
وعلى هذا المذهب يكون نعم الرجل زيد جملة واحدة وا
الثانى ان يكون المخصوص خبر مبتداء محذوف تقديره

ظاهر صم

نعم الرجل هو زيد كانه لما قيل نعم الرجل سئل من هو فقيل زيد
اى هو زيد وعلى هذا المذهب يكون نعم الرجل زيد جملتين
قوله وقد يحذف المخصوص اذا علم اى اذا دلت على حذفه
قرينة نحو قوله تعالى فنعم الماهدون اى فنعم الماهدون نحن
يدل عليه سابق الآية **قوله** وحبذا يجرى مجرى نعم
اعلم ان حبذا يجرى مجرى نعم اى هو فعل المدح مثل نعم ومعنى
حب بفتح الحاء وضمها صار محبوبا جدا واصله حبب فاسكنت
الباء الاولى وادغمت فى الثانية فصار حب بفتح الحاء
او نقلت حركة الباء الاولى الى الحاء وادغمت فى الثانية
فصار حب بضم الحاء وهو مسند الى الاسم الاشارة فاعله
ذا الا انهما اى حب وذا جريا بعد التركيب مجرى الامثال
التى لا تتغير فلم يضم اول الفعل ولا يوضع موضع ذا غيره

من اسماء الاشارة بل التزمت في حبذا طريقة واحدة
وذا في حبذا مثل الضمير المستتر في نعم ابهاما فيفسر بنكرة
منصوبة فيقال حبذا رجلا زيد لكن قد استغني مع ذا
عن المفسر اي المميز فقيل حبذا زيد ولا يقال نعم زيد لان
المخصوص بالمدح لا يتميز عن الفاعل في نعم زيد ويتميز
في حبذا **قوله** وساء يجري مجرى بئس اي ساء فعل الذم
مثل بئس فتدخل على اسمين مرفوعين اولهما يسمى الفاعل
والثاني يسمى المخصوص بالذم فيقال ساء الرجل بكر كما يقال
بئس الرجل بكر وحق فاعل ساء ايضا اما تعريفه باللام او
اضافة الى التعريف باللام وقد يضمر ويفسر بنكرة منصوبة
كما ذكر **قوله** فعلا التعجب هو ما اي واضاف الفعل فعلا
التعجب والتعجب في اللغة بمعنى العجب وهو ما خرج عن حد

كما يقال نعم
رجلا زيد صح

القياس وعظم قدره عند الناس وفي الاصطلاح ما وضع
لانشاء التعجب مثل قولك تعجبت وعجبت ليس من افعال
التعجب لانه ليس للانشاء **قوله** وهما ما افعل زيدا وافعل
بزيد اي هما صيغتان احديهما ما افعل زيدا نحو ما احسن
زيدا والاخرى افعل به نحو احسن بزيد **قوله** ولا يبنيان
اي ولا يبني فعلا التعجب الا مما يبنى منه افعل التفضيل وهو
ثلاثي مجرد لا يكون لونا ولا عيبا ظاهرا وذلك قوله ولا يبنيان
الا من ثلاثي مجرد ليس بلون ولا عيبا اي ولا عيبا ظاهرا
قوله فلا يبني اي واذا كان كما ذكرنا فلا يبنى فعلا التعجب
من نحو دحرج لانه ليس بثلاثي ولا من نحو انطلق لانه ليس
بمجرد ولا من نحو سود لانه لون ولا من نحو عور لانه عيب
ظاهر بخلاف جهل فانه ليس بعيب ظاهر فيقال ما اجهل زيدا

اجمل بزيد قوله ويتوصل الى التعجب اي ويتوصل الى بناء فعلى

التعجب مما وراء ذلك المذكور يعني مما لا يجوز بناؤهما

باشد وابلغ اي بمثل ما توصل به الى بناء افعل التفضيل ونحو (او سواهم)

ذلك نحو احسن واقبح على صيغة ضل الذي نريده ثم ناتي

بمصادر تلك الافعال فتنصبها في الصيغة الاولى ونجرها

في الصيغة الثانية نحو ما اشد دحرجته واشدد بدحرجته

في غير الثلاثي وما اشد انطلاقه واشدد بانطلاقه في غير

المجرد وما ابلغ سواده وابلغ بسواده في اللون وما اقبح

عوره واقبح بعوره في العيب الظاهر قوله وما في ما افعل

لما فرغ من بيان صيغة فعلى التعجب شرع في الاعراب فقال ما

في ما افعل مبتدا نكرة وافعل خبره اي الفعل والفاعل والمفعول

في موضع الرفع بانه خبرها بمعنى ما احسن زيدا في الاصل

ثم في الاصل جعله ... كما تقول امر اقعده عن الخروج

بمعنى ما صحله عن الخروج الا امر فحصص بسبب النكرة

بانه في معنى الفاعل كما في شر اهر ذا ناب هذا مذهب

سيبويه واما افعل بزيد بمعناه في الاصل الامر بكل واحد

والباء زائدة بمعنى احسن بزيد احسن زيدا اي صفة

بالحسن هذا مذهب الاخفش باب الحرف لما فرغ

من بيان باب الاسم والفعل شرع في تقرير باب الحرف

هو ما دل على معنى في غيره فقوله ما دل على معنى شامل

للاسم والفعل فلما قال في غيره خرجا عن حده لانهما يدلان

على معنى في نفسهما ولهذا الذي دل على معنى في غيره لم

ينفك الحرف عن مصاحبة الاسم او الفعل غالبا نحو بسم الله

ومن الله وقد سمع الله وانما قلت غالبا لانه قد يكون

في مواضع مخصوصة حذف فيها الفعل واقتصر على الحرف فجرى
مجرى النائب عن الفعل كقولك نعم او لا في جواب من يقول
الم تفعل واصنافه اى واصناف الحروف اربعة وعشرون
صنفا الاول الحروف الاضافة والثاني حروف المشبهة بالفعل
والثالث حروف العطف والرابع حروف النفي والخامس حروف
التنبيه والسادس حروف النداء والسابع حروف الايجاب
والثامن حروف الاستثناء والتاسع حروف الخطاب والعاشر
حروف الصلة والحادي عشر حروف التفسير والثاني عشر حروف المصدر
والثالث عشر حروف التحضيض والرابع عشر حروف التوقيت والخامس عشر
حروف الاستقبال والسادس عشر حروف الاستفهام والسابع عشر
حروف الشرط والثامن عشر حروف التعليل والتاسع عشر حروف الردع
والعشرون اللامات والحادي والعشرون تاء التانيث الساكنة

والثاني والعشرون

والثاني والعشرون النون المؤكدة والثالث والعشرون هاء الساكنة والرابع
والعشرون التنوين هذا ذكرها على طريق الاجمال وسيجيء ان شاء الله
تعالى ذكرها بهذا الترتيب مذكورة على طريق التفصيل
قوله حروف الاضافة اى ومن اصناف الاربعة والعشرين حروف الاضافة وهي
الجارة اى هي الحروف الجارة وانما سميت الحروف الجارة حروف الاضافة
لان وضعها على ان تضيف معاني الافعال الى الاسماء ومعانيها مختلفة
والحروف الجارة على ما ذكره المصنف تسعة عشر حرفا احد عشر منها
لا يكون الا حرفا وخمسة منها تكون تارة حرفا وتارة اسما
وثلثة منها تكون تارة حرفا وتارة فعلا قوله من للابتداء هذا
شروع في بيان معاني هذه الحروف من الاربعة احدها ما ذكره
المصنف وهو قوله من لابتداء الغاية وتعرف بما يقع له الانتهاء
نحو سرت من البصرة الى الكوفة وثانيها التبيين وهو تعرف بصحة

معان ح

وضع الذى مكانه كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان
اى فاجتنبوا الرجس الذى هو الاوثان وثانيها التبعيض
وتعرف بصحة وضع البعض موضعه كقولك اخذت من الدراهم
اى بعض الدراهم ورابعها ان تكون زايدة وتعرف بانها لو
اسقطت لم يختل المعنى والزايدة لا تكون الا فى غير الموجب نفيا
كان او نهيا او استفهاما نحو ما جاءنى من احد ولا تضرب
من احد وهل جاءنى من احد اى ما جاءنى احد ولا تضرب احدا
وهل جاءنى احد والى وحتى للانتهاء اعلم انهما لمعنيين
احدهما ما ذكر وهو الانتهاء نحو سرت من البصرة الى الكوفة
واكلت السمكة حتى راسها وثانيهما انهما بمعنى مع نحو اكلت
السمكة الى راسها او حتى راسها اى مع راسها وعلى هذا المعنى
تدخل ما بعدها فيما قبلها وهذا المعنى فى الى قليل وفى حتى

كثير ويختص حتى بالظاهر استغناء بالى للمضمر قوله وفى للوعاء
اى للظرفية وهى حلول الشئ فى غيره حقيقة نحو الماء فى الكوز او
مجازا نحو النجاة فى الصدق وقد تكون بمعنى على قليلا كقوله
تعالى ولاصلبنكم فى جذوع النخل اى على جذوع النخل وقيل
انها هنا ايضا بمعنى الظرفية للمبالغة قوله والباء اى والباء
لمعان اما للالصاق نحو به داء اى الملتصق به داء او للاستعانة
نحو كتبت بالقلم اى باستعانة القلم او للمصاحبة نحو اشتريت
الفرس بسرجه ولجامه او للمقابلة نحو بعت هذا بهذا وللتعدية
نحو ذهبت بزيد او للظرفية نحو جلست بالمسجد اى فى المسجد او
زايدة كما سنذكر ان شاء الله تعالى فى حروف الصلة قوله واللام
اى واللام لمعان اما للتمليك او للاختصاص نحو المال لزيد والجل
للفرس او للتعليل نحو ضربته للتاديب او زايدة كما سنذكر فى حروف

عنهاء

الصلة قوله ورب اى ورب للتقليل كما ان كم للتكثير ولها صدر الكلام
لكونها لانشاء التقليل ويختص بالنكرات الموصوفة لان وضعها
لتقليل نوع من جنس فيذكر الجنس ثم يخص بصفة مفردة نحو رب رجل
كريم لقيته او جملة اسمية نحو رب رجل ابوه كريم لقيته او فعلية
نحو رب رجل كرم ابوه لقيته وانما اختصت بالنكرات لعدم الاحتياج
الى المعرفة وعاملها فعل ماض محذوف غالبا لحصول العلم به
كما قال في المتن رب رجل وتلحقها ما الكافة فتكفها
عن العمل فتدخل على الجملة الاسمية والفعلية نحو ربما زيد
في الدار وربما قام زيد قوله وواوها اى واو رب هى الواو التى
يبتداء بها في اول الكلام بمعنى رب فلهذا تدخل على النكرات
الموصوفة ويحتاج الى جواب بفعل مذكورا او محذوف ماض
نحو قال الشاعر وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس

كريم لقيته

بلدة

بلدة وقيل رب بعد واو العطف مقدرة تقديره ورب بلدة
اى بادية والانيس المؤانس واليعافير جمع اليعفور وهو الخشف
ولد البقرة الوحشية ايضا والخشف ولد الظبية والعيس بالكسر
الابل الابيض تخالط بياضها شىء من الشقرة واحدها اعيس
والانثى عيساء واصل عيس عيس بالضم فنقلت الضمة الى الكسرة
لمجانسة الياء كما جاء جمع الابيض والبيضاء بيض بالكسرة
اصله بيض بالضمة والجملة اعنى قوله ليس بها انيس الخ
في محل الجر صفة لقوله بلدة قوله وواو القسم وباؤه وتاؤه نحو
والله وبالله وتالله واعلم ان واو القسم انما يكون عند حذف
الفعل فلا يقال اقسم والله ولغير السؤال فلا يقال والله
اخبرني ولغير المضمر فلا يقال وك استغناء بالباء عنها
وتاء القسم مثل واوه في ان التاء انما يكون ايضا عند حذف

الفعل ولغير السؤال ولغير المضمر لكنها مختصة باسم الله
تعالى نحو تالله فلا يستعمل للغير وما جاء في قولهم ترب
الكعبة رواية عن الاخفش فهو شاذ وباء القسم اعم
استعمالا من واو القسم وتائه لان الباء يستعمل مع الفعل
وحذفه ومع السؤال وغيره ومع المظهر والمضمر بخلاف
الواو والتاء وهذه الحروف الاحد عشر المذكورة لا يكون
الا حرفا لازمة الجر **قوله** وعلى للاستعلاء اى وعلى للاستعلاء
اذا كانت حرفا كقولك جلست على الحائط لاستعلائك
اياه وقد تكون اسما بدخول من عليها وبتاول بمعنى
الفوق كقول الشاعر غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها
تصل وعن قيض ببيداء مجهل يصف قطا وهو طاير يقال
لها بالفارسية اسفرود واحدها قطاة والظمؤ مدة

مابين

ما بين الوردين وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد
اى طارت القطاة من فوقه اى من فوق الفرخ وهو ولد
الطاير او من فوق البيض بعد ما تم ظمؤها اى عطشها **قوله**
وعن للمجاوزة نحو رميت السهم عن القوس لانه جعل السهم مجاوزا
عنها وقد يكون اسما بدخول من عليها وتح تناوله بمعنى الجانب
كقولك جلست من عن يمينه وكقول الشاعر ولقد اراني للرماح
دريئة من عن يميني مرة وامامي مرة اى من جانب يميني
وارا في فعل مضارع للمتكلم من الرؤية لا من الارادة والدريئة
الحلقة التي يلعب بها بالرماح **قوله** والكاف اى والكاف للتشبيه
في اكثر الامر نحو زيد كالاسد وقد تكون زايدة كقوله تعالى
ليس كمثله شيء والمعنى انه ليس مثله شيء والذي يدل على زيادتها
انها لو لم تكن زايدة يكون تقديره ليس مثل مثله شيء فيلزم نفيه

لو لم تكن صح

لانه نفى مثل مثله وهو مثل مثله لان المماثلة من الطرفين
وقد تكون اسماً كما فى قول الشاعر بيض ثلاث كنعاج جم
يضحكن عن كالبرد المنهم اى هن بيض والرقاق جمع الرقيق
بالكسر وهى اللينة والنعاج جمع النعجة وهى البقرة الوحشية
والجم جمع جماء وهى التى لا قرن لها ومن الجاء الغفير وهى جماعة
الناس اى مجتمعة قوله يضحكن عن كالبرد المنهم يصفهن بالكثرة
اى يضحكن عن سن مثل البرد المنهم والذائب والذى يدل
على اسمية الكاف هيهنا دخول عن عليها **قوله** مذ ومنذ لابتداء
الغاية فى الزمان نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة ومنذ يوم السبت
اى وقع ابتداء انتفاء الرؤية من ذلك اليوم او للظرفية
فى الزمان الحاضر فيكون بمعنى فى نحو ما رأيته مذ شهرنا ومنذ
يومنا اى فى شهرنا وفى يومنا وهما اذا كانا اسمين يكونان مرفوعين

بالابتداء

بالابتداء وما بعدهما خبرهما ولهما معنيان احدهما اول المدة
نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة اى اول المدة التى انتفت الرؤية فيها ذلك
اليوم وثانيهما جميع المدة كقولك ما رأيته مذ يومان اى مدة انتفاء
الرؤية اليومان جميعاً ومذ بحذف النون من منذ وقالوا منذ
للتصرف فيها بحذف النون ادخل فى الاسمية وهذه الحروف
المذكورة من على الى منذ فتكون تارة حرفاً وتارة اسماً كما ذكرنا
قوله وحاشا اى وحاشا من الحروف الجارة معناه التنزيه اى
التبعيد تقول جاء فى القوم حاشا زيد وهو للاكثر اى كونه
من الحروف الجارة هو الاكثر وحاشا عند المبرد فعل ماض
بمعنى جانب من فاعل من الحشاء وهو الجانب كقولك جاء
القوم حاشا زيداً اى فى القوم نعتة حاشا زيداً بمعنى جانب
بعضهم زيداً وقد حكى عن بعض العرب اللهم اغفر لى ولمن سمع

جميع صح
بدل محذوفة
والتصرف صح

حاشا الشيطان وابن الاصبغ بالصاد المهملة والغين المعجمة
وفتح الهمزة بنصب ما بعد حاشا قوله وخلا وعدا اى ومن الحروف
الجارة خلا وعدا فانه قد نقل عن بعض العرب انهما حرفا جر تقول
جاء نى القوم خلا زيد واتى الرهط عدا عمرو والاكثر على انهما
فعلان بمعنى جاوز وما بعدهما منصوب لان فاعلهما مضمر
والمستثنى بعدهما مفعول به كما ذكر فى باب المستثنى فقد
علمت بما ذكرنا ان الفصيح فى استعمال حاشا ان يكون حرف
جر وفى خلا وعدا ان يكونا فعلين وان العكس ضعيف قوله
للاستثناء اى حاشا وخلا وعدا من الحروف الجارة اذا كانت
هذه الكلمات للاستثناء فقيدت بقوله للاستثناء اشارة الى
انهما اذا لم تكن للاستثناء لم تكن حرفا لكن ليس المعنى انها
اذا كانت للاستثناء كانت من الحروف الجارة وهذه الحروف

استعمال ء

الثلثة

الثلثة الاخيرة تكون تارة حرفا وتارة فعلا كما ذكرنا قوله الحروف
المشبهة بالفعل اى ومن اصناف الحروف الحروف المشبهة بالفعل
وهى ستة انّ وأنّ وكأنّ ولكنّ وليت ولعلّ ووجه شبهها
بالفعل من وجوه خمسة احدها ان اواخرها مبنية على الفتح
كاخر الفعل الماضى وثانيها ان الضمير متصل بها كما يتصل
بالفعل كقولك انّنى وانّك كما تقول ضربنى وضربك
وثالثها ان من جملتها انّ وهى على وزن مدّ ورابعها
انها على ثلثة احرف فصاعدا وخامسها ان معنى الفعل
يتحقق فى كل واحدة منها كما يقال انّ بمعنى اكّدت وانّ بمعنى
حققت ولكنّ بمعنى استدركت وكأنّ بمعنى شبهت وليت
بمعنى تمنيت ولعلّ بمعنى ترجيت والباقيان ومعنى انّ وانّ
للتحقيق الخ ولما كان التأكيد قريبا من التحقيق فى المعنى

ضربنى وضربك صح

فر

اختصر على قوله إنّ وأنّ للتحقيق ولم يقل إنّ للتأكيد وأنّ
للتحقيق **قوله** ولكنّ للاستدراك الاستدراك عبارة عن رفع
وهم تولّد من كلام سابق وتحقيقه ان الجملة التي تسوقها
اولا يقع فيها وهم للمخاطب فتدارك ذلك بكلمة لكن كما اذا
كان بين زيد وعمرو ملازمة في المجي وعدمه فقلت جاءني زيد
فيتوهم السامع ان عمروا ايضا جاء فتزيل عنه ذلك الوهم
بقولك لكن عمروا لم يجئ ولذا يتوسط لكن بين كلامين
متغايرين معنى نحو ما زيد لكن عمروا حاضر فالتغاير
في هذا المثال حاصل معنى لا لفظا وفي المثال الاول حاصل لفظا
ومعنى والاستدراك شبيه بالاستثناء الا ان الاستثناء
استدراك جزء من كل بخلاف الاستدراك **قوله** وكأنّ للتشبيه
قال بعضهم كأنّ مركبة من الكاف وأنّ واصل قولك

كأنّ

لكونهما مثبتين

كأنّ زيدا الاسد ان زيدا كالاسد فلما قدمت الكاف فتحت
لها الهمزة لفظا والمعنى على الكسر والفرق بينه وبين الاصل
انك هنا بنيت كلامك على التشبيه من اول الامر وثمة بعد
مضي صدر كلامك على التأكيد وقال بعضهم كأنّ حرف برأسه
وهو الصحيح **قوله** وليت للتمني نحو ليت الشباب يعود يوما
ولعل للترجي نحو لعل زيدا يجي والفرق بينهما ان لعلّ لا
يستعمل في المحال فلا يقال لعل الشباب يعود بخلاف ليت فانها
قد يستعمل فيه وفي غير المحال ايضا فيقال ليت زيدا يجي
قوله وان المكسورة مع ما بعدها جملة اي ان المكسورة
لا تغير معنى الجملة بل تؤكده فاذا قلت ان زيدا قائم
يكون معناه زيد قائم مع زيادة التأكيد والمبالغة
قوله وان المفتوحة مع ما بعدها مفرد اي ان المفتوحة

تغير معنى الجملة فتكون مع الجملة التي بعدها في حكم المفرد **قوله**
فاكسر اي فاذا علمت ان ان المكسورة مع ما بعدها جملة وان
المفتوحة مع ما بعدها مفرد فاكسر في مظان الجمل اي في مواضع
الجمل وافتح في مظان المفردات اي في مواضع المفردات فكسرت
ان ابتداء اي في ابتداء الكلام لكونه موضع الجملة نحو ان
زيدا منطلق وكسرت بعد القول لان مقول القول جملة
نحو قلت ان زيدا منطلق وكسرت بعد الموصول لان صلة
الموصول لا تكون الا جملة نحو جاءني الذي ان اباه كريم
قوله وفتحت فاعلة اي فتحت ان حال كونها فاعلة اي واقعة
مع ما بعدها في موضع الفاعل لان الفاعل يجب ان يكون مفردا
نحو اعجبني ان زيدا منطلق اي اعجبني انطلاق زيد وفتحت
ان حال كونها مفعولة اي واقعة مع ما بعدها موضع المفعول

لان المفعول يجب ان يكون مفردا نحو سمعت ان زيدا قائم اي سمعت
قيام زيد وفتحت ان حال كونها مبتداة اي واقعة مع ما بعدها
في موضع المبتدا لان المبتدا يجب ان يكون مفردا نحو عندي
انك قائم اي عندي قيامك وفتحت ان حال كونها مضافا
اليه اي واقعة مع ما بعدها في موضع المضاف اليه لان
المضاف اليه يجب ان يكون مفردا نحو بلغني خبر ان زيدا ذاهب
اي خبر ذهاب زيد **قوله** وتقول اي ولما علمت ان ان المكسورة
لا تغير معنى الجملة تقول ان زيدا منطلق وبشر عطفا على لفظ
اسمها وبشر عطفا على محل اسمها وعلمت ان ان المفتوحة تغير
معنى الجملة لا تقول اعجبني ان زيدا منطلق وبشر عطفا على محل
اسمها لكن تقول اعجبني ان زيدا منطلق وبشرا عطفا على لفظها وشرط
في جواز العطف على محل اسم ان المكسورة مضي الخبر لفظا نحو ان زيدا منطلق

وبشرا وتقديرا نحو ان زيدا وبشر منطلق اى ان زيدا منطلق
وبشر فلا تقول ان زيدا وبشر منطلقان لعدم مضى الخبر لفظا
او تقديرا واعلم ان ان المكسورة حكما كان المكسورة
لفظا فى جواز العطف على محل اسمها بالشرط المذكور وانما
ان المكسورة حكما هى المذكورة بعد افعال القلوب نحو
علمت لان ان المفتوحة بعده مع الاسم والخبر فى تاويل
الجملة لكونها قائمة مقام المفعولين فتقول علمت
ان زيدا منطلق وبشرا وبشر كما تقول ان زيدا منطلق
وبشرا وبشر قوله ويبطل عملها اى ويبطل عمل الحروف المشبهة
بالفعل الكف اى المنع عن العمل بسبب دخول ما الكافة
عليها على الافصح قوله وتهيئها وفى بعض النسخ وتهيئتها
انها اى وتهيئها الحروف المشبهة بالفعل حتى انها الدخول على

وتهيئتها م

من الجملة

من الجملة الاسمية والفعلية نحو انما زيد منطلق وانما ذهب
عمرو والغرض من دخال ما عليها الحصر فى انما والتاكيد و
المبالغة بمعنى انما زيد منطلق وانما ذهب عمرو ما زيد الا
منطلق وما ذهب الا عمرو وانما قال على الافصح اشارة الى ان
منهم من يجعلها مزيدة ويعملها وقد روى بيت النابغة
قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقدى قوله
على الوجهين اى بنصب قوله الحمام ورفعه واعلم ان قبل
هذا البيت قوله واحكم كحكم فتاة الحى اذ نظرت الى حمام
سراع وارد الثمد الحى القبيلة وسراع جمع سريع نحو كرام وكريم
وقوله وارد الثمد اى حاضر الثمد واصل اليه من ورد فلان
ورودا اى حضر واورده غيره وورد الماء ورودا اى وصل اليه
والثمد الماء القليل والضمير فى قالت لفتاة الحى والمراد بها

فى

اي حم

الزرقاء وهي امرأة يضرب بها المثل في حدة النظر قيل كانت
تبصر لمسيرة ثلثة ايام قوله الى حمامتنا اى مع حمامتنا
وقوله ونصفه عطف على قوله الحمام وقد في قوله فقد
بمعنى حسب وهو بمعنى كفاني قوله فقدي اى فكفاني قيل
ان الزرقاء نظرت الى حمام تطير من بعيد بين جبلين فقالت
ليت الحمام ليه الى حماميه ونصفه فقديه تم الحمام مائيه
فلما وردوا الحمام الماء عدوا فاذا هي ست وستون قوله
وتخفف المكسورة اى وتخفف ان المكسورة فيجوز الغاؤها
لبطلان مشابهتها الفعل لفظا وتدخل على الجملة الاسمية
نحو ان زيد لكريم وعلى الجملة الفعلية نحو ان كان زيد لكريما قوله
ويعلم من قوله فيجوز الغاؤها جواز اعمالها ايضا تشبيها بالافعال
المحذوفة الاواخر تخفيفا نحو لم يك زيد قائما وقرئ وان كلا

ان كلا

اصله لم يكن زيد قائما صح

لما يوف

لما ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما تعملون خبير في اخر سورة
هود على الاعمال قوله وتخفف المفتوحة اى وتخفف ان
المفتوحة فتعمل على سبيل الوجوب في ضمير شان مقدر لان
ان المفتوحة اكثر مشابهة بالفعل من المكسورة لكون
المفتوحة على وزن مد كما ذكر وقد علمت المكسورة في المظهر
كما في الاية المذكورة فقدروا اعمال المفتوحة في ضمير شان مقدر
اذ لم يوجد عملها في المظهر لئلا ينحط الاقوى عن الاضعف
نحو قوله تعالى واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين اى انه
الحمد لله اى ان الشان قوله وتدخل اى وتدخل ان المفتوحة
المخففة على الجمل مطلقا يعني اعم من ان يكون اسمية نحو بلغني
ان زيد اخوك اى انه زيدا اخوك او فعلية نحو بلغني ان لا
يضرب زيدا اى انه لا يضرب زيد قوله وكذا لكن اى وكذا لكن

ان ان مح

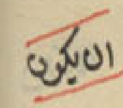
تخفف كاخواتها فتلغى وتدخل على الجملتين الاسمية نحو ولكن ابوك قاعد لكن خوك قايم والفعلية نحو دخل زيد لكن خرج بكر ويجوز ذكر الواو مع لكن المخففة كقوله تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا بتخفيف لكن ورفع الشياطين في بعض القراءة السبع فرقا بينها وبين لكن الذي هو حرف العطف وقال بعضهم لا يجوز ذكر الواو معها لانها اذا خففت كانت حرف عطف فلم يجز ذكر الواو معها لامتناع دخول حرف عطف على مثله **قوله** وكذا كان اي وكذا كان تخفف كاخواتها وتلغى على الافصح فتدخل على الجملتين الاسمية كقول الشاعر ونحر مشرق اللون كان ثدياه حقان اي ونحر ابيض اللون والفعلية كقولك كان قد كان كذا اي كان قد وقع كذا وكان قد كان الامر كذا وقال ابن الحاجب في شرح الكافية ومقتضى ما ذكر في ان المفتوحة من قوة الشبه حتى وجب اعمالها في ضمير شان

مقدر لما العيت ان يقال كذلك في كان لانها ملغاة على الافصح وانما قال على الافصح اشارة الى ان منهم من يعمل كان المخففة ويروى كان ثدييه في البيت المذكور **قوله** والفعل الذي يدخل اي والفعل الذي يدخل عليه ان المكسورة المخففة يجب ان يكون ذلك الفعل من الافعال التي تدخل على المبتداء والخبر وهو الفعل الذي يكون من الافعال الناقصة نحو ان كان زيد لكريما او من الافعال القلوب نحو ان ظننته لقايما وانما اختصت بهذه الافعال ليحصل لها مقتضاها وهو تاكيد الجملة الابتدائية **قوله** واللام لازمة لها اي ولام التاكيد لازمة لان المكسورة المخففة كما في المثالين المذكورين للفرق بينها وبين ان النافية في مثل قولك ان زيد لقايم بمعنى ما زيد الا قايم **قوله** ولا بد اي ولا بد لان المفتوحة

المخففة الداخلة على الفعل من ان يكون معها احد الحروف
الاربعة وهي قد وسوف والسين وحرف النفي للفرق بين
ان المفتوحة المخففة وبين انِ المصدرية الناصبة للفعل
المضارع هذا على طريق الاجمال واما بيانه على طريق التفصيل
فهو ان يقال ان الفعل الذي دخل عليه ان المفتوحة المخففة
ان كان ماضيا مثبتا فلا بد من قد نحو علمت ان قد خرج زيد
اي علمت انه اي ان الشان قد خرج زيد وان كان مضارعا مثبتا
فلا بد من سوف او السين نحو علمت ان سيضرب وعلمت ان سوف
يضرب وان كان مضارعا منفيا فلا بد من حرف النفي نحو علمت
ان لم يخرج وكذا ان كان ماضيا منفيا نحو علمت ان ما خرج
ولا يشكل بقوله تعالى وَاَنْ لَيْسَ لِلْاِنْسَانِ اِلَّا مَا سَعَى لانه
متضمن معنى النفي مع الفعل لانه في معنى قولنا وان ما حصل

للانسان الا ما سعى **قوله** حروف العطف اي ومن اصناف الحرف
حروف العطف وهي عشرة الواو والفاء وثم وحتى واو واما
وام ولا وبل ولكن فالاربعة الاول اي الواو والفاء وثم وحتى
للجمع بين الاول والثاني في الحكم اي الجمع بين المعطوف و
المعطوف عليه في الحكم الحاصل للمعطوف عليه هذا هو الامر المشترك
بين هذه الاربعة ثم يفترق بعد ذلك كل واحد منها
بشيء مختص فالواو للجمع بلا ترتيب اي لجمع المعطوف والمعطوف
عليه في حكم واحد بلا ترتيب بين المعطوف والمعطوف عليه
نحو جاء في زيد وعمرو فان المراد مجيئهما من غير اعتبار المعية
والترتيب والفاء وثم للجمع المذكور مع الترتيب وفي ثم تراخ
اي بعد دون الفاء فانه لم يكن فيها تراخ كقوله تعالى فخلقنا
العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما

وقوله تعالى حكاية عن ابراهيم ع والذي يميتني ثم يحييني وفيه
معنى الغاية والانتهاء وهو ان ما قبل حتى ينقضي شيئا
فشيئا اي قليلا فقليلا الى ان يبلغ الى ان ينقضي ما بعدها
ما بعد حتى فلذلك اي ولاجل ان في حتى معنى الغاية والانتهاء
وجب ان يكون المعطوف بحتى جزءا من المعطوف عليه اما جزءه
الافضل نحو مات الناس حتى الانبيا واما جزءه الادون
الاحقر والاخس نحو قدم الحجيج حتى المشاة واللام في قوله
الحجيج للجنس وانما وجب ان يكون المعطوف بحتى جزءا من المعطوف
عليه ليتحقق معنى الغاية والانتهاء فانه لا يحصل الا بذكر الكل
قبل الجزء قوله واو واما لاحد الشيئين او لاحد الاشياء مبهما
اي او واما لاثبات الحكم لاحد الشيئين او لاحد الاشياء
مبهما اي لا على التعيين والفرق بينهما ان اما العاطفة يلزم



ان يكون مذكورة قبل المعطوف عليه اذا كان العطف
مما يعلم في اول الامر كون الكلام مبنيا على الشك نحو جاءني
اما زيد واما عمرو ولم يلزم ذلك في او بل جاز الامران
الاتيان بها وتركها نحو جاءني اما زيد او عمرو وجاءني
زيدا وعمرو وقال جار الله العلامة في المفصل ولم يعد
الشيخ ابو علي الفارسي رح اما من حروف العطف لدخول الواو
العاطفة على اما ووقوعها قبل المعطوف عليه قوله وتقعان
اي تقع او واما في الخبر نحو قولك جاءني زيد او عمرو
وجاءني اما زيد واما عمرو وتقعان في الانشاء اي في
والاستفهام اما في الامر نحو اضرب راسه او ظهره واضرب
اما راسه واما ظهره واما في الاستفهام فنحو قولك القيت
عبد الله او اخاه والقيت اما عبد الله واما اخاه قوله وام

رحمه الله م

ايضا اى او وام كاو وامّا لاثبات الحكم لاحد الشيئين او لاحد
الاشيا مبهما اى لا على التعيين لكن لطلب التعيين الا ان
ام على قسمين متصلة ومنقطعة فام المتصلة لا تقع الا
فى الاستفهام مع الهمزة اى مصاحبة للهمزة **قوله** يليها اى
اى يلى ام احد الامرين المستويين ويلى المستوى الاخر الهمزة
يعنى ان كان يلى ام المتصلة اسم مفردا وفعل وجملة اسمية
او فعلية يلى الهمزة ذلك نحو ازيد عندك ام عمرو وارايت
زيدا ام رايته عمروا ولا يجوز ان يقال ارايت زيدا ام عمروا
بخلاف او واما وبخلاف ام المنقطعة فانه لا يلزم ذلك
والمنقطعة اى وام المنقطعة بمعنى بل والهمزة ومعنى
بل هو الاضراب اى الاعراض عن الشئ بعد الاقبال **قوله**
وتقع فيه وفى الخبر اى وتقع ام المنقطعة فى الاستفهام

نحو قولك

والفرق بين التسوية والاضراب ان التسوية لتأييد الحكم والاضراب رجوع عن حكم الاول كلية

قولك ازيد عندك ام عندك عمرو بمعنى بل اعندك عمرو
فسالت اولا عن حصول زيد عند المخاطب ثم اضربت
عن ذلك السوال الى السوال عن حصول عمرو عنده وفى
الخبر نحو قولك انها لابل ام شاة بمعنى بل هى شاة
كانك رايت جثة سبق وهمك الى انها ابل فقلت انها
لابل فظننت انها شاة فاضربت عن ذلك الخبر الى السوال
عن انها شاة فقلت ام شاة اى بل هى شاة **قوله** والفرق
بين او وام فى قولك ازيد عندك او عمرو وفى قولك ازيد
عندك ام عمرو انك فى قولك الاول لا تعلم كون احدهما
مع زيد وعمرو عند المخاطب فانت تسال عن كون
احدهما عنده فكان الجواب بلا او نعم فان اجاب المخاطب
بالتعيين كان الجواب زائدا عن المسول عنه وفى قولك

الثاني تعلم ان احدهما من زيد وعمرو عند المخاطب
انك لا تعلم احدهما بعينه فانت تطالبه عن المخاطب
بالتعيين فكان الجواب بالتعيين نحو عندي زيد
او عمرو فان قال المخاطب لا او نعم لم يكن قوله جوابا لهذا (عندي)
السؤال قوله ولا لنفيهما وجب للاول اي ولا العاطفة
لنفي ما ثبت للمعطوف عليه عن الثاني اي عن المعطوف
نحو جاءني زيد لا عمرو فان قلت ما جاءني زيد لا عمرو لم يجز
فقد علم ان لا لا تجيء الا بعد الاثبات قوله وبل للاضراب
عن الاول اي للاعراض عن المعطوف عليه منفيا كان
الاول اي المعطوف عليه او موجبا اي مثبتا مثالهما كان
الاول موجبا قولك جاءني زيد بل عمرو اي بل جاءني
عمرو ومعناه جاءني عمرو دون زيد اذا وقع الايجاب

عن زيد غلطا ومثال ما كان الاول منفيا قولك ما جاءني (قوله)
زيد بل ~~عمرو~~ ويحتمل معنيين احدهما بل ما جاءني خالد (خالد صح)
وثانيهما بل جاءني خالد قوله ولكن للاستدراك وهو
عبارة عن رفع وهم تولد من كلام سابق ولذا يتوسط
بين كلامين متغايرين معنى كما ذكر في الحروف المشبهة
بالفعل وهي اي ولكن في عطف الجمل نظيرة بل وفي عطف
المفردات نقيضة لا اي لاثبات ما انتفى عن الاول
يعني اذا عطفت بلكن الجملة فيجيء لكن بعد النفي
والايجاب كما ان بل تجيء بعد النفي والايجاب ايضا مثال
ما تجيء لكن بعد النفي قولك ما جاءني زيد لكن عمرو
واذا عطفت بلكن المفرد على المفرد فيجيء لكن بعد النفي
خاصة بعكس لا فانها تجيء بعد الاثبات خاصة كقولك ما (رايت)

زيدا لكن عمروا اى لكن رايت عمروا فان قلت رايت زيدا
لكن عمروا لم يجز قوله حروف النفى اى ومن اصناف الحروف
حروف النفى وهى ستة ما وان ولا ولم ولما ولن هذا
على طريق الاجمال وتفصيلها قوله ما لنفى الحال نحو ما يفعل
الان فانها نفى لقول القايل يفعل الان ولنفى الماضى القريب
من الحال نحو ما فعل فانها نفى لقول القايل قد فعل قوله
وان نظيرة ما فى نفى الحال اى وان بمنزلة ما فى نفى الحال
لا فى العمل نحو ان يفعل الآن بمعنى ما يفعل الآن وتدخل
على الجملتين الاسمية كقوله تعالى ان الحكم الا لله والفعلية
كقوله تعالى ان يتبعون الا الظن وكقوله تعالى ان لبثتم
الا يوما ولا يجوز اعمالها عمل ليس عند سيبويه واجازه
المبرد قوله ولا لنفى المستقبل نحو لا يفعل فانها نفى لقول القايل

وما يفعل غدا ولنفى الماضى بشرط التكرير اى بشرط تكرير نفى
الماضى نحو قوله تعالى فلا صدق ولا صلى وقد لا يكرر
نفى الماضى نحو قول الشاعر فاى فعل سيئ لا فعله
اى لم يفعله البيت للحارث بن العيف وقيل لشهاب بن
العيف وقبله قوله لاهم ان الحارث بن الجبلة زنا
على ابيه ثم قتله وركب الشادخة المحجلة وكان فى جاراته
لا عهد له فاى فعل سيئ لا فعله قوله لاهم اى اللهم
قوله زنا على ابيه اى قال له يا زانى والشادخة الغرة
التى فشت فى الوجه من الناصية الى الانف ولم تصب
العينين تقول منه شدخت الغرة اذا اتسعت
فى الوجه والتحجيل بياض فى قوائم الفرس ونحوه وركب
فعلة مشهورة شنيعة فى قتل ابيه قوله الا امر اى ولا لنفى

الامر نحو لا تفعل فانها نفى لقول القايل افعل ويتم نفى
الامر النهى قوله والدعاء اى ولا لنفى الدعاء نحو لا رعاه الله
فانها نفى لقول القايل رعاه الله والرعاية الحفظ قوله
ولنفى العام اى ولا لنفى العام اى لنفى الجنس نحو لا رجل فى
الدار اى ليس فيها من جنسه احد قوله لغير العام اى ولا
لنفى غير العام وهى التى بمعنى ليس نحو لا رجل فى الدار ولا امرأة
ولا زيد فى الدار ولا عمرو والفرق بين لا لنفى العام وبين
لا لنفى غير العام ان الاول لنفى الجنس والثانية لنفى
الجزء ففى قولك لا رجل فى الدار لا يجوز ان يكون فى الدار
رجل ولا رجلان ولا رجال وفى قولك لا رجل فى الدار ولا
امرأة يجوز ان يكون فى الدار رجلان او رجال وامرأتان
او نساء واما فى قولك لا زيد فى الدار ولا عمرو فظاهر فى انها

لنفى الجزء لانها داخلة على العلم فلا يصلح ان تكون لنفى العام
قوله ولم ولما اى ولم ولما لنفى المضارع وقلب معنى المضارع الى الماضى
الا ان بينهما فرقا وهو ان لم يفعل نفى فعل ولما يفعل نفى قد فعل
ولما هى فى الاصل لم ضمت اليها ما فازدادت اى ازدادت لما فى معنى
ان تضمنت معنى التوقع والانتظار كما ان قد متضمنة لمعنى التوقع
والانتظار هذا على طريق كون قوله فازدادت متعديا
واما على تقدير كونه لازما فقوله ان تضمنت الخ بدل من قوله
معناها بدل البعض من الكل والتقدير فازدادت ما فى
معناها فى ان تضمنت معنى التوقع والانتظار ويحتمل ان
يكون قوله ان تضمنت الخ فى محل النصب على التمييز واستطال
اى وطال زمان فعلها لا ازديادا لفظها يقال ندم زيد ولم
ينفعه الندم اى عقيب الندم ويقال ندم زيد ولما ينفعه الندم اى

لم ينفعه الندم الى هذا الوقت بعدُ اى بعد ذلك الندم
مع كون النفع متوقعا هذا ما اختص به لما من حيث
فهو انها مختصة بجواز حذف فعلها يقال ندم زيد ولما
اى ولما ينفعه الندم دون لم فكانت الزايدة في لما قايم مقام
الفعل **قوله** ولن نظيرة لا في نفي المستقبل ولكن على التاكيد
تقول لن يفعل مؤكدا لقولك لا يفعل وقال الخليل اصل لن
لا ان خففت بالحذف وقال الفراء نونها مبدلة من الف
لا وهي عند سيبويه حرف براسه وهو الصحيح اذ الاصل في
الحروف عدم التصرف **قوله** حروف التنبيه اى ومن اصناف
الحرف حروف التنبيه وهي ثلثة ها والا واما وهي موضوعة
لتنبيه المخاطب بها قبل الشروع في الكلام ليتنبه لما يلقى
له لانه قد يفوته الغرض على تقدير ان يكون غافلا ولهذا

كذا

اختصت

اختصت باوايل الكلام وهي ها انت زيد بالبنا واكثر دخولها
على اسماء الاشارة نحو هذا وهاتا وعلى الضماير نحو ها انت
قال الله تعالى ها انتم هولاء فها الاولى داخلة على الضمير
والثانية على اسم الاشارة وقد تدخلها على الجملة
كما قال النابغة ها ان تا عذرة ان لم تكن قبلت
فان صاحبها قد تاه في البلد قوله تا اشارة الى القصيدة
والعذرة اسم من الاعتذار كما ان الرفعة اسم من الارتفاع
وتاه اى تحير والبلد المفازة وهي البادية والضمير في
تكن وقبلت وصاحبها راجع الى العذرة كان النابغة
هجا النعمان فاعتذر النابغة اليه بهذه القصيدة
قوله واما والا عطف على قوله ها اى وحروف التنبيه
ها والا واما وهما لا تدخلان الا على الجملة نحو اما انك

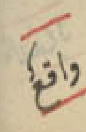
نحو هام

خارج والا انّ زيدًا قائم قال الشاعر اما والذي ابكى واضحك
والذي امات واحيا والذي امره الامر لقد تركتني
احسد الوحش ان ارى اليفين منها لا يروعهما الذعر
قوله اما للتنبيه والواو للقسم والامر الشان والوحش
والوحوش وهو حيوان البر الواحد وحشي واليفين اي مالوفين
والذعر التخويف والذعر بالضم الاسم من ذعرته اذعره ذعرا
اي افزعته وخوفته والضمير المستتر في تركتني راجع الى المحبوبة
والجملة اعني احسد الوحش في محل النصب على الحال من مفعول
تركتني قوله ان ارى اي احسد لان ارى مالوفين من الوحش
لا يروعهما الذعر في محل النصب على انه مفعول ثان لقوله
ارى وقال الآخر قوله الا يا اصبحاني قبل غارة سنجال وقبل
منايا غاديات واجال قوله وفي بعض الروايات الصبح الراب

بالغداة وهو خلاف الغبوق تقول منه صبحته اصبحه بالفتح
صبحا وسنجال موضع ومنايا جمع منية وهي الموت لانها
مقدرة من مني له اي قدر وغاديات اي اتيات في الغد
جمع غادية وهي سحابة تنشا صباحا واوجال جمع وجل وهو
الخوف والآجال جمع اجل وهو مدة الشيء الا للتنبيه ويا
من حروف النداء والمنادى محذوف تقديره خليلي اصبحاني
اي اسقياني الخمر قبل وقوع غارة سنجال وقبل وقوع منايا
موصوفة بغاديات اي باتيات في الغداة وقبل وقوع
اوجال او آجال قوله حروف النداء اي ومن اصناف الحروف
حروف النداء وهي خمسة يا وايا وهيا واي والهمزة
قال ابن الحاجب في الكافية يا اعمها يعني هذه الحروف
لانها تستعمل في المنادى القريب والبعيد والمتوسط وايا

وهيا للبعيد واى للمتوسط والهمزة للقريب وقال المصـ
ـنف فقال صاحب المفصل رحمهما الله تعالى فيا وايا وهيا
للبعيد او لمن هو بمنزلته اى لمن هو بمنزلة البعيد من
نايم او ساه اى غافل والسهو الغفلة وقوله من نايم او ساه
بيان من هو بمنزلته **قوله** واذا نودى بها من عداهم اى واذا
نودى بهذه الحروف لثلثة من عدا البعيد والنايم
والساهى فلحرص المنادى على اقبال المدعو اى على اقبال المنادى
على المنادى ولحرص المنادى على مفاطنة المدعو اى المنادى
لما يدعوه له اى لما يدعو المنادى المدعو لاجله **قوله** واما
قول الداعى الخ جواب عن سوال مقدر وهو ان يقال ان يا للبعيد
فكيف يقول الداعى يا رب ويا الله فاجاب المص بقوله واما
قول الداعى يا رب ويا الله استقصار منه لنفسه اى استقصار

يارب ويا الله


واقع

واقع من الداعى لنفسه فى طاعة الله تعالى وهضم لها اى وكسر لنفسه
واستبعاد لدعائه بسبب تقصيره فى طاعة الله تعالى عن مظان
القبول اى قبول دعائه وعن مظان الاستماع واظهار للرغبة
فى الاستجابة اى فى الاجابة بالجواد اى بالبكاء والتضرع ولا يرد
هذا السوال على ما قاله ابن الحاجب فى الكافية قال الجوهرى
فى الصحاح استقصره اى عده مقصرا واستبعده اى عده
بعيدا والاجابة والاستجابة بمعنى واحد وجار الرجل الى الله تعالى اى
تضرع بالدعاء **قوله** واما اى والهمزة فللقريب عطف على قوله فيا
وايا وهيا الخ اى فيا وايا وهيا للبعيد واما اى والهمزة فللقريب
لكن للاقرب بجواز زيد وازيد وكما قال الشاعر ازيد اخا ورقاء
ان كنت ثائرا فقد عرضت احناء حق فخاصم ورقاء اسم رجل
والثائر والثورة الذحل الحقد يقال ثأرت القتيل بالقتيل

وهضم لها

ثائرا وثورة اى قتلت قاتله وعرض له كذا يعرض اى ظهر واحناء
جمع حنو بالكسر وهو الجانب والهمزة فى ازيد من حروف النداء
اى يا زيدوا اخا ورقاء صفة المنادى وان حرف الشرط وكنت
ثائرا شرطه فخاصم جزاؤه فقد عرضت للتعليل اى وان كنت ثائرا
شرطه فخاصم جزاؤه فقد عرضت للتعليل اى وان كنت ثائرا عن
قاتل اخيك ورقاء فخاصم لانه قد عرضت احناء حن **قوله**
حروف التصديق والايجاب وهى ستة نعم وبلى واجل وجير
وان واى **قوله** فنعم اى هذا شروع فى تفصيلها فنعم لتصديق
الكلام المثبت فى الخبر ولتصديق المنفى فى الخبر كقولك لمن
قال قام زيد او قال لم يقم زيد اى نعم قام زيد فى الاولى ونعم
لم يقم زيد فى الثانية ولتصديق الكلام المثبت فى الاستفهام
ولتصديق المنفى فى الاستفهام كقولك نعم لمن قال اقام زيد

اوقال الم يقم زيد اى نعم قام زيد فى الاولى ونعم لم يقم زيد فى
الثانية وهو قوله وكذلك اذا قال اقام زيد او الم يقم زيد
اى وكذا قولك نعم اذا قال القائل اقام زيد او الم يقم زيد **قوله**
وبلى يختص بايجاب النفى اى وبلى يختص باثبات الكلام المنفى
خبرا كان ذلك النفى او مستفهما فقوله بلى لمن قال لم يقم زيد
اى بلى قد قام وتقول بلى لمن قال الم يقم زيد اى بلى قد قام
كقوله تعالى ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين
على ان نسوى بنانه اى بلى نجمعها قادرين وكقوله تعالى
الست بربكم قالوا بلى اى قال الارواح بلى اى انت ربنا فلو
قالوا نعم لكفروا **قوله** واجل يختص اى واجل يختص بتصديق
المخبر فى اخباره نفيا كان ذلك الاخبار او اثباتا ولا تستعمل
فى جواب الاستفهام يقول المخبر قد اتاك زيد فتقول اجل

اى اجل قد اتانى زيد وكذا يقول المخبر ما اتاك زيد فتقول
اجل اى اجل ما اتانى زيد قوله وكذا جير اى كما ان اجل يختص
بتصديق المخبر ولا تستعمل فى جواب الاستفهام كذا جير
بكسر الراء وقد يفتح وان المكسورة تصديق المخبر خاصة
ولا تستعملان فى جواب الاستفهام قال الشاعر وقلن
على الفردوس اول مشرب اجل جير ان كانت ابيحت دعاثره
قال الجوهرى فى الصحاح الفردوس اسم بستان والفردوس
اسم روضة دون اليمامة فقوله اول مشرب اى اول موضع شرب
لنا وقوله اجل جير كانه قال فقلت لهن اجل جير والدعاثر
جمع الدعثور وهو الحوض المتثلم وقوله ان كانت ابيحت
دعاثره اى ان كانت القصة ابيحت دعاثر الفردوس
وقال الشاعر بكر العواذل فى الصباح يلمننى والومهنه

ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه قوله بكر
اى غدا والعواذل جمع العاذلة من العذل وهو الملامة
وقوله يلمننى والومهنه من لامه على كذا لوما ولومة
فهو ملوم اى عذله والشيب بياض الشعر وعلاك من العلو
والارتفاع وكبر يكبر بالباء من الكبر فى السن يقال كبر الانسان
يكبر كبرا اى اسن ويلمننى فى محل النصب على الحال من قوله
العواذل والومهنه عطف عليه وشيب مبتدا وقد
علاك خبره تقديره شيب عظيم قد علاك وقد كبرت عطف
على قوله قد علاك والهاء فى الومهنه وانه هاء السكت
ومحصوله ان الشاعر يقول غدت النساء العواذل وقت
الصباح يلمننى على التعشق والومهنه على منع التعشق
ويقلن عند اللوم على التعشق شيب عظيم قد علاك

وقد جان حين ترك العشق وقد كبرت فقلت انه اى نعم
قد علا شيب وقد كبرت **قوله** واى اثبات بعد الاستفهام
ويلزمها القسم اى الاثبات بعد الاستفهام ولا تستعمل
الا مع القسم اذا قال المستخبر اى المستفهم هل كان كذا تقول
اى والله اى اى والله كان كذا **قوله** حروف الاستثناء اى
ومن اصناف الحروف حروف الاستثناء وهى الا وعدا وخلا و حاشا
فالا حرف الاستثناء بلا خلاف بين النحويين وقد ينصب
المستثنى بعده اى بعد الا وقد يرفع المستثنى بعده كما مر
فى بحث المستثنى واما خلا وعدا فالاكثر اى فاكثر النحويين
على انهما فعلان بمعنى جاوز ينصب المستثنى بعدهما لانه
مفعول به وفاعلها مضمر وقيل انهما حرفا جر وهو ضعيف
كما ذكر فى بحث الحروف الجارة واما حاشا فالاكثر اى فاكثر

النحويين على انها اى كلمة حاشا حرف جر وبعضهم قال هى
فعل اى لفظ حاشا فعل بمعنى جانب ينصب المستثنى بعده
لانه مفعول به وفاعله مضمر كما حكى عن بعض العرب
اللهم اغفر لى ولمن سمع حاشا الشيطان وابن الاصبغ
بنصب ما بعد حاشا وهو ضعيف كما ذكر فى بحث الحروف
الجارة قوله ابن الاصبغ بفتح الهمزة والصاد المهملة والغين
المعجمة **قوله** حرفا الخطاب اى ومن اصناف الحروف حرفا الخطاب
وهما الكاف والتاء اللاحقتان علامة للخطاب اما الكاف
ففى نحو ذلك وكذلك وتلك واولئك وهناك واما التاء
ففى انت ولا محل لهذه الكاف والتاء من الاعراب بل المحل
من الاعراب لمجموع الكلمة **قوله** وتلحقهما اى وتلحق الكاف
والتاء التثنية والجمع التذكير والتانيث كما يلحق التثنية

والجمع والتذكير والتانيث في الضماير فتقول ذلك ذلكما ذلكم
ذلك ذلكما ذلكن وانت انتما انتم انت انتما انتن كما
تقول هو هما هم هي هما هن **قوله** حروف الصلة اي ومن
اصناف الحرف حروف الصلة اي حروف الزيادة وهي ان وان
وما ولا ومن والباء واللام وانما سميت هذه الحروف
حروف الصلة اي الزيادة لانها قد تقع زايدة لا لانها
زايدة ابدا والغرض من زيادة هذه الحروف التاكيد
والفصاحة او غيرهما ويعرف كونها زايدة بانها
لو اسقطت لم يختل المعنى **قوله** فان اي فان المكسورة
تزاد لتاكيد النفي في نحو ما ان رايت زيدا اي بعد ما النافية
قال الشاعر ما ان رايت ولا سمعت به كاليوم هاني اينق
جرب الهنا الطلي بالقطران والاينق والنوق جمع ناقة

وجرب جمع جرباء وهو قوله ما ان رايت الاصل ما رايت
كانسان او كطالي اراه اليوم طالي اينق جرب ثم جعل الفعل
لليوم حتى كانه الطالي على طريق المجاز اتساعا فقال ما
رايت كاليوم الطالي اينق جرب ولا سمعت به والضمير
في به راجع الى الكاف الذي هو بمعنى المثل في كاليوم
لانه مقدم رتبة وانما لم يقل هانية مع انه اراد
امراة هانية حيث ابصرها تهنا الابل بالقطران
لان الاصل في مثل هذا العمل ان يتولاه الرجال الا النسا
كما يقال شاهدي امراة ولا يقال شاهدتي اي الشئ
الذي هنا امراة فغلب فيه المذكر على الانثى لغلبة
وجود ذلك الفعل من الذكورة كالامارة والقضا
قوله وان في نحو لما ان جاء البشير اي وان المفتوحة تزاد في

لما ان جاء اى بعد لما كقوله فلما ان جاء البشير اى فلما جاء البشير

قوله وما اى وما تزاد فى مهما كقوله تع ومهما تاتنا به من

اية لتسحرنا واصل مهما ما فزيدت عليها ما اخرى فصارت

ماما فقلبت الفهما الاولى هاء فصارت مهما وما تزاد ايضا

فى اينما كقوله تع اينما تكونوا يدرككم الموت اى اين تكونوا

وما زيدت فبما رحمة كقوله تعا فبما رحمة من الله لنت لهم

اى فبرحمة قوله ولا اى ولا زيدت فى قوله تع فى اخر سورة الحديد

لئلا يعلم اهل الكتاب اى لان يعلم ولا زيدت ايضا فى لا اقسم

اى اقسم قوله ومن اى وتزاد من فى ما جاءنى من احد يعنى

بعد النفى اى ما جاءنى احد قوله والباء اى والباء زائدة

فى ما زيد بقايم اى فى خبر ما بمعنى ليس اى ما زيد قايما او قايم

على اختلاف الرائيين اى مذهبين قوله واللام اى واللام زيدت

فى قوله تع ردف لكم اى ردفكم يعنى تبعكم قوله حرفا التفسير اى

ومن اصناف الحرف حرفا التفسير وهما اى وان فاى نحو رقى

اى صعد يعنى اى تفسير رقى صعد قال الشاعر ترمينى

بالطرف اى انت مذنب وتقلينى لكن اياك لا اقلى يريد

الشاعر باى تفسير الرمى بالطرف قولا لرمى الالقاء والطرف

العين ولا يثنى ولا يجمع لانه فى الاصل مصدر والقلى بالكسر

البغض ناء فتحت القاف مددت قوله ترمينى اى تقلينى

انت يا محبوبة بالعين اى انت يا عاشق مذنب وتقلينى

اى تبغضنى لكن اياك لا اقلى اى لكن انا اياك لا اقلى

كقوله تع لكنا هو الله ربى نحذفت الهمزة والقيت حركتها

على نون لكن فتلاقت النونان فادغمت الاولى فى الثانية

قوله وان عطف على قوله اى اى حرفا التفسير اى وان فى نادية

ان قم ولا تجئ ان مفسّرة الا بعد فعل في معنى القول نحو قولك
ناديته ان قم تريد بها تفسير النداء وامرته ان افعل
تريد بها تفسير الامر كما قال الله تعالى في سورة والصافات
وناديناه ان يا ابراهيم تريد بها تفسير النداء فاى
اعم استعمالا من ان لان ان لا تجئ مفسّرة بعد القول
الصريح ولا بعد فعل لا يكون بمعنى القول بخلاف اى
فلا يقال قلته ان قم ولا يقال ايضا ضربته ان قم قوله الحرفان
المصدريان اى ومن اصناف الحرف الحرفان المصدريان
وهما ان وما مختصان بالجملة الفعلية لانهما تدخلان
الجملة الفعلية وتجعلانها في حكم المفرد الذى هو المصدر
اما ان فكقولك اعجبنى ان خرج زيد اى اعجبنى خروجه
وكقولك اريد ان يخرج اى اريد خروجه واما ما فكما في قوله

تعالى وضاقت عليكم الارض بما رحبت اى برحبها قال الجوهرى
في الصحاح الرُحب بالضم السعة تقول منه فلان رُحب الصدر
والرحب بالفتح الواسع تقول منه بلد رحب وارض رحبة
وانما لم يذكر ان المثقلة المفتوحة وهي ايضا مصدرية
اعتمادا على قوله في بحث الحروف المشبهة بالفعل وان المفتوحة
مع ما بعدها مفرد وعلى قوله ايضا بعد ذلك وفتحت فاعلة
ومفعولة الخ فاعلم ان ان المثقلة المفتوحة مصدرية
ايضا لكن هي مختصة بالجملة الاسمية لانها لا تدخل
الا على المبتدا والخبر فاذا دخلتهما تجعلهما في تاويل
المفرد الذى هو مصدر خبرها نحو اعجبنى ان زيدا منطلق
اى انطلاق زيد او في تاويل المفرد الذى هو في معنى المصدر
نحو اعجبنى ان زيدا اخوك اى اخوة زيد لك فان تعذر جعله

اويل المفرد الذى هو مصدر جزءها وما فى معناه وقدرت
ون اعجبنى ان هذا زيد اى كون هذا زيدا قوله حروف
تحضيض اى ومن اصناف الحرف حروف التحضيض وهى اربعة
لا ولوما والّا وهلّا ولها صدر الكلام لكونها دالة
نوع من انواع الكلام فوجب تقديمها ليحصل العلم فى اول
ن الكلام فى اى نوع قوله تدخل على الماضى والمستقبل اى
دخل هذه الحروف على الماضى للوم على الترك نحو لولا فعلت
نحو لوما فعلت وتدخل هذه الحروف على المستقبل للطلب
لولا تفعل اى افعل ولا تدخل هذه الحروف الا على الفعل
لفظا او تقديرا كما سيجئ فى بحث حروف الشرط قوله ولولا
لوما تكونان ايضا اى كما تكونان للتحضيض تكونان لامتناع
شئ لوجود غيره اى لانتفاء الثانى لوجود الاول وتختصان

اى فتختص

اى فتختص لولا ولوما اذا كانت لامتناع الشئ لوجود غيره
بالاسم اى بالمبتداء والخبر محذوف وجوبا نحو قول عمر لولا
على لهلك عمر اى لولا على موجود لهلك عمر وانما وجب حذف
الخبر لحصول القرينة المعلومة من معناها المذكور
ولحصول القائم مقام الخبر وهو الجزاء لانها حرف للشرط
قيل كان سبب هذا القول ان امراة حاملة زنت فامر
عمر برجمها فقال على ما وضع فى بطنها فامر عمر بتاخير رجمها
الى ان تضع حملها وقال عمر لولا على لهلك عمر قوله حرف
التقريب اى ومن اصناف الحرف حرف التقريب وهو قد بمعناه
انه يقرب الماضى من الحال اذا دخل الماضى تقول قد قامت
الصلوة وانه تقلل تارة وتحقق تارة اذا دخل المضارع
مثال التقليل كقولك ان الكذوب قد يصدق وان الجواد

قد يعثر ومثال التحقيق كقوله تعالى قد يعلم المعوقين
قوله وفيه اى وفى قد توقع وانتظار اذا دخل الماضى
تقول قد فعل لمن توقع وانتظر الفعل ومنه قول المؤذن
قد قامت الصلوة وقال الخليل هذا الكلام يريد نحو قد
فعل لقوم ينتظرون الخبر قوله حروف الاستقبال اى
ومن اصناف الحروف حروف الاستقبال وهى خمسة سوف
والسين نحو سوف يعلم وسيعلم وفى سوف دلالة على زيادة
تاخير ومنه سوفت الامر اى اخرته ويقال سف افعل
بمعنى سوف افعل وان ولن ولا النافية وقد عرب بيانها
قوله حرفا الاستفهام اى ومن اصناف الحروف حرفا الاستفهام
وهو طلب الفهم وهما الهمزة وهل تدخلان على الجملة الاسمية
نحو ازيد قايم وهل زيد قايم والفعلية نحو اقام زيد

وهل قام زيد

وهل قام زيد قوله والهمزة اعم تصرفا منه اى والهمزة اكثر تصرفا
فى الاستعمال من هل يعنى تستعمل الهمزة فى مواضع لا تستعمل
هل فيها تقول ازيد قام ولا تقول هل زيد قام يعنى اذا
كان الخبر فى الجملة الاسمية فعلا جاز استعمال الهمزة ولم يجز
استعمال هل لان اصل هل ان يكون بمعنى قد كقوله تعالى
هل اتى على الانسان حين من الدهر اى قد اتى فكما لا يقال
قد زيد قام لا يقال هل زيد قام فان قلت يقتضى ما ذكرت
ان لا يقال هل زيد قايم كما لا يقال قد زيد قايم قلت انما يقال
هل زيد قايم تشبيها لها باختها الهمزة فى ازيد قايم وانما
لم يشبه باختها فى مثل هل زيد قام لان هذه الجملة
اقرب بباب هل لوجود الفعل فيها فاعتبارها فى نفسها
اذا كانت داخلة على هذه الجملة اولى والتوصل تشبيهها

باختها قوله ونقول ازيد عندك ام عمرو اى وتقول ازيد
عندك ام عمرو دون هل يعنى تستعمل الهمزة مع ام المتصلة
ولا تستعمل هل معها لان هل للسؤال عن الصفة والهمزة
للسؤال عنها وعن الذات فلذا جاز ازيد قايم وهل زيد
قايم لان السؤال عن الصفة وجاز ازيد عندك ام
عمرو بالهمزة لا بهل فانه سؤال عن الذات لان حصول
احدهما عند المخاطب لا على التعيين متحقق وانما السؤال
عن التعيين اى الذات المتصفة بذلك الحصول المتحقق
قوله واثم اذا ما وقع اى وتقول اثم اذا ما وقع امنتم
به الآن فى سورة يونس وافمن كان على بينة فى سورة
هود اومن كان ميتا فى سورة الانعام دون هل
يعنى تدخل الهمزة على حرف العطف ولا تدخل هل عليها

لان الهمزة

لان الهمزة لقطع ما بعدها عما قبلها لاختصاصها بص
الكلام فلو وقعت الواو والفاء وثم قبلها وهن لوص
ما بعدها بما قبلها لكان كالجمع بين الضب موضع
الكبرو بين الحوت الذى موضعه البحر فدخل الهمزة على حر
العطف ويقدر المعطوف عليه بعد الهمزة بخلاف هـ
فانها ضعيفة فى هذا الباب فان مذهب سيبويه
ان حرف الاستفهام هو الهمزة فقط وان هل بمعنى قد
الا انهم تركوا الهمزة قبلها لانها لا تقع الا فى الاستفهام
وقد جاء دخول الهمزة على هل فى قول الشاعر سائل فوارس
يربوع بشدتنا اهل رأونا بسفح القاع ذى الاكم
قوله سائل من المسائلة بمعنى السؤال وفوارس جمع
فارس على غير قياس ويربوع قبيله من بنى تميم والش

بفتح الشين المعجمة ويروى بشنتتنا بكسرها وهو الفوق وسفح
الجبل اسفله والقاع المستوى من الارض والاكم جمع الاكمة
وهى معروفة ومحو اماسًا الفوارس قبيلة يربوع عن
جزنا بجانب لقاع ذى الاكم اهلدا وثمنا جبنا وضعفا
قوله وتقول اتضرب زيدا الخ اى وتقول اتضرب زيدا
وهو اخوك منكرا للضرب وهو على صفة الاخوة دون
هل تضرب زيدا وهو اخوك فانك لا تقول ذلك لان
هل مخصصة للفعل المضارع بالاستقبال لانه يجئ
فى مقام التردد فى وقوع الفعل ولا تردد فى الفعل
الحال لانه مشاهد واما الهمزة فانها تستعمل فى الثوابت
ايضا لما عرفت ان الهمزة للسوال عن الثابت ايضا فان
قلت قولك اتضرب زيدا وهو اخوك طلب لحصول الحاصل

وهو محال

وهو محال قلت وان كان طلب الحصول الحاصل لكن لما
بهذا الاستفهام ضربه صار كانه لم يثبت فاستقام
السوال قوله وقد تحذف اى وقد تحذف الهمزة عند
دلالة الدليل على حذفها تقول زيد عندك ام عمرو
بحذف الهمزة من ازيد لان ام فى ام عمرو هى المتصلة
وقد علمت ان ام المتصلة لا تقع الا فى الاستفهام
مع الهمزة قال الشاعر لعمرك ما ادرى وان كنت داريا
بسبع رمين الجمار ام بثمان قال المطرزى فى المغرب لعمرك
بالضم والفتح البقاء الا ان الفتح اغلب فى القسم حتى لا يجوز
فيه الضم ويقال لعمر الله لا فعلن كذا وارتفاعه على
الابتداء وخبره محذوف وادرى من الدراية وهو العلم
والجمار جمع جمرة وهى الحصاة وبها سمى الوضع الذى

ترمى الحصيات اليه لما بينهما من الملابسة اى لعمرك قسمى لا اعلم
اكسبع حصيات رمت النساء الجمر اى الى موضع الحصيات ام بثمان
حصيات وان كنت عالما فى الامور فحذفت الهمزة فى جميع
لدلالة ام المتصلة وام بثمان على حذفها قوله وللاستفهام
صدر الكلام لدلالة الاستفهام على نوع من انواع الكلام
فتحصيل العلم فى الاول بان الكلام فى اى نوع من انواع
الكلام قوله حروف الشرط اى ومن اصناف الحروف حروف الشرط
وهى ان ولو واما فان للزمان المستقبل وان دخل على
الفعل الماضى ولو للزمان الماضى وان دخل على الفعل المستقبل
وهما يدخلان على الجملتين فيجعلان الجملة الاولى شرطا
والثانية جزاء ويجئ فعلا الشرط والجزاء ماضيين نحو
ان اكرمتنى اكرمتك ومضارعين نحو ان تكرمنى اكرمك

ويجئ احدهما

ويجئ احدهما ماضيا والاخر مضارعا بان يكون الاول ماضيا
والثانى مضارعا نحو ان اكرمتنى اكرمك وبالعكس نحو
ان تكرمنى اكرمتك قوله فان كانا ماضيين اى فان
كان فعلا الشرط والجزاء ماضيين فلا جزم فيهما لفظا
لان الماضى مبنى والجزم لا يكون الا فى المعرب قوله و
كانا مضارعين اى وان كان فعلا الشرط والجزاء مضارعين
او كان الفعل الاول وهو الشرط مضارعا فالجزم لازم
فى المضارع لوجود المقتضى وهو حرف الشرط وعدم المانع
وهو البناء نحو ان تكرمنى اكرمك وان تكرمنى اكرمتك
قوله وان كان الاخر مضارعا اى وان كان الفعل الاخر
وهو الجزاء مضارعا والفعل الاول وهو الشرط ماضيا
جاز رفع المضارع نحو ان ضربتنى اضربك وجاز جزمه

المضارع ايضاً نحو ان ضربتني ضربتك اما جواز الرفع فلان
حرف الشرط لما لم يعمل في الشرط الذي هو اقرب منه فلان
لا يعمل في الجزاء الذي هو ابعد عنه اولى واما جواز
الجزم فلكونه معربا ووجد الجازم ومثال الجزم كثير ومثال
الرفع قول زهير في مدح هرم بن سنان المزني هو الجواد
الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظطلم
وان اتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب مالي ولا حرم
ويروى يوم مسغبة الجواد السخي يقال جاد الرجل بماله
يجود جودا فهو جواد والنول والنائل العطاء وعفو
المال ما يفضل عن النفقة يقال اعطيته عفو المال يعني
بغير المسألة قوله ويظلم اي ويسأل فوق طاقته فيظطلم
اي فيحتمل الظلم الخلة بالكسر الحاجة والفقر والخليل الفقير

المختل

المختل الحال ويحتمل ان يكون من الخلة بمعنى المحبة والمسغبة
المجاعة والمسألة السؤال والمال الحرم الذي لا خير فيه
قال الجوهري في الصحاح والحرم بكسر الراء ايضا الحرمان وقال
زهير وان اتاه خليل الخ اي وان اتى الممدوح فقير او حبيب
يوم مسألة او يوم مجاعة يقول الممدوح ليس مالي
غائبا ولا مالا لا خير فيه فيعطي منه الخليل شيئا فان
حرف الشرط واتاه خليل شرط ويقول جزاء الشرط فالفعل
الاول ماض والفعل الآخر مضارع وهو مرفوع فلو جزم
لم يكن البيت موزونا قوله واذا كان الجزاء ماضيا
الخ هذا شروع في بيان عدم جواز دخول الفاء على الجزاء
وبيان جواز دخولها عليه وبيان وجوب دخولها عليه
فان دخول الفاء على الجزاء منحصر في اقسام ثلثة ممتنع

وجائز وواجب والضابط في ذلك انه اذا اثر حرف الشرط في الجزاء
معنى قطعا لم يجز دخول الفاء على الجزاء اي ممتنع دخولها عليه لعدم
الاحتياج الى الربط بالفاء ح واذا احتمل تاثير حرف الشرط في الجزاء
وعدم تاثيره فيه جاز دخول الفاء على الجزاء وجاز ترك دخولها
عليه واذا لم يؤثر حرف الشرط في الجزاء قطعا يجب دخولها عليه
للاحتياج الى الربط بالفاء ح ليدل على انه جواب الشرط قوله
واذا كان الجزاء ماضيا لفظا او معنى وقصد به الاستقبال
بحرف الشرط الخ اشارة الى القسم الاول وهو ان حرف الشرط
اثر في الجزاء الماضي معنا قطعا اي واذا كان الجزاء
ماضيا لفظا نحو ان اكرمتني اكرمتك وقصد بالجزاء الماضي
لفظا الاستقبال بسبب حرف الشرط لم يجز دخول الفاء
على الجزاء لتحقق تاثير حرف الشرط في الجزاء قطعا ح وهو

جعله

جعله للاستقبال واذا كان الجزاء ماضيا معنى نحو ان اسلمت لم تدخل
النار وقصد بالجزاء الماضي معنى الاستقبال بسبب حرف الشرط لم يجز دخول
الفاء على الجزاء ايضا للدليل المذكور وان كان الجزاء مضارعا
مثبتا او منفيا بلا جاز دخول الفاء وتركه اشارة الى القسم الثاني وهو
انه اذا احتمل تاثير حرف الشرط في الجزاء وعدم تاثيره فيه اي وان كان
الجزاء مضارعا مثبتا جاز دخول الفاء على الجزاء نحو ان تكرمني
فاكرمك من حيث انه جعل خبر مبتدا محذوف اي فانا اكرمك فح
لم يؤثر حرف الشرط في الجزاء وجاز ترك دخول الفاء على الجزاء
نحو ان تكرمني اكرمك من حيث انه لم يجعل خبر مبتدا محذوف
بل جعل جواب الشرط فيؤثر حرف الشرط في الجزاء وهو اولى لانه لا
يستلزم حذفا وان كان الجزاء مضارعا منفيا بلا جاز دخول
الفاء على الجزاء ان جعل النفي للاستقبال نحو ان تكرمني فلا

اهينك اذ لم يكن لحرف الشرط تاثير في الجزاء وجاز ترك
دخول الفاء على الجزاء ان جعل لمجرد النفي نحو ان تكرمني
لا اهينك اذ كان لحرف الشرط تاثير في الجزاء وهو جعله
للاستقبال ويجب دخول الفاء على ما ذكرنا اشارة الى القسم
الثالث وهو ان حرف الشرط لم يؤثر في الجزاء قطعا اي ويجب
دخول الفاء على الجزاء الذي هو غير ما ذكرنا في القسمين
المذكورين لتحقق عدم تاثير حرف الشرط في الجزاء قطعا
كما اذا كان جملة اسمية مثال لقوله غير ما ذكرنا اي ويجب
دخول الفاء على الجزاء الذي هو غير ما ذكرنا اذا كان الجزاء
جملة اسمية نحو ان جئتني فانت مكرم وكما اذا كان الجزاء ماضيا
محققا بسبب دخول قد على الماضي تحقيقا نحو قوله تعالى في قصة
يوسف ان كان قميصه قد من قبل فصدقت اي فقد صدقت

والقد

والقد الشق طولا اي وان كان قميص يوسف من جانب القبل
فصدقت زليخا في قولها او كما اذا كان الجزاء امرا نحو ان
اكرمك زيد فاكرمه او كما اذا كان الجزاء نهيا نحو ان يكرمك
زيد فلا تهنه او كما اذا كان الجزاء فعلا غير متصرف نحو ان
اكرمت زيدا فعسى ان يكرمك او كما اذا كان الجزاء منفيا
بغير لا سواء كان منفيا بلن وهو لنفي المستقبل على التاكيد
نحو ان اكرمت زيدا فلن يهينك ومنفيا بما وهو لنفي الحال
نحو ان اكرمت زيدا فما يهينك فانه يجب دخول الفاء على الجزاء
في هذه الامثلة المذكورة للدليل المذكور ويزاد ما عليها
اي ويزاد ما على ان للتاكيد نحو قوله تعالى في سورة البقرة فاما
ياتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون واذا زيدت ما بعد ان شرطية ادخلت نون

التاكيد على فعلها في الاكثر لا لما اكدت حروف الشرط كان
تاكيدا الفعل اولى ولها صدر الكلام اي والحروف
صدر الكلام لدلالتها على نوع من انواع الكلام ليحصل العلم
في الاول بان الكلام في اي نوع من انواعه ولا تدخل
اي ولا تدخل حروف الشرط وهي ان ولو واما الا على الفعل
لفظا نحو ان اكرمتني اكرمتك ولو ضربتني ضربتك او تقديرا
نحو قوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره
اي فان استجارك احد من المشركين استجارك فاجره
فاحد مرفوع بانه فاعل الفعل محذوف يفسره الظاهر
وقوله تعالى في اخر سورة سبحان قل لو انتم تملكون خزاين
رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق اي لو تملكون
انتم فقوله انتم مرفوع بانه فاعل الفعل محذوف وهو

تملكون الاول محذوف يفسره الظاهر وهو تملكون الثاني
المذكور لانه لما حذف الفعل وجب ان يكون الفاعل
منفصلا فيتعين للفاعل انتم لانه المضمر المرفوع المنفصل
لجمع المذكر المخاطب واما فستذكر ان شاء الله تعالى
وكذا حروف التحضيض اي كما ان حروف الشرط لا تدخل
الا على الفعل لفظا او تقديرا كذا حروف التحضيض
لا تدخل الا على الفعل لفظا نحو لولا فعلت او تقديرا
كقولك لمن ضرب قوما لولا زيدا اي لولا ضربت زيدا
اي هلا ضربته قال جرير تعدون عقر النيب افضل مجدكم
بني ضوطري لولا الكمي المقنعا العقر الاحصاء والعقر
الجرح والنيب جمع ناب وهي المسنة من النوق والمجد
الكرام وقال ابن السكيت المجد الشرف والضوطري المضوط

والضيطر الرجال الضخم الذى لا غناء عنده اى لا نفع
عنده وكمى فلان شهادته يكميها اذا كتمها واكمى
واكمى اى استخفى وتكمى اى تغطى وتكمت الفتنة الناس
اذا غشيتهم والكمى الشجاع المتكمى فى سلاحه لانه كمى
نفسه اى سترها بالدرع والبيضة والجمع الكماة
كانهم جمعوا الكامى مثل قاضى وقضاة ورجل مقنع
بالتشديد اى عليه بيضة اى تعدون عقر النيب افضل
من افضل مجدكم يا بنى ضوطرى لولا تعدون عقر الكمى
المقنع من افضل مجدكم يعنى انتم تفتخرون بالضيافة
فهلا تفتخرون بالمقاتلة   واما ففيه معنى الشرط اعلم ان
اما للتفصيل النسخ نحو اما زيد فعالم واما عمرو فجاهل
فالاصل فيها التكرار لكنهم لم يلتزموا تكرار اما كقوله تعالى

فاما الذين

فاما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
الفتنة ولم يذكر بعده اما اخرى لكونها معلوما مما
قبله ويدل على كون اما للشرط لزوم الفاء فى جوابها
والقصد بان الاول مستلزم الثانى ففيها معنى الشرط
نحو اما زيد فمنطلق اصله مهما يكن من الشئ فزيد منطلق
هذا مذهب سيبويه فمهما اصله ماما فقلبت الف ما الاولى
هاء فصار مهما كما ذكر ويكن تامة بمعنى يقع ومن
شئ بيان الضمير المستتر الراجع الى ما تقديره ما
يقع الذى هو شئ فزيد منطلق اى الانطلاق ثابت
لزيد على كل حال من الاحوال فاذا علمت ان اصل اما
زيد منطلق مهما يكن من شئ فزيد منطلق فقد علمت
ان التزام حذف الفعل الداخل عليه اما لان المقصود

هو الاسم الواقع بعدها دون الفعل ولما حذف الفعل جعل
الجزاء الذي مما في جوابها بين اما وبين فايها عوضا
عن الفعل المحذوف وهو الاسم الواقع بعدها لكراهتهم
ان تلى آلة الجزاء وهي الفاء آلة الشرط وهي اما وقال بعض
النحويين ان الاسم الذي بعد اما ليس جزء مما في حيز
جواب اما بل هو معمول الفعل محذوف وتقديره مهما ذكر
زيد فهو منطلق   واذن جواب وجزاء اي واذن جواب
لقول رجل وجزاء لفعله واما اتى بهما في اخر بيان حروف
الشرط لمناسبتها الشرط والجزاء من حيث انها جواب
وجزاء ويقول الرجل انا اتيك فتقول اذن اكرمك
وهذا الكلام قد اجبته به وصيرت اكرامك جزاء له
على اتيانه   وعملها اي وعمل اذن وهو النصب في فعل

مستقبل غير معتمد على شيء قبلها كقولك لمن يقول انا آتيك
اكرمك فتقول اذن احبك اي انما تعمل اذن بشرطين احدهما
ان يكون الفعل مستقبلا لكونه جوابا جزاء والجزاء لا يكون
الا في الاستقبال وثانيهما ان لا يعتمد ما بعدها على
ما قبلها اي ان لا يكون ما بعدها معمولا لما قبلها والا
يلزم توارد العاملين وهما اذن وما قبلها على معمول
واحد   اي وتلغى اذن اي وتبطل عمل اذن اذا كان
الفعل المذكور بعدها حالا لفقدان احد الشرطين
المذكورين كقولك لمن حدثك واذن اظنك كاذبا
او معتمدا على ما قبلها اي تلغيها ايضا اذا كان
الفعل المذكور بعدها معتمدا على ما قبلها لفقدان
الشرط الثاني كقولك لمن قال اتيك انا اذن اكرمك وتلغيها

وتلغيها

اذا فقد الشرطان المذكوران جميعا كقولك لمن حدثك انا او
القتل كاذبا   حرفا التعليل اى ومن اصناف الحرف حرفا
التعليل وهما كى واللام نحو جئتك كى تعطينى حقى او الى نحو زرتك
لتكرمنى وقد تقدم بيان عملها فى باب الفعل   حرف الردع
اى ومن اصناف الحروف حرف الردع اى الزجر والمنع والكف قال
الجوهرى فى الصحاح ردعته عن الشىء اردعه ردعا فارتدع اى كففته
فانكف وهو كلا كقولك لمن قال لك شيئا تنكره نحو فلان
يبغضك كلا اى ارتدع كما قال عز وجل قوله تعالى ربى اكرمن
وربى اهانن كلا اى ليس الامر كذلك لانه تعالى قد يوسع فى الدنيا
رزقا من لا يكرمه من الكفار والفجار وقد يضيق فيها رزق
من لا يهينه من الانبياء والصلحاء وقد تكون بمعنى حقا
كقوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى وعلى هذا

الوجه يكون ايضا حرفا لكونها لتحقيق الجملة كان المكسورة
فلم يخرجها ذلك المعنى عن الحرفية وقال بعضهم كلا اذا كانت
بمعنى حقا تكون اسما لكنها بنيت لموافقتها لفظا كلا
التى للردع   اللامات اى ومن اصناف الحرف اللامات
وهى ثمانية انواع لام التعريف ولام الابتداء ولام القسم
ولام الموطئة للقسم ولام جواب لو ولولا ولام الامر ولام
الابتداء ولام الفارقة بين المخففة والنافية ولام الجر
فلام التعريف هى اللام الساكنة التى تدخل على الاسم المنكر
فتعرفه فهذه اللام وحدها هى حرف التعريف عند سيبويه
اذ لو كانت الالف مقصودة قبلها لم تحذف فى الوصل كما
لا تحذف همزة ام وان ولان التنوين يدل على التنكير
وهو حرف واحد فوجب ان يكون دليل التعريف ايضا حرفا واحدا

حملا للنقيض على النقيض وذهب الخليل الى ان حرف التعريف ال
كهل وبل لان حروف المعاني ليس منها ما وضع على حرف مفرد
ساكن فوجب ان يحمل هذا على ما يشتد دون ما لم يثبت واما
سقوط الالف على مذهب الخليل فللتخفيف بكثرة الاستعمال
وليست للوصل بل هي همزة القطع على مذهبه واما
عند سيبويه فهو للوصل اما تعريف جنس اي وهي اللام
الساكنة الداخلة على الاسم المنكور فتعريف هذه اللام
ذلك الاسم المنكور اما تعريف جنس اي حقيقته او تعريف
عهد اي عهد خارجي مثال الاول وهو ان تعرف هذه
اللام الاسم المنكور تعريف جنس كقولك اهلك الناس
الدينار والدرهم اي اهلك هم هذان الحجران المعروفان
من بين سائر الاحجار ولا تريد دينارا ودرهما بعينهما

المعروفان

بل تريد جنسهما اي حقيقتهما وقولك عطف على قوله وقولك
اي ومثال الاول ايضا قولك الرجل خير من المراة اي هذا الجنس
من الحيوان من بين سائر اجناس الحيوان خير من ذلك
الجنس من الحيوان من بين سائر اجناسه وقولهم عطف
على قوله قولك اي ومثال الاول ايضا قولهم المرا باصغريه وارادوا
باصغريه القلب واللسان سميا بذلك لصغر حجمهما اي اعتبار هذا
الجنس بالقلب المدرك واللسان المبين المقرر قال الله تعالى
في سورة ص واتيناه الحكمة وفصل الخطاب ومنه قول الشاعر
لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق الا صورة اللحم
والدم ومثال الثاني اي ومثال الثاني ان تعرف هذه اللام
الاسم المنكور تعريف عهد خارجي اي معرفة خارجية قولك فعل
الرجل كذا الرجل معهم اي معروف بينك وبين مخاطبك

وقولك عطف على قوله قولك اى ومثال الثانى قولك

انفقت الدرهم لدرهم المعهود اى معروف بينك وبين مخاطبك

قال الجوهرى فى الصحاح المعهود الذى عهد وعرف ومثال الثالث فى

ايضا كل اسم معرف باللام تقدم ذكره منكرا او معرفا كقوله تعالى

كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وقوله تعالى

فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا وقد تعرف هذه اللام الاسم

المنكور تعريف عهد ذهنى كقولك ادخل السوق واشتر اللحم

لسوق معهود فى الذهن وليس بينك وبين مخاطبك سوق

معهود وقد تعرف هذه اللام الاسم المنكور تعريف الاستغراق

اى استغراق الجنس كقوله تعالى ان الانسان لفى خسر الا الذين

آمنوا وعملوا الصالحات اى ان جميع الانسان لفى خسر الا

الذين آمنوا الخ ولام الاستغراق باق لفظ الجمع

او الكل

او الكل لو وضع موضعها لصح المعنى وبلا الاستثناء ومما دخلت عليه

جائز كما فى هذه الاية المذكورة ولام القسم عطف على قوله لام التعريف

اى من اللامات لام التعريف ولام القسم اى لام جواب القسم وانما يتلقى

القسم بجوابه اى اللام وغيرها من ان وحروف النفى لربط الجواب

بالقسم اذا كان القسم لغير السؤال واما القسم الذى للسؤال

فلا يتلقى الا بما فيه معنى الطلب كقولك بالله اخبرنى واما

القسم الذى لغير السؤال ففيه تفصيل وهو ان جواب هذا

القسم اما جملة فعلية او جملة اسمية وعلى كلا التقديرين اما

مثبتة او منفية فاذا كان الجواب جملة فعلية مثبتة وكان

فعلها مضارعا لزمها اللام مع نون التاكيد على الاصح نحو والله

لافعلن وان كان فعلها ماضيا لزمها اللام مع قد على الافصح

نحو والله لقد قام زيد وان كان الجواب جملة فعلية منفية

وكان فعلها مضارعا لزمها ما او لا مع نون التاكيد وبدونها
نحو والله ما افعلن ولا افعلن وما افعل ولا افعل ويجوز حذف
حرف نفي لدلالة الحال عليه كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر
يوسف اى لا تفتؤ وان كان فعلها ماضيا لزمها ما او لا
نحو والله ما قام زيد ولا قام زيد وان كان الجواب جملة اسمية
مثبتة لزمها اللام وان المكسورة او نحوها نحو والله لزيد قايم
او والله ان زيدا قايم او والله ان زيدا لقايم وان كان الجواب جملة
اسمية منفية لزمها ما او لا نحو والله ما زيد في الدار وما عمرو او والله
لا زيد في الدار ولا عمرو   والموطئة للقسم عطف ايضا على قوله لام
التعريف اى لام التعريف ولام الموطئة للقسم من التوطئة وهو
التليين والتسهيل اى المسهلة على السامع تفهيم الجواب فان
المراد باللام الموطئة للقسم هي اللام التي تدخل على الشرط تقدم

القسم لفظا

القسم لفظا نحو والله لئن اكرمتني لاكرمتك او تقديرا كقوله تعالى
لئن اشركت ليحبطن عملك اى والله لئن اشركت لتؤذن ان
الجواب للقسم لا للشرط فهذا معنى توطئتها اليس هذه اللام الداخلة
على الشرط جواب القسم وانما جواب القسم لفظا ومعنى ما ياتي بعد الشرط
لكون القسم اهم لتقدمه على الشرط وهو جواب الشرط معنى لا لفظا واذا
تقدم القسم اول الكلام لزم ان تدخل حرف الشرط على الماضي لفظا
نحو والله لئن اكرمتني لاكرمتك او معنى نحو والله لئن لم تكرمني
لاهينك لانه لما لم يعمل حرف الشرط في الجواب لفظا اتى بالشرط على
وجه لا يكون لحرف الشرط فيه عمل لفظا ليوافق الشرط الجزاء
ولام جواب لو ولولا عطف ايضا على قوله لام التعريف اى اللامات
لام التعريف ولام جواب لو كقوله تعالى لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم
تفكهون والحطام ما تكسر من اليبس ولام جواب لولا نحو قوله

لولا علي لهلك عمر ويجوز حذف هذه اللام كقوله تعالى لو نشاء لجعلناه اجاجا
اي لجعلناه ماء اجاجا اي ملح مر ولام الامر عطفا ايضا على قوله
لام التعريف وهي مكسورة اي لام الامر مكسورة نحو ليضرب زيد
ويجوز تسكينها اي تسكين لام الامر عند واو العطف وفائه وثم
نحو قوله تعالى في سورة البقرة فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي ثم ليقضوا
تفثهم ولام الابتداء عطفا ايضا على قوله لام التعريف وهي
اللام المفتوحة في نحو لزيد قائم وانه ليذهب وانما اوردنا مثالين
اشارة الى ان هذه اللام لا تدخل الا على الاسم والفعل المضارع
لشبهه بالاسم كقوله تعالى في سورة لانتم اشد رهبة في صدورهم
من الله كقوله تعالى في سورة النحل ان ربك ليحكم بينهم وقبح
دخولها على الماضي لبعده عن شبه الاسم فلا يقال ان زيدا
لقام وفائدة هذه اللام توكيد مضمون الجملة ولو كانت مخففة

مع ان المكسورة في معنى التاكيد كرهوا ان يجمعوا بينهما وانما
ادخلوا هذه اللام على خبر ان المكسورة اذا تقدم اسمها على خبرها
او على اسمها اذا فصل بينه وبينها او على بين الاسم والخبر وهو متعلق
الخبر نحو ان زيدا لقائم وان في الدار لزيدا وان زيدا لفي الدار
جالس ولا يقولون ان زيدا جالس لفي الدار لان ما قبل هذه
اللام لا يعمل فيما بعدها ولام الفارقة عطفا ايضا على قوله
لام التعريف اي اللامات لام التعريف ولام الفارقة بين ان النافية
وبين ان المكسورة المخففة وهي لازمة لخبر ان المكسورة اذا
خففت كما ذكر في بحث الحروف المشبهة بالفعل ولام الجر عطف
ايضا على قوله لام التعريف اي اللامات لام التعريف لام الجر نحو
المال لزيد وجئتك لتكرمني اي لاكرامك وتاء التانيث الساكنة
اي ومن اصناف الحرف تاء التانيث الساكنة وهي التاء اللاحقة بالفعل

الماضي نحو قد قامت الصلوة وضربت هند ودخولها اي دخول هذه
التاء على الفعل الماضي للايذان اي للاعلام من اول الامر بان
المسند اليه هو الفاعل مؤنث اما مؤنث غير حقيقي كما في المثال
الاول او حقيقي كما في المثال الثاني وحقها السكون لئلا يلزم
توالي اربع حركات متواليات ويتحرك بالكسر عند ملاقاة الساكن نحو
قد قامت الصلوة وبالفتح نحو نصرتا ولكون تحريكها عارضيا
لم ترد الالف الساقطة في نحو دمتا فلا يقال دماتا الا في لغة
ردية   النون المؤكدة اي ومن اصناف الحروف النون المؤكدة
وهي على ضربين ثقيلة وخفيفة والثقيلة ابلغ في التاكيد من
الخفيفة ومن ثم ابتدا بتبيينها فقال لا يؤكد بها اي بالنون المؤكدة
الا فعل مستقبل فيه معنى الطلب احترازا عن الماضي والحال وعما
ليس فيه معنى الطلب فانها لا تؤكد بالنون المؤكدة والفعل

المستقبل

المستقبل الذي فيه معنى الطلب المؤكد بالنون المؤكدة كالامر نحو اضربن
وكالنهي نحو لا تضربن وكالاستفهام نحو هل تضربن وكالعرض نحو الا تنزلن
وكالتمني نحو ليتك تقعدن وكالقسم نحو بالله لافعلن ونحو اقسمت عليك
الا تفعلن اي ما اطلب منك الا فعلك ونحو اقسمت عليك لما تفعلن
اي الا تفعلن اي ما اطلب منك الا فعلك   ولزمت في مثبت
القسم اي ولزمت النون المؤكدة في القسم المثبت كما مر من الامثلة
الثلثة المذكورة للقسم لتقرر ان المؤكد بها جواب القسم ويعلم
من قوله ولزمت في مثبت القسم ان النون المؤكدة لا تلزم في
غيره اي من القسم المنفي والامر والنهي والاستفهام والعرض
والتمني نحو والله لا افعل ولا اضرب ولا تخرج وهل تذهب والا
تنزل وليتك تقعد   وكثرت في مثل اما تفعلن اي وكثرت
النون المؤكدة في فعل الشرط اذا اكد حرف الشرط الذي هو ان

بما نحو قوله تعالى في سورة مريم فاما ترين من البشر احدا ونحو قوله تعالى في سورة
البقرة فاما ياتينكم مني هدى لتشبيه ما المزيدة على ان بلام القسم
في كونها مؤكدة اي في كون لام القسم مؤكدة كما ان ما المزيدة
مؤكدة فكما كثرت النون المؤكدة مع لام القسم نحو والله لافعلن
كثرت في موضع ما المزيدة نحو اما تفعلن فانا افعل وكذا
حيثما تكونن اتيك اي وكذا كثرت النون المؤكدة في حيثما
تكونن اتيك لان فيه معنى الشرط مع ما المزيدة المشبهة بلام
القسم في كونها مؤكدة   وبجهد ما تبلغن اي وكذا كثرت
النون المؤكدة في بجهد ما تبلغن لتشبيه ما المزيدة التي فيه
بلام القسم في كونها مؤكدة والجهد المشقة والبلوغ الوصول وبجهد
متعلق بتبلغن معناه ليكونن بلوغك بجهد   وبعين ما ارينك
اي وكذا كثرت النون المؤكدة في بعين ما ارينك لتشبيهها المزيدة

التي فيه بلام القسم في كونها مؤكدة قوله ارينك من رؤية البصر التي
بمعنى الابصار ولذا عدي بمفعول واحد وقوله بعين متعلق
بقوله ارينك وهذا مثل يضرب في استعجال الرسول اي اعجل وكن
كاني انظر اليه   وقد تدخل في النفي اي وان قد تدخل النون
المؤكدة في النفي وان لم يكن فيه معنى الطلب تشبيها بالنهي
وهو قليل نحو لا تضربن   وكذا فيما يقارب النفي اي وكذا
تدخل النون المؤكدة فيما يقارب النفي نحو ربما تقولن فان التقليل
قريب من النفي وربما للتقليل قال الشاعر ربما اوفيت في علم ترفعن
ثوبي شمالات قوله اوفيت اي اشرفت وصعدت في علم اي على جبل
والشمالات جمع شمال بفتح الشين وهي الريح التي تهب من ناحية القطب
قوله شمالات فاعل ترفعن والجملة في محل النصب على الحال من فاعل اوفيت
فادخل النون المؤكدة الخفيفة في ترفعن لان التقليل الذي كل

عليه ربّ قريب من النفي واما قولهم جواب عن سوال مقدّر

وهو ان يقال قد قلت وقد تدخل النون المؤكدة في النفي

تشبيها بالنهي وكذا تدخل فيما يقارب النفي وهو القلّة فكيف

تدخل في قولهم كثر ما يقولنّ زيد ذاك فاجاب بقوله واما قولهم

كثر ما يقولنّ زيد ذاك اي واما قول العرب كثر ما يقولنّ زيد

ذاك بادخال النون المؤكدة المثقلة فيه فلحمل الضدّ وهو الكثرة

على الضدّ وهو القلّة وما في قوله ما يقولن موصولة او مصدرية

والخفيفة اي والنون المؤكدة الخفيفة تقع حيث تقع

النون المؤكدة الثقيلة اي في فعل مستقبل فيه معنى الطلب كالامر

والنهي والاستفهام والعرض والتمني والقسم الا في فعل الاثنين

وجماعة النساء لالتقاء الساكنين على غير حده فان التقاء الساكنين

انما يجوز اذا كان الاول حرف مد والثاني مدغما فيه نحو دابّة

فتقول

فتقول لا ضربَن واضربُن واضربِن ولا تقول اضربان ولا اضربنان

خلافا ليونس فانه اجاز التقاء الساكنين على غير حده وهو

مردود قوله ولكن تقول في الثقيلة اضربانّ واضربنانّ فتدخل

الفا بعد نون جمع المؤنث لتفصل بين النونات واذا لقي

النون المؤكدة الخفيفة ساكنا بعدها حذفت النون الخفيفة

لئلا يلزم احد المحذورين وهو اما تحريك الخفيفة او التقاء الساكنين

نحو لا تضرب ابنك اي لا تضربن ابنك فحذفت النون الخفيفة

لما ذكرنا قال الشاعر لا تهين الفقير علّك انّ تركع يوما

والدهر قد رفعه اي لا تهينن وعلّك اي لعلّك وفي لعلّ

لغات لعلّ وعلّ وعنّ ولعنّ وانّ ولانّ وقوله تركع اي تفتقر

قال الجوهري في الصحاح الركوع الانحناء ومنه ركوع الصلوة وركع

الشيخ اي انحنى من الكبر ويقال ركع الرجل اذا افتقر بعد غنى

وانحطت حاله قال الاتهين الفقير البيت والضمير المستتر في دفعه
راجع الى الدهر والبارز الى الفقير بخلاف التنوين اى هذا
الذى ذكر من قوله اذا لقى النون الخفيفة ساكنا بعدها حذفت
بخلاف التنوين فان التنوين اذا لقى ساكنا تحرك التنوين
بالكسر ولا يحذف نحو زيد العالم عندنا والفرق ان التنوين لازم
للاسم المنصرف الخالى عن اللام والاضافة ونون التثنية والجمع
والنون المؤكدة الخفيفة ليست بلازم للفعل فلم يجز الحذف
ح بخلافها هاء السكتة اى ومن اصناف الحروف هاء السكتة
فى نحو قوله تعالى فبهديهم اقتده وقوله تعالى وما ادريك ماهيه
وهى الهاء التى تزاد فى كل متحرك حركته غير اعرابية للوقف خاصة
فلا تزاد عند الوصل للوقف متعلق بقوله تزاد ومثال هاء السكتة
نحو ثمه وحيهله وماليه وسلطانيه وفى قوله تعالى ما اغنى عنى ماليه

هلك عنى سلطانيه فاذا ادرجت سقطت هذه الهاء وقلت
مالى هلك عنى سلطانى خذوه ولا تكون اى ولا تكون هاء
السكتة الا ساكنا وتحريكها لحن اى خطأ لما قلنا انها للوقف خاصة
ولا يجوز الوقف على المتحرك قال الجوهرى فى الصحاح اللحن الخطأ فى الاعراب
يقال فلان لحان فلانة لحانة اى كثير الخطاء فى الاعراب والتلحين
التخطئة وهذه الهاء اعنى هاء السكتة فى القرآن فى سبعة مواضع
لم يتسنه واقتده وماليه وكتابيه وسلطانيه وحسابيه وماهيه
التنوين اى ومن اصناف الحروف التنوين وهو نون ساكنة تتبع
حركة الآخر لا التاكيد الفعل فقوله نون ساكنة احترازا عن نون
متحركة والمراد بالساكنة هو الساكنة بحسب الذات فلا يرد التنوين
المتحركة لالتقاء الساكنين فى نحو زيد العالم عندنا لكون تحريكها
ح عارضا تتبع حركة الآخر احترازا عن نون ساكنة فى غير الآخر

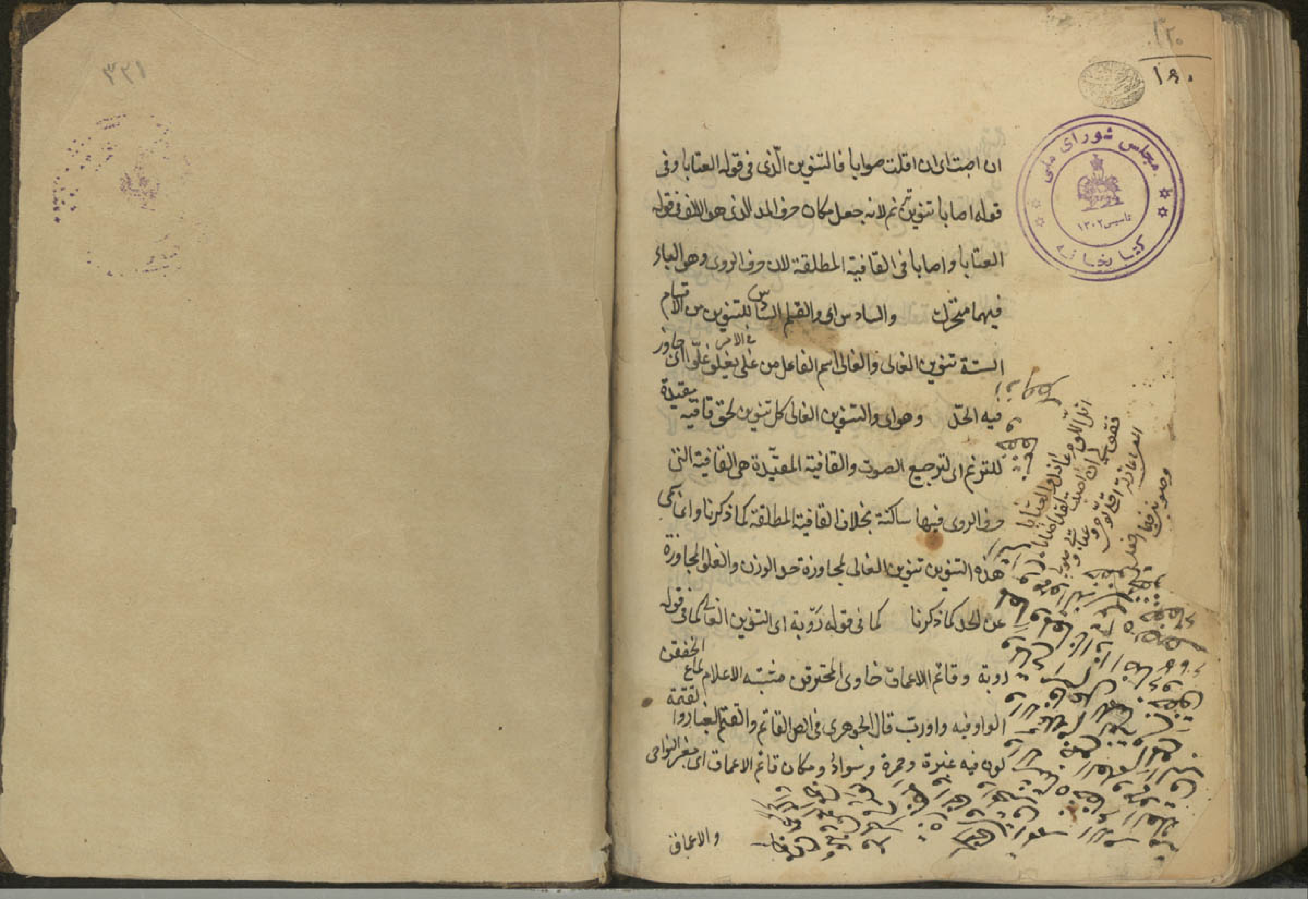
كما في عننا فانها لا تسمى تنوينا واحترز ايضا عن نحو نون من
وعن لانها غير تابعة لحركة حرف الآخر فلا تسمى تنوينا وقوله لا
لتأكيد الفعل احترازا عن نون المؤكدة الخفيفة في نحو اضربن
فانها لتأكيد الفعل فلا تسمى تنوينا وهو اى والتنوين على
ستة اقسام احدها اى احد الاقسام الستة للتنوين تنوين
التمكن اى الدال على مكانة الاسم في الاسمية اى على تمكنه ورسوخ
قدمه فيها وهو اى وتنوين التمكن كل تنوين لحق معربا لم يشبه
الفعل فرعيتين من الوجهين من الوجوه المذكورة في منع الصرف
وهما ان في الفعل فرعيتين كما في كل اسم غير منصرف علتان من العلل
التسع كل علة منها فرع لشيء واحدى فرعيتي الفعل انه مشتق من
الاسم والاخرى انه في الافادة يحتاج الى الاسم والاسم لا يحتاج اليه
في الافادة فالحاصل ان تنوين التمكن كل تنوين لحق معربا
منصرفا سواء كان معرفة او نكرة نحو زيد ورجل وانما اورده مثالين

رفعا لوهم من يتوهم ان التنوين في مثل رجل للتنكير والثاني
اى والقسم الثاني للتنوين من الاقسام الستة تنوين التنكير
وهو كل تنوين يدل على ان الاسم الذي دخل عليه هذا التنوين
نكرة كقولك صه وصهٍ ومعناهما اسكت فاذا اسكنت فالمعنى
افعل السكوت واذا نونت فالمعنى اسكت سكوتا ما وكقولك
سيبويه وسيبويهٍ فاذا قلت بلا تنوين اردت سيبويه المعروف
واذا قلته بالتنوين اردت سيبويه غير معين والثالث
اى والقسم الثالث للتنوين من الاقسام الستة تنوين العوض
عن المضاف اليه وهو كل تنوين لحق مضافا عند حذف المضاف اليه
ليكون عوضا من المضاف اليه سواء كان المضاف اليه جملة كقولك يومئذ مثل
وحينئذ وساعتئذ اى يوم اذ كان كذا وحين اذ كان كذا
وساعة اذ كان كذا او غير جملة كقوله تعالى في اخر سورة هود وان

كلا المليونيهم دبل الهالهم اى ان كلهم   والرابع اى القسم
الرابع للتنوين من الاقسام الستة تنوين المقابلة وهو كل تنوين
لحق جمع المؤنث السالم فى مقابلة النون الواقعة فى جمع المذكر السالم
نحو مسلمون ومسلمين كالتنوين فى مسلمات فان هذا النون
فى مقابلة نون مسلمون ومسلمين وانما لم يذكر جار الله العلامة
هذا التنوين اعنى تنوين المقابلة فى المفصل اشارة الى ان تنوين
مسلمات تنوين التمكن وقال ابن الحاجب فى شرح الكافية وما
توهم من انه يعنى ان تنوين مسلمات تنوين تمكن مردود بالوجوب
بلا مرية فان فيها العلمية والتانيث ولا ثبات لتنوين التمكن
معهما ولما ثبت دل على انه ليس بتنوين تمكن هذا اخر ما ذكره
وانما لم يمنع مسلمات اذا سميت امراة بها عن الكسر مع انها غير
منصرف ح لان الكسر فيها ليس علامة للجر فقط لكونه مشتركا فيها
بين النصب والجر وعلامة النصب لا تحذف من غير المنصرف

وجره تابع للنصب   والخامس اى القسم الخامس للتنوين من الاقسام
الستة تنوين الترنم والترنم فى اللغة ترجيع الصوت قال الجوهرى
فى الصحاح ترنم اذا رجع صوته   وهو اى وتنوين الترنم كل تنوين
جعل مكان حرف المد واللين فى القوافى المطلقة والقافية المطلقة
هى القافية التى حرف الروى فيها متحرك بخلاف القافية المقيدة
كما سنذكرها وانما سمى هذا التنوين تنوين الترنم لكونه بدلا
من حرف الترنم وهو حرف المد واللين كما فى قول جرير اقلى اللوم
عاذل والعتابا   وقولى ان اصبت لقد اصابا الاقلال ضد الاكثار
واللوم الملامة وعاذل اصله عاذلة اسم فاعل من العذلة وهو اللوم
فرخمت بحذف تاء التانيث وجعل المحذوف فى حكم الثابت وقوله العتابا
عطف على قوله اللوم والصواب نقيض الخطا واصابا اى قال الصواب
ونحواه اقلى اللوم يا عاذلة واتل العتاب وقولى والله لقد اصابا





ان اصبت اى ان اقلت صوابا فالتنوين الذى فى قوله العتابا وفى
قوله اصابا تنوين ترنم لانه جعل مكان حرف المد الذى هو الالف فى قوله
العتابا واصابا فى القافية المطلقة لان حرف الروى وهو الباء
فيهما متحرك والسادس اى والقسم السادس للتنوين من الاقسام
الستة تنوين الغالى والغالى اسم الفاعل من غلى يغلو غلوا اى جاوز فى الامر
فيه الحد وهو اى والتنوين الغالى كل تنوين لحق قافية مقيدة
للترنم اى لترجيع الصوت والقافية المقيدة هى القافية التى
حرف الروى فيها ساكنة بخلاف القافية المطلقة كما ذكرنا وانما سمى
هذه التنوين تنوين الغالى لمجاوزته حد الوزن والغلو المجاوزة
عن الحد كما ذكرنا كما فى قوله رؤبة اى التنوين الغالى كما فى قوله
رؤبة وقاتم الاعماق خاوى المخترقن مشتبه الاعلام لماع الخفقن
الواو فيه واو رب قال الجوهرى فى اصل القاتم والقتام الغبار والقتمة
لون فيه غبرة وحمرة وسواد ومكان قاتم الاعماق اى مغبر النواحى

والاعماق

